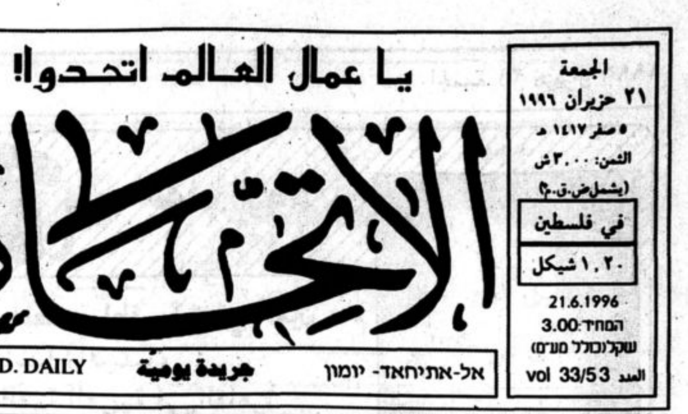


الجمعة
٢١ حزيران ١٩٩٦
٥ صفر ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
21.6.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 33/53

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

عاصفة سياسية عسكرية تهز الكرملين (ص٣)

نصف مليون طالب اعدادي وثانوي الى العطلة الصيفية (ص٤)

مظاهرات طلابية في السودان ضد النظام العسكري (ص٥)

قمة اعادة التضامن العربي تبدأ اعمالها، غدا، في القاهرة

* وزراء الخارجية العرب يجتمعون، اليوم، لاعداد البيان الختامي * خلافات في وجهات النظر بخصوص الخطوات والقرارات الواجب اتخاذها في اعقاب تغير الحكومة في اسرائيل * بعض الدول العربية ترغب في طرح قضايا خاصة على مؤتمر القمة * المفكر لطفي الخولي لـ«الاتحاد»: العالم العربي على مفترق طرق *

(التفاصيل ص ٢ و٣ و٦)



الجامعة بالنسبة للطالب العربي محطة اخرى للتمييز ضده!

اقرأ في الملحق

رئيس جمعية للدفاع عن المدينين:

المواطنون العرب الغارقون في الديون لا يعرفون حقوقهم!

النائب د. احمد سعد:

نتنياهو وضع برنامجا بعيدا عن الواقع لدولة من «عالم آخر»!

هل يعرف مجتمعنا العربي كيف يعامل المدمنين على المخدرات؟

في الصيف تنشط الجراثيم.. فكيف نتجنب خطر التسمم؟!

اللجنة القطرية تستعد لتنظيم مؤتمر عام للجماهير العربية

❑ اللجنة القطرية للرؤساء العرب تعلن رفضها للخطوط العريضة لحكومة نتنياهو وتطلب عقد اجتماع معه ❑ (ص٨)

في اجتماعه الخاص مساء امس:

المجلس الشعبي لمكافحة العنف في الناصرة يطالب الشرطة بزيادة القوى البشرية والحفاظ على امن المواطن

❑ المطالبة بعقد اجتماع مستعجل مع قيادة الشرطة ❑ على الشرطة التجاوب السريع مع شكاوى الجمهور ❑ طواقم بلدية الناصرة ستنتهي خلال الاسابيع القادمة من اعداد برنامج متكامل لمكافحة ظاهرة العنف في المدينة ❑ تقدير كبير لعائلة حمدان على موقفها النموذجي، الحضاري والعقلاني، رغم الالم والمعاناة والكارثة التي حلّت بها ❑ (ص٨)

نتنياهو: على الحكومات ان تنفذ الاتفاقات الدولية الموقعة

* اليوم، نتنياهو يبحث مع الأذرع الأمنية اعادة الانتشار في الخليل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم، الجمعة، اجتماعا تشاوريا مع وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، وقادة الأذرع الأمنية الأخرى المختلفة، لبحث قضية اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وكان نتنياهو قد صرح يوم أمس، الخميس، في خطاب القاه امام اللجنة التنفيذية للحركة الصهيونية، بان «على الحكومات ان تنفذ الاتفاقات الدولية الموقعة. واننا، في اسرائيل، ننتظر الموقف ذاته من الآخرين». وأضاف نتنياهو: «سنحافظ وسنفي بتعهداتنا منذ مدريد وغد ايدينا الى جيراننا من أجل احداث دفعة للسلام مبنية على احقاق السلام والأمن لاسرائيل ولكل دول المنطقة»..

وجاءت هذه التصريحات متناقضة كلية مع ما كان اعلنه زعيم الليكود نتنياهو في اثناء معركته الانتخابية وحتى مع الخطوط العريضة لحكومته التي عرضها قبل ايام على الكنيست.

لحتجاجا على سياسة الخصخصة التي تتبعها الحكومة

الهستدروت تعلن عن اضراب عام لمدة ساعة بعد عشرة ايام

● حيفا - مكتب « الاتحاد » - اعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، امس الخميس، ان اضرابا عاما لمدة ساعة سيجري بعد عشرة ايام، احتجاجا على سياسة الخصخصة التي تنتهجها الحكومة.

وكان بيرتس يتحدث في اجتماع لممثلي مئتي لجنة عمال. وقال ان الحكومة تتبع اسلوبا متنكرا للعمال واستعلائيا وتنوي الخصخصة بدون التحدث الى العمال.

هذا، وخلال الاضراب ستتوقف حركة الطيران والقطارات والموانئ.

واشنطن تناصب غالي العداء!

● واشنطن - الوكالات - عرضت الولايات المتحدة على بطرس غالي ان يبقى سنة اضافية امينا عاما للأمم المتحدة. لكن غالي رفض هذا العرض، كما اعلنت الخارجية الامريكية أمس الخميس. فهو يصر على ان يبقى امينا عاما لولاية ثانية كاملة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان هذا الرفض، الذي عبر عنه غالي في مكالمة هاتفية، يوم الثلاثاء مع وزير الخارجية وارن كريستوفر جعل القرار الامريكي «نهائيا».

وأكد بيرنز ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام حق النقض في مجلس الأمن لعرقلة ترشيح بطرس غالي الى ولاية ثانية. وقال «اذا ما اضطررنا فاننا سنستخدم حق النقض». (المزيد من التفاصيل ص ٣).



نتنياهو والقمة العربية!

● الاعلان الذي صدر عن مكتب رئيس الحكومة، أمس الخميس، ان بنيامين نتنياهو سيتخذ قرارات تعتبر رسالة ايجابية موجهة من اسرائيل الى مؤتمر القمة العربية هو خطوة هامة تستحق الانتظار والترقب.

وكذلك الأمر بالنسبة لاعلان نتنياهو نفسه، أمس، ان حكومته ستحترم الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السابقة، او الاجتماعات التي عقدها أمس وستتواصل اليوم لبحث الانسحاب من الخليل.

لكن المطلوب هو ليس فقط التصريحات الايجابية، انما المطلوب هو ما يجري على الأرض.

ان احترام الاتفاقيات، يجب ان يكون واضحا ومثبتا في التطبيق، وبكل وضوح وصراحة. وهذا يتم بالاعلان عن الاستعداد الصريح لتطبيق اتفاقيات اوسلو بحذافيرها، وأولها الانسحاب التام من الخليل وتسليمها بالكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية وليس فقط بشكل نسبي وجزئي.. كما يجري البحث اليوم.

مهم جدا ان يرسل نتنياهو اشارات ايجابية وتطمينية للعالم العربي، ولكن قبل ذلك وأهم من ذلك التعامل المخلص مع قضية القضايا في المنطقة، القضية الفلسطينية، بشكل عادل ومع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني. ان نتنياهو ما زال يمتنع عن التعامل المباشر واللائق مع هذه القيادة. ان قيادة الشعب الفلسطيني تبذل اقصى الجهود للتعامل الرتيب المستقيم مع حكومة نتنياهو وتعلن انها تحترم ارادة الناخب الاسرائيلي. فلماذا لا تتعامل حكومة نتنياهو على هذا النحو مع ارادة الناخب الفلسطيني؟!

ان انصار السلام الحقيقيين، ونحن في طليعتهم، يرون في حكومة نتنياهو الحكومة الشرعية في اسرائيل. ويرصدون اقوالها ومواقفها ووثائقها وممارساتها. وعلى هذا الأساس نتخذ مواقفنا منها. كل خطوة ايجابية تتخذها، ستلقى كل الدعم. لكن عليها ان تعرف ان الخداع واللف والدوران وفرض أمر واقع معاد للسلام ووضع العراقيل امام طريق السلام، سيجد نفسه في مقاومة اوسع القوى، هنا في اسرائيل، وفي العالم العربي. والأخطر من هذا، سيضع البلاد وشعبها وشعوب المنطقة بأسرها، في حقل الغام مزدحم وفي دائرة رهيبة من سفك الدماء.

(«الاتحـــاد»)

سوريا: ضغوط امريكية لابعاد العرب عن اتخاذ موقف

● دمشق – الوكالات – اشارت دمشق، امس الخميس، الى «ضغوط امريكية متعددة الاشكال والانواع» تستهدف «ابعاد القادة العرب عن اتخاذ موقف قوي يكون قادرا على وقف الانهيار والرد» على ما سمته بـ «المخاطر الجسيمة، التي تهدد وجود ومصير الدول العربية جميعها».

وقالت صحيفة «البعث»، في افتتاحيتها، امس الخميس، عشية انعقاد القمة العربية المرتقبة، غدا السبت، في القاهرة ان هذه «الضغوط متوقعة ومستمرة».

واشارت الى ان «اللافت هو انها تأتي مبطنة احيانا على شكل نصائح ووصفات لاحداث تراخ عربي ولا مبالاة عربية بما يدور حول العرب ويستهدفهم بالدرجة الأولى مصيرا ومستقبلا» مضيفة ان «من هذه النصائح ما يسوقه بعض المسؤولين الامريكيين».

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير خارجيته، وارن كريستوفر، وجها دعوة الى العرب لـ «التريث» في الحكم على رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، الذي خاض الانتخابات الأخيرة وفق برنامج سياسي يرفض الانسحاب من الاراضي المحتلة ويدعو الى تعزيز الاستيطان.

وتساءلت الصحيفة: «لماذا نصائح التريث، التي هي في غير محلها، موجهة الى القابلين بعملية السلام واسسها. في حين لم تجد الادارة الامريكية، حتى الآن، كلمات مناسبة توجهها الى نتنياهو الضارب عرض الحائط بكل متطلبات واسس المبادرة الامريكية».

يشار الى ان وزير الخارجية الامريكي سيزور اسرائيل الاسبوع القادم في اطار جولة تشمل، ايضا، مصر والاردن.

واضافت البعث: «لماذا لم توجه ادارة كلينتون النصائح الى من يقول لا صريحة علنية للمبادرة الامريكية» مذكرة بقبول سوريا عملية السلام وانه لولا ذلك «لما انعقد مؤتمر مدريد» في العام ١٩٩١.

واعتبرت ان المسؤولين الاسرائيليين «يريدون السلام والارض وحقوق الآخرين باسم السلام وهذا مستحيل ويتناقض اصلا مع اسس السلام والشرعية الدولية» وخلصت الى ان العرب «على استعداد لمواصلة العمل من اجل السلام العادل والشامل».

أفيغدور كهلاني يدعو لرفع الحصار واقامة جدار الكتروني

* تسهيلات في الحصار للتخفيف عن المواطنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الامن الداخلي، أفيغدور كهلاني، امس الخميس، انه يؤيد رفع الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية ودعا الى تنفيذ ذلك قريبا.

جاء ذلك في جولة قام بها برافقة المفتش العام للشرطة وعدد من قادة الشرطة الكبار، على الخط الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقال كهلاني انه يؤيد اقامة الجدار الالكتروني الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، مشيرا الى انه سيعمل كل ما بوسعه لاقناع الحكومة بتبني المشروع، الذي باشر بتنفيذه وزير الامن الداخلي السابق، موشيه شاحل.

وسوغ كهلاني موافقته على اقامة الجدار الالكتروني، لضمان علاقات حسن الجوار بين الفلسطينيين واليهود من خلال عدم الاحتكاك معا. ولحفظ امن المواطنين اليهود.

وفي محاولة لابداء حسن النوايا، سمحت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، لعشر شاحنات فلسطينية بالتوجه من الخليل الى غزة، لنقل البضائع. وذلك بعد عملية تفتيش مكثفة. ورافقت الشاحنات الفلسطينية قوات حراسة اسرائيلية.

وأعلنت السلطات الاسرائيلية امس عن تسهيلات في الحصار المفروض منذ ثلاثة اشهر على المناطق الفلسطينية، منها السماح لذوي المعتقلين الامنيين بالتقاء ابنائهم الذين منعوا من ذلك قبل ثلاثة اشهر. وسمح كذلك لخمسين صحفيا فلسطينيا من الذين يحملون بطاقات صحافة من مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي، بالدخول الى اسرائيل للعمل وتغطية الاحداث.

●حاجز ايرز●

لقاء اليوم

مع: الكاتب المصري لطفي الخولي، امين عام اتحاد كتاب اسيا وافريقيا.

حول: مؤتمر القمة العربية في القاهرة.

العالم العربي على مفترق طرق!

* تحتضن العاصمة المصرية القاهرة يوم غد السبت، مؤتمر القمة العربية، بهدف لم الشمل العربي وتوحيد الجهود من اجل ضمان استمرار مسيرة السلام وضمان موقف عربي موحد بعد فوز اليمين بالحكم في اسرائيل.

حول الموضوع التقينا الكاتب المصري المعروف لطفي الخولي، امين عام اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، عضو الوفد المصري لمفاوضات مدريد وعضو مجلس ادارة مركز دراسات الشرق الاوسط، رئيس تحرير دورية «اوراق الشرق الاوسط».

*** «الاتحاد» – ما هو الاتجاه العام للقمة وكيف ترى الى ابحاثها؟**

– الخولي: «القمة هي المحاولة الاساسية لتوحيد الصف العربي، وستركز ابحاثها في نقطتين هما: استمرار عملية التسوية طبقا لصياغة ومرجعية مؤتمر مدريد التي تستند الى قرارات مجلس الامن الدولي (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥) ومبدأ الارض مقابل السلام. ويذكر انه لاول مرة تسير البلاد العربية في طريق التسوية السياسية السلمية بديلا للحرب، وفي خضم هذه المسيرة يحدث تغيير النظام في اسرائيل ويقوم رئيس الوزراء المنتخب بتغيير مسار السلام وعدم الالتزام بالالتزامات التي التزمت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة، وذلك من خلال التصريحات قبل واثناء المعركة الانتخابية وفي بنود الحكومة الجديدة المعلنة، الامر الذي يثبت ان النظام في اسرائيل اصيب بفيروس خطير معناه عدم احترام الاتفاقات الموقعة واستحقاقات السلام، هذا الامر تطلب التحرك العربي والتنسيق المشترك، واعتقد ان القمة ستتوقف كثيرا عند هذا التغيير. والامر الثاني، التأكيد للعالم ان العالم العربي ملتزم بتعهداته، ويؤكد انه ملتزم بما التزم به في الاطار الدولي وبالاتفاقات الموقعة، لكي يطلب من العالم الزام الحكومة الاسرائيلية باحترام الاتفاقات والاستمرار في طريق التسوية السلمية لاستكمالها نهائيا. وليثبت العالم العربي بقمته ان الذي يتحمل مسؤولية فشل المفاوضات هو الحكم في اسرائيل ومن ثم العالم والمجتمع الدولي».

*** «الاتحاد» – تعقد القمة بعد سنوات من القمة الاخيرة، هل نتائج الانتخابات الاسرائيلية هي التي عجلت بعقدها ام لاسباب اخرى؟**

– الخولي: «هناك اجماع عربي على ان الحكم الجديد في اسرائيل يتسم بالطفولة والرعونة والتطرف. ولا شك ان نتائج الانتخابات كانت سببا في تعجيل عقد القمة العربية، لكن السبب الاساسي وراء عقدها هو شعور القادة العرب بازدياد غضب ونقمة شعوبهم ومواقف وآراء تيارات كثيرة في الدول العربية المشبعة بالغضب الشديد. لقد شاركت في اجتماعات وندوات وامسيات، ميزها الاجماع العام، ان الشعوب العربية تعتبر تصريحات نتنياهو اهانة مباشرة لها. وهناك من شبه نتنياهو بالفيل الذي دخل الى دكان للخزف وطفق يحطم ويكسر وهو في غاية الاعجاب بنفسه وبنرجسيته».

*** «الاتحاد» – هل يفهم ان القمة جاءت لامتصاص الغضب الشعبي العربي؟**

– الخولي: «بالعكس تماما. لقد جاءت القمة انعكاسا لهذا الغضب. ولو لم تعقد القمة لكان الحكام العرب بدون استثناء، في موقف لا يحسدون عليه وحرج للغاية امام شعوبهم التي تريد منهم الحد الادنى من الموقف الواضح والمحدد والعملي في هذا الاطار، لان معظم الشعوب العربية قبلت المنحنى الحدودي، اي الحد الادنى من شروط التسوية والتعايش، وان يأتي رغم ذلك، حاكم اسرائيلي متعجرف ويهدد ويريد السلام والارض معا، فهذا لا يمكن تحقيقه، ولا بد من عمل شيء على مستوى الحكام العرب».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى تصريحات نتنياهو بعد الانتخابات وتأكيده على الالتزام بالاتفاقات الموقعة؟**

– الخولي: «لا يوجد اي فرق جوهري بين تصريحاته قبل وبعد المعركة الانتخابية، كل ما في الامر هو تلاعب في الصياغات والكلام. ونتنياهو كاين واتجاه لمدرسة سياسية وفكرية، معروف. وغالبية دول العالم تقول عنه انه مع هذا التكوين الفكري والسياسي واعجابه الكبير بنفسه مع انعدام الخبرة، فانه خطر على المنطقة برمتها بما في ذلك شعبه. وبنود حكومته الجديدة البرهان على انعدام رغبته الجدية في السلام».

*** «الاتحاد» – وهل ستساهم القمة في تعزيز السلام العربي وفتح صفحة جديدة من التعاون؟**

– الخولي: «اعتقد ان هذه هي القضية الاساسية من القمة، اي كيف نستطيع رغم ما بيننا من خلافات، ان نبني على ما بيننا من مشترك ونبرزه ونقويه؟ وان نظل نتحاور حول الخلافات بروح الامة مع الاعتراف بوجود خلافات. والمميز للعالم العربي انه كان يرفض الاعتراف بالخلافات وكان يضع ستارا على خلافاته، لكن اليوم الجميع يقرون بالخلافات ويعترفون بها علنا ويحددونها بدقة وان هناك ارضية مشتركة منها التسوية والسلام. ويعترف العرب بوجود حالة سلام يجب مواصلة تعميقها واختبارها».

*** «الاتحاد» – تعقد القمة في ظل خلافات بين القادة العرب، هل تتوقع مصالحات بين الجميع ومصالحة؟**

– الخولي: «عندما تصبح المسألة ان النار تشتعل تحت الجميع، لا يكون اي وزن لفكرة المصافحة والمصالحة. . والدليل ان سوريا اعترفت قبل يومين رسميا بالدولة الفلسطينية وتجسد ذلك باعتبارها احد شروط انجاز السلام. وقالت على لسان مسؤول كبير، ان نتنياهو ضد قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وهذا يدل على تحول ايجابي».

*** «الاتحاد» – جاء في الاخبار ان الولايات المتحدة الامريكية وراء غياب عدد من القادة العرب عن القمة وانها حتى تدخلت في صياغة قرار القمة الختامي ما صحة ذلك؟**

– الخولي: «قد تكون فعلا وراء غياب هذا القائد او ذاك. وفي تقديري ان الرئيس الذي لم يحضر عليه ان يحسب الحساب امام شعبه. وسيضع كل متغيب عن القمة نفسه في وضع محرج جدا امام شعبه وقواه الوطنية، لان القمة عقدت على اساس الزام اسرائيل بما تم الاتفاق عليه، ولاثبات ان العرب قادرون على ذلك. وبالنسبة لتدخل امريكا لعدم اتخاذ بيان ختامي متشدد، لا اعتقد ان ذلك تم، لانه اصلا لا يوجد اي موقف متشدد. فالعرب لا يعقدون القمة لاعلان الحرب او التشدد، انما ليؤكدوا انهم ملتزمون بالعملية السلمية ويطلبوا من اسرائيل الالتزام بها».

*** «الاتحاد» – هل تتوقع اتخاذ قرارات بمستوى الحدث؟**

– الخولي: «لا اريد القفز الى نتائج عظيمة وكبيرة. واعتقد ان السمة الشخصية والسياسية والوضع الشخصي لاي حاكم عربي في هذه القمة، ستصبح معيار التعامل معه مستقبلا لان العالم العربي على مفترق طرق».

(سهيل قبلان)

تخريج الفوج الـ٢٣ من الثانوية الشاملة في ام الفحم

* والفوج الثالث لصفوف التواسع من اعدادية الرازي *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله الجبارية – جرى أمس في المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم احتفال بمناسبة تخريج الفوج الثالث والعشرين من طلاب صفوف الثواني عشر.

وبلغ عدد الطلاب المتخرجين ٣٨٠ طالبا وطالبة. وحضر الاحتفال حشد كبير من الطلاب والمعلمين والأهالي والمسؤولين في بلدية ومجلس عمال ام الفحم.

وتولى عرافة الاحتفال الطالب زاهي عبد الغني محاجنة والطالبة ليلى خالد محاجنة. ثم تحدث مدير المدرسة، الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة حول الجهازات وخطوات تطمحها المدرسة خاصة برنامج «غدا ٩٨» الذي يهدف الى حوسبة المدرسة في كافة المواضيع. كما تحدث رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح محاجنة ورئيس لجنة الآباء، عادل مصطفى محاجنة ورئيس مجلس برلمان الطلاب، الطالب محمد وليد. وتخلل الحفل فقرات فنية وأدبية. وفي الختام جرى توزيع الشهادات على الطالبات والطلاب.

ومن ناحية اخرى جرى أمس، ايضا، حفل تخريج الفوج الثالث من صفوف التواسع في اعدادية الرازي في ام الفحم. وتولى عرافة الحفل الطالبتان رحيق وحيد ابو شقرة ونادية مصطفى ابو شقرة. وتحدث في الحفل مدير المدرسة، الاستاذ وليد محاجنة ورئيس البلدية ورئيس لجنة الآباء، مصطفى ابو شقرة وآخرون.

وقدمت خلال الاحتفال مسرحية ومقطوعات ادبية وفنية.

وفي ختام الاحتفال جرى توزيع الشهادات على الطلاب المتخرجين كذلك جرى تكريم عدد من المعلمين مكافأة لهم على دوامهم المنتظم خلال السنة الدراسية.

مصر تحرم بعض الصحفيين السودانيين من تغطية مؤتمر القمة

● الخرطوم – الوكالات – ذكرت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية، امس الخميس، ان السفارة المصرية في الخرطوم رفضت منح عدد من الصحافيين السودانيين تأشيرات دخول الى مصر لتغطية اعمال القمة العربية يومي غد وبعد غد.

واوضحت الصحيفة ان السفارة رفضت منح تأشيرات لرؤساء تحرير «الرأي الآخر» و «الانقاذ الوطني» و «السودان الحديث».

واشارت الى ان تأشيرات منحت لعدد اخر من الصحفيين السودانيين.

يشار الى ان العلاقات بين القاهرة والخرطوم توترت منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا، والاتهامات التي وجهتها مصر الى السودان بالضلوع فيها، وهو ما نفته الخرطوم نفيا قاطعا.

(١٢٠٠) محام جديد ينالون شهادات التأهيل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – نال ما يزيد عن ١٢٠٠ محام جديد، امس الخميس، شهادات تأهيل لمزاولة مهنة المحاماة. وذلك في احتفال في «استاد تيدي» في القدس.

وتحدث في الاحتفال وزير القضاء، يعقوب نئمان، الذي هنأ المحامين الجدد واشار الى ان واجبهم الاول هو المحافظة على كرامة الانسان وسلطة القانون.

ومن جهته عقب رئيس نقابة المحامين، المحامي درور حوطر – يشاي، بان السوق غاصة بالمحامين، وانه يخشى من ان لا يتمكن الجميع من مزاولة المهنة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠ – ٠٤/ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣٠١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عاصفة سياسية - عسكرية تهز الكرملين!

*** يلتسين يقيل كبار المسؤولين عن اجهزة الأمن في ظل شائعات عن محاولة انقلاب فاشلة * المحللون يشيرون الى ان يلتسين «غارق في دسائس سياسية قذرة»، وانه يخشى نتيجة الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية ***

● موسكو - الوكالات - مرت بالكرملين، بعد مرور اربعة ايام على الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة، هزة شديدة أمس، الخميس، بقرار الرئيس بوريس يلتسين الفجائي باقالة ثلاثة من أكبر مستشاريه، في الوقت الذي ترددت شائعات عن محاولة انقلاب فاشلة.

فقد اعلن يلتسين اقالة رئيس الحرس الرئاسي الجنرال الكسندر كورجاكوف ورئيس اجهزة الأمن الجنرال ميخائيل بارسوكوف، وذلك في ختام اجتماع مجلس الأمن الذي شارك، فيه للمرة الاولى، الرجل القوي الجديد في الكرملين الجنرال الكسندر ليبيد.

واقيل ايضا النائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس، الذي وصفه اناتولي تشوبايس المنظم الرئيسي للحملة الانتخابية لبوريس يلتسين بانه «الأب الروحي» لبارسوكوف وكورجاكوف.

وقال يلتسين: «لا تكف الانتقادات التي توجه لي بشأن بارسوكوف وكورجاكوف وسوسكوفيتس. هل الرئيس يعمل في خدمتهم؟». واضاف قائلا «وان كورجاكوف لم يلقني قط ما ينبغي علي عمله» في الوقت الذي نسب الكثيرون اليه نفوذا كنفوذ راسبوتين على رئيس الدولة.

وقد اقيل المستشارون الثلاثة، في حين بدأت تتبدد لتوها موجة الانفعال التي تسبب فيها اعتقال اثنين من معاوني يلتسين للحملة الانتخابية في الليلة قبل الماضية.

ووصف الجنرال ليبيد ذلك بانه محاولة لتخريب الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة التي ينتظر اجراؤها في ٣ تموز المقبل.

وسرعان ما نسبت محطات التلفزيون الروسية، المقربة جميعها من الكرملين، هذه الاعتقالات الى كورجاكوف وبارسوكوف وكثفت اخبارها العاجلة عن محاولة لزعزعة الاستقرار السياسي.

الا ان الجنرال ليبيد المح، أمس، بعد الاعلان عن هذه الاقالات الى ان لا علاقة لها بمسألة اعتقال معاوني يلتسين، التي لم تطرح في اجتماع مجلس الأمن، على حد قوله.

وقد نفى الجنرال كورجاكوف، صباح أمس، ان يترتب على هذا الاعتقال اية نتائج سياسية. وأوضح الجنرال ليبيد واجهزة الأمن ان الرجلين لم يكن لديهما تصريح بالمرور، وانهما كانا على وشك اخراج نصف مليون دولار من مبنى الحكومة دون تصريح.

ومهما كان مدى صحة هذه الأقوال فان الاقالات الاخيرة تعكس المعركة السياسية الحامية التي تهز الكرملين، منذ مساء يوم الأحد الماضي، عندما اتضح جليا ان بوريس يلتسين يتقدم بفارق ضئيل جدا على منافسه الرئيسي على الرئاسة الشيوعي غينادي زيوغانوف، حسبما يقول المحللون.

وأوضح المحللون ايضا ان المعركة دائرة بين «معكسر» كورجاكوف وبارسوكوف وسوسكوفيتس ومعسكر رئيس الوزراء فكتور تشرنوموردين واناتولي تشوبايس.

واضافوا ان ظهور هذه المعركة من خلال اعتقال معاونين ليلتسين، في الليلة قبل الماضية «أمر سيء جدا بالنسبة لبوريس يلتسين» الذي يبدو انه «غارق في دسائس سياسية قذرة».

وقالوا ان اقالة بارسوكوف وكورجاكوف وسوسكوفيتس يهدف الى «تحسين صورته».

ولم يتردد اناتولي تشوبايس، الذي خرج منتصرا من الانقلاب الذي حدث في الكرملين، في ان يؤكد ان اقالة ثلاث شخصيات بارزة، أمس، يسمح بدق «آخر مسمار في نعش حلم قيام انقلاب عسكري».

وعلى كل حال فان العاصفة التي تهز الكرملين، خلال اول انتخابات للرئاسة تجرى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، تؤكد ان النظام يخشى نتيجة الدورة الثانية للانتخابات.

● الكرملين ●

الولايات المتحدة ضد ولاية ثانية لبطرس غالي

● واشنطن - الوكالات - صرح مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة ستعارض تعيين الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، بطرس غالي، لولاية ثانية.

واكد هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان الرئيس بيل كلينتون «لديه تحفظات كثيرة حيال عمله في الامم المتحدة». وانه بدأ يسعى للحصول على دعم رؤساء دول اخرى لحمل بطرس غالي للعدول عن ترشيح نفسه.

وقال احد هؤلاء المسؤولين ليلة الاربعاء/ الخميس «اذا اصر غالي على ترشيح نفسه رغم هذه الضغوط ستقف الولايات المتحدة الى جانب المعارضة».

واضافت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة باشرت بابلاغ اعضاء آخرين في مجلس الأمن الدولي بموقفها، واكدوا ان قرارها بمعارضة بطرس غالي «لا رجعة عنه».

وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرتها الصحيفة في عددها الصادر، امس الخميس، صرح غالي انه يأمل في ان «تغير الادارة الامريكية رأيها» وانه سيرشح نفسه لولاية ثانية رغم المعارضة الامريكية.

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم لمتحدة، احمد فوزي، اعلن، في وقت سابق في نيويورك، ان غالي ترشح لولاية جديدة مدتها خمس سنوات. وكان غالي (٧٣ عاما) ترأس الامم المتحدة في اول كانون الثاني ١٩٩٢ وتنتهي ولايته في ٣١ كانون الأول المقبل.

وقال فوزي ان غالي «اتخذ قراره نظرا للتشجيع الكبير، الذي لقيه من الدول الاعضاء» في المنظمة. وردا على سؤال حول ردود فعل غالي في حال عارضت الولايات المتحدة تجديد ولايته، قال فوزي ان الامين العام «يأمل في الحصول على دعم جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية».



● بطرس غالي ●

يذكر ان الدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن تتمتع بحق استخدام النقض (الفيتو) في هذه المسألة.

وكانت الصحف الامريكية وعدد من اعضاء الكونغرس الامريكي انتقدوا بشدة عمل بطرس غالي اخذين عليه العجز في ميزانية المنظمة وعملياتها في البوسنة والصومال.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول امريكي رفيع المستوى قوله «ان الأمم المتحدة لن تنجح بشيء ولن يتأكد لها البقاء ان لم تباشر باصلاحات موثوق فيها وجذرية».

واضاف «ان بطرس غالي رجل مميز ولكنه دبلوماسي على الطراز القديم وليس هو الرجل الذي تحتاج اليه هذه الحقبة».

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٢٢٤/ م ٤
تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد رمزي باسم فرح بصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه تثبيت وصية المرحوم والده باسم ميخائيل فرح من ابناء طائفتنا الارثوذكسية والمحفوظة في سجلاتنا الرسمية تحت الرقم ٢٢٤/ م ٤، وقد توفي ودفن المرحوم في الناصرة بتاريخ ٩٦/٦/٢.
فمن لديه اي اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
كاتب المحكمة
جمال خوري

وزراء خارجية الدول العرب يجتمعون اليوم

مؤتمر القمة يبدأ اعماله، غدا، السبت في القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتئم القمة العربية يوم غد، السبت، في القاهرة بحضور جميع الدول العربية، عدا العراق. وسيحضر القمة ١٤ رئيس دولة فيما ستمثل الدول السبع الباقية بمستوى دبلماسي اقل.

وتعقد هذه القمة العربية في ظل وجود خلافات في وجهات النظر بخصوص الخطوات الواجب اتخاذها، وكذا القرارات، في اعقاب فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة. في اسرائيل. كما ان خلافات قائمة في وجهات النظر بخصوص القضايا العربية - العربية.

واعترف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بوجود هذه الخلافات مؤكدا ان خلافات الرأي لا تعني صدامات، واننا نتحدث عن قضايا من وجهات نظر مختلفة.

اما وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، فقد اعلن عن رفض بلاده لاي قرار ضد التطبيع مع اسرائيل. وذلك في اطار النقاش الدائر حول البيان الختامي للمؤتمر، الذي من المقرر ان يعده وزراء خارجية الدول العربية، اليوم، الجمعة.

وقالت الانباء ان هناك نقاشا شديدا بين الثلاثي المصري السعودي السوري وبين بعض الدول في شمال افريقيا والخليج والاردن. فقد اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان الطرف الاسرائيلي الذي يدعو لاستئناف المفاوضات (مع سوريا ولبنان والفلسطينيين) دون شروط هو الطرف، الذي يضع شروطا مسبقة عندما يقول لا للدولة الفلسطينية، لا للانسحاب من الجولان ولا لعودة القدس.

واضاف الشرع «من جانبنا نحن لا نضع شروطا مسبقة وانما ننطلق من اسس اقرها المجتمع الدولي كانت في صلب المبادرة الامريكية وكانت اساس مؤتمر مدريد» في العام ١٩٩١.

وتابع «عندما يتمسك اي طرف (عربي) بهذه الاسس فهو لا يضع شروطا مسبقة» مؤكدا، ان سوريا عبرت مرارا عن الرغبة « في السلام، مستندا الى قرارات الشرعية الدولية والى مبدأ الارض مقابل السلام وليس السلام مقابل السلام».

واضافت الانباء ان هذا الامر يعني ان مصر والسعودية وسورية ترغب في ربط مستوى تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية بمدى الاستمرارية في المسيرة السلمية ونتائجها وفق مبدأ « السلام مقابل الارض».

من ناحية اخرى علم ان بعض الدول العربية ترغب في طرح قضايا خاصة على مؤتمر القمة في القاهرة. وتتعلق هذه القضايا بالخلافات العربية - العربية او العربية - التركية.

هذا وقد بدأت امس، الخميس، القيادات العربية في التوافد الى القاهرة. وكان اول الرؤساء من البحرين، في حين اعلن ان الملك حسين والرئيس زين العابدين بن علي سيحضران الى المؤتمر. في حين سيعقد وزراء الخارجية، اليوم، الجمعة، اجتماعات للاتفاق حول القرارات والامور الاجرائية الاخرى.

وكانت الصحف السورية قد المحت الى وجود ضغوطات امريكية على العديد من الدول العربية لردعها عن اتخاذ موقف موحد (انظر خبرا آخر في هذا العدد).

جنائيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب المؤلفة من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي اربع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على عامل بلدية من مركز البلاد، امس الخميس، بعد ادانته باغتصاب زوجته عدة مرات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم (٥٨ عاما) تزوج قبل (٣٧ عاما). وقبل سنتين اغتصب زوجته عندما كانت ترقد في مستشفى ليفكشطاين، بعد ان تلقت صدمة عقلية. وتكررت اعمال الاغتصاب في اماكن اخرى.

وقالت الزوجة في قاعة المحكمة انها تريد زوجها في البيت وليس في السجن وهي تغفر له اعماله، الا ان القضاة تجاهلوا طلبها. واكدوا انه يجب ردع الاخرين والدفاع عن النساء المغتصبات بعد ان تحول الاغتصاب الى كارثة في الدولة!

* * * وقدمت النيابة العامة في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، لائحة اتهام ضد شلومو فاشني، المتهم باختطاف مطلقته ومحاولة دفنها حية.

وتبين من لائحة الاتهام ان فاشني، طلق زوجته بعد تسع سنوات من الزواج. وبعد ان طلقها ظل يضايقها هاتفيا ويهددها هي وقريبة لها. وقبل ثلاثة اسابيع خطفها بالقوة واخذها الى مكان منعزل. اوسعها ضربا ولكما وشدها من شعرها. وتحت التهديد بكلب من نوع «رودفايل»، اجبرها على النزول الى حفرة حفرها خصيصا لكي يدفنها وطفق يغطيها بالرمال!! وبعد طلبات الاستغاثة وتأكيدها له انها على استعداد لفعل ما يطلب منها، طلب اليها الزحف على اربع كالحيوانات والنباح وتقبيل قدميه. وبعد ان اكدت له انها تحبه ولن تقدم شكوى الى الشرطة، اطلق سراحها.

* * * مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، فترة اعتقال الاخصائي النفسي، الكسندر ميلو، خمسة ايام للمرة الثانية على التوالي بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه مارس الاعمال المشينة ضد الذين جاؤوا الى عيادته للعلاج.

واعتقل ميلو بعد عدة شكاوى قدمها عدد من الذين عولجوا في عيادته، خاصة الفتيات، قالوا فيها ان ميلو تجاوز مهنته واستغلهم لاغراض اخرى بهدف اشباع رغباته الجنسية.

واعترف ميلو بالتهم الموجهة اليه، لكن محاميه طلب عدم اخذ اعترافه بعين الاعتبار، نظرا لحالة الاحباط التي تتملكه، مشيرا الى انه حاول الانتحار في المعتقل.

وقرر القاضي زخاريا كاسبي، اخضاعه للعلاج النفسي.

* * * قررت محكمة الصلح في القدس تمديد اعتقال يختال ازولاي (٢٤ عاما) من بيت شيمش، ثمانية ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بانه اغتصب مسنة في الثامنة والسبعين من عمرها!!

للمرة الثانية

تحطيم النصب التذكاري لمردخاي غور في باب الاسباط

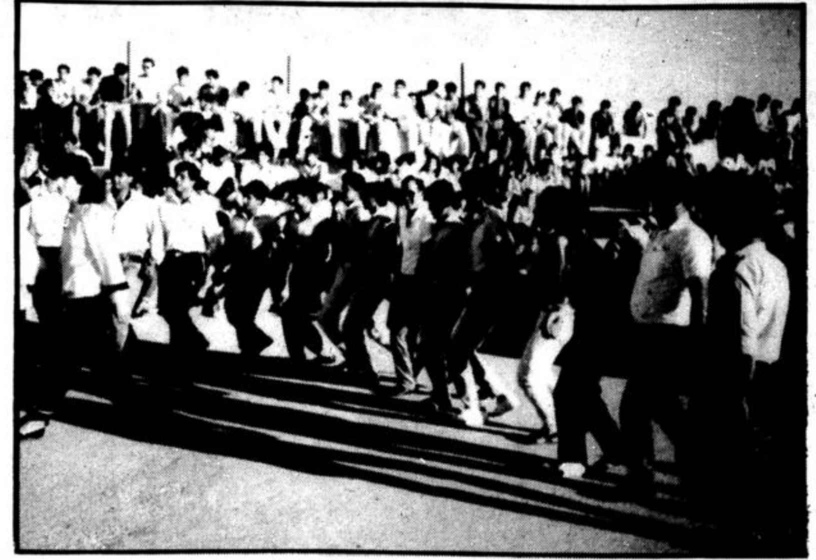
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حطم مجهولون للمرة الثانية النصب التذكاري الذي يحمل اسم نائب وزير الامن الاسرائيلي السابق، مردخاي غور، الذي وضع في مدخل باب الاسباط في القدس العربية.

واعتقلت الشرطة اربعة مواطنين عرب اطلقت سراحهم بعد تحقيق مكثف، لعدم علاقتهم بالحادث.

وكان موظفو بلدية القدس اقاموا النصب التذكاري لمردخاي غور اول مرة في ذكرى «استقلال اسرائيل» في نيسان الماضي. وبعد يومين عثر عليه مهشما وعملت البلدية على اقامة نصب ثان، لكنه لم يسلم هو الاخر، فقد رشه مجهولون بدهان احمر لدرجة يصعب التعرف عليه وحطموا اجزاء منه.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان دعوات انطلقت من المساجد لتحطيم النصب الذي وضع في اطار تهويد القدس وطمس معالمها العربية.

نصف مليون طالب اعدادي وثانوي الى العطلة الصيفية



●من احتفالات تخرج طلابنا – صورة من الارشيف●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج أمس، الخميس، أكثر من نصف مليون طالب وطالبة، يهود وعرب، في المدارس الاعدادية والثانوية الى عطلة صيفية تستمر حتى (١/٩/٩٦)، فيما يستمر طلاب المدارس الابتدائية بالتوجه الى مدارسهم حتى (٩٦/٦/٣٠). وبعد ذلك يخرجون الى العطلة.

ونظمت وزارة المعارف والمراكز الجماهيرية والسلطات المحلية، برامج لاستيعاب الطلاب في مخيمات صيفية ومنع تسكعهم في الشوارع.

وفيما يستعد طلاب الاعداديات للمرحلة الثانوية أو الارتفاع لصفوف أعلى، يستعد الطلاب، الذين أنهوا الثاني عشر، اما لمرحلة الخدمة الاجبارية في الجيش او الى الجامعات او للتفتيش عن عمل.

اعتقال العشرات للاشتباه بمنحهم الجنسية الاسرائيلية لأجانب بالاحتيال

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة (٢٨) شخصا في منطقة المركز للاشتباه بانهم اعضاء عصابة دولية، عملت على منح شبان من رابطة الدول المستقلة المواطنة الاسرائيلية بطرق وأساليب النصب والاحتيال.

وتبين من التحقيقات الاولية ان المعتقلين فتشوا عن فتيات عزباوات في اسرائيل، واعطوا كل فتاة مبلغ (٢٠٠٠) دولار، وأخذوها الى «رابطة الدول المستقلة» لتزويجها هناك زواجا كاذبا من شباب روس من أجل حصولهم على الجنسية الاسرائيلية.

وقال يوسي لبئي، رئيس قسم الجنائيات العالمي في الشرطة، أنه من الصعب العثور او معرفة من هم الذين حصلوا على الجنسية الاسرائيلية بهذه الأساليب. وأشار الى ان الشرطة تستعين بموظفي وزارة الداخلية ودائرتي ضريبة الدخل والجمارك، في محاولة للكشف عن الحاصلين على الجنسية زورا.

وتبين ان الشرطة تحقق مع العشرات للاشتباه بتورطهم في القضية.

يذكر ان موظفا كبيرا في وزارة الداخلية اعتقل قبل شهر للاشتباه بانه انتج وأصدر بطاقات هوية مزورة وجوازات سفر.

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة المعتقلين اليوم، الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

انتخاب رئيس جديد لنقابة مستشاري الضرائب في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب السيد عبد السلام حسن، رئيسا لنقابة مستشاري الضرائب في منطقة الناصرة والمروج. وذلك في الانتخابات التي جرت امس، الخميس، للنقابة.

وتضم النقابة (٥٠) عضوا وتخدم نحو (٢٠٠٠) مستقل في المنطقة.

وستعمل النقابة على رفع مكانة مستشاري الضرائب بين رجال الاعمال والمستقلين. والعمل على تكثيف الوعي والارشاد من اجل حل قضاياهم في دوائر الضرائب المختلفة.

في جامعة بار ايلان

شهادة امتياز لطالب عربي تفوق في الاشـارة القانونية للمواطنين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى الشاب عبد الكريم احمد عباس، من قرية نحف، ويدرس المحاماة، -طالب سنة رابعة في جامعة بار ايلان، شهادة امتياز ومنحة تعليمية مالية، من الكتدرائية للاشارة القانونية في الجامعة، وذلك تقديرا له على معالجته وتقديم الاستشارة القانونية لمواطنين من تل ابيب ويافا، ترجهوا لطلاب الجامعة الذين يدرسون موضوع المحاماة.

وشارك في موضوع تقديم الاشارة القانونية مئة طالب وطالبة، فاز منهم ثلاثة طلاب بشهادة الامتياز، طالبان يهوديان، وطالب عربي هو عبد الكريم.

الأرامل في مجد الكروم يقمن معرضا للأشغال اليدوية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أقامت مجموعة من النساء الأرامل في مجد الكروم، ضمن المشروع العام لتطوير مكانة المرأة في القرية، معرضا للأشغال اليدوية من انتاج النساء المشتركات في دورة التأهيل المهني والأعمال اليدوية.

وقد شمل المعرض اشغالا في الحياطة وتنسيق الزهور والمصنوعات الخفيفة، وحضره لفيف من المواطنين، الذين أعربوا عن تقديرهم وتشجيعهم لمثل هذه الفعاليات، التي تساعد في رفع مكانة المرأة ودورها كعنصر فعال ومنتج في المجتمع.

وتأتي هذه الفعالية، ضمن سلسلة فعاليات تقوم بها مجموعة النساء الأرامل في القرية برعاية وتوجيه ومرافقة جمعية «العين» المحلية ومكتب الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي.

لاجراء ترميمات في مدارس القرية

وزارة المعارف تمنح مجلس مجد الكروم المحلي هبة مالية بقيمة (١٣٦) الف شيكل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أقر مجلس مجد الكروم المحلي في جلسته الشهرية الأخيرة تسلم هبة من وزارة المعارف والثقافة بقيمة (١٣٦.٥٦٦) شيكلا لاجراء ترميمات في مدارس القرية الأربع تشمل الساحات والمباني.

وأقر المجلس المحلي كذلك دعم خريجي معاهد الصيدلة في القرية البالغ عددهم خمسة خريجين بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل لكل خريج، وذلك دعما لهم لاجتياز مرحلة التطبيق (الستاج).

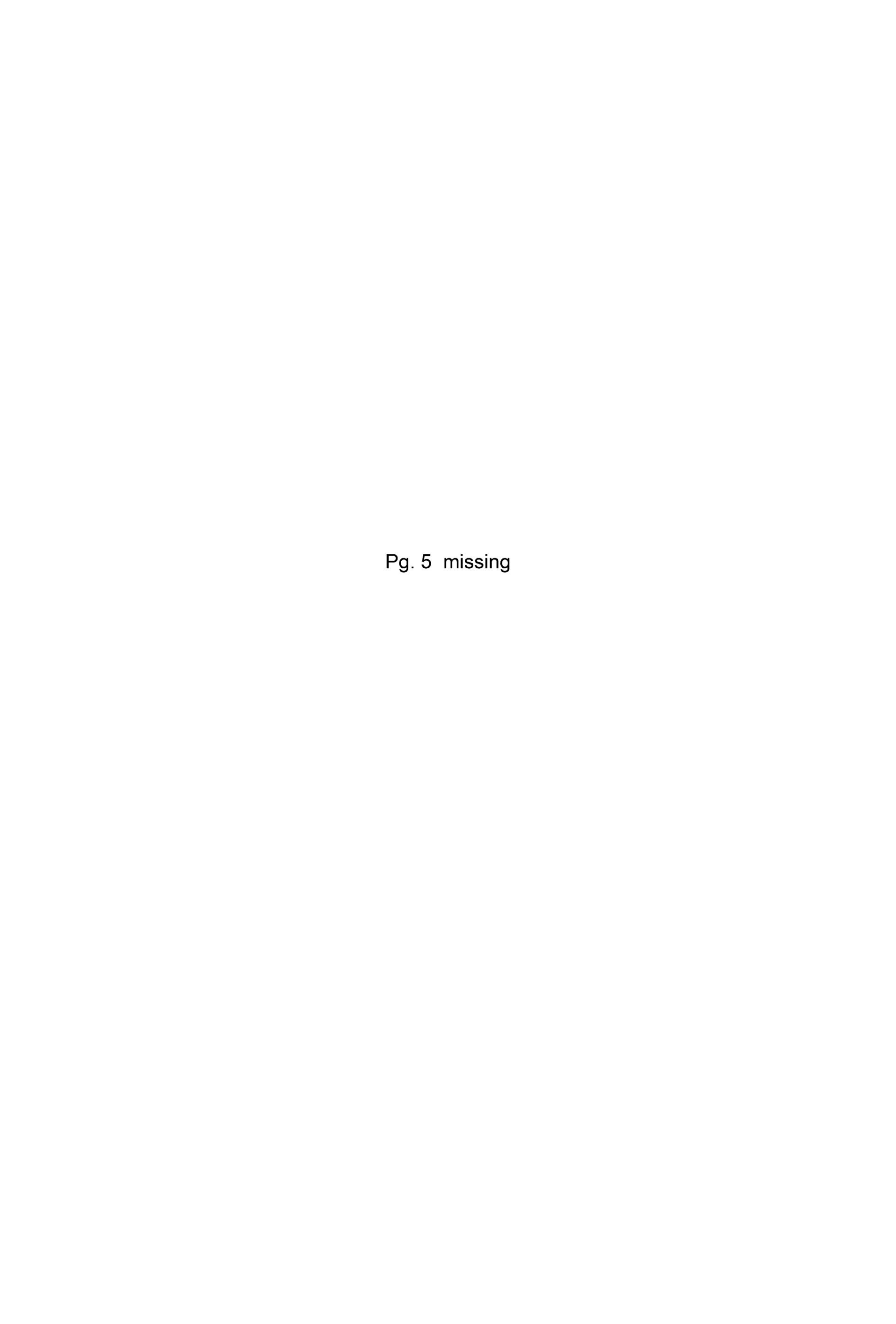
وأفاد رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، ان هذا القرار يندرج في اطار حرص المجلس المحلي الدائم على دعم مسيرة التعليم العالي في القرية ومد يد العون لخريجي المعاهد العليا. حيث سبق للمجلس المحلي ان قدم مبالغ مماثلة لخريجي معاهد الطب العام وطب الأسنان وطب الفيزوترابيا.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب خطف ابن صديقته

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجه الشرطة تهمة الخطف والتهديد ضد احد سكان الناصرة (٣٤ عاما)، الذي خطف ابن صديقته اليهودية التي تسكن في «نتسيرت عيليت».

جاء ذلك في لائحة الاتهام التي قدمتها ضده امس الخميس، وتبين فيها ان المتهم كان يعمل في ترميم بيت في «نتسيرت عيليت»، وأقام علاقة مع ابنة صاحبة البيت التي تعيش مع والديها وطفلها الصغير، وتوطدت العلاقة واخذ يتردد على البيت بشكل مستمر، وذات يوم طلبت منه صديقته قطع العلاقة بعد ان علمت بانه متزوج وأب لاطفال، الا انه رفض التجاوب معها، وواصل زيارتها حتى انه حاول منعها من الخروج للعمل خارج البيت. وخلال تلك الفترة اشتد الخلاف بينهما وفي يوم ٩٦/٦/١١، وصل المتهم الى بيتها وراح يصرخ عليها ودفعها ارضا! وحاولت والدتها الدفاع عنها، لكنه دفعها ايضا، وترك البيت مسرعا. وكان ابن صديقته يلعب بالقرب من البيت فأخذه معه وهرب.

واتصل هاتفيا مع صديقته وابلغها انه سيأخذ طفلها الى مكان بعيد. فتوجهت وأبلغت الشرطة التي اقترحت عليها ان تتفاوض معه بواسطة الهاتف الخلوي على اعادة ابنها وبانها سترافقه بسيارته حال عودته، فوافق المتهم على ذلك شرط الا تبلغ الشرطة واذا فعلت ذلك، فسيقتلها. فوافقت، وعاد الى البيت وصعدت صديقته الى السيارة، لكن الشرطة ضبطته قبل مغادرة المكان.



Pg. 5 missing

معرض «من بيكاسو الى يومنا هذا» في المتحف الوطني في دمشق

● دمشق - الوكالات - افتتح في دمشق، مساء امس الأول، الاربعاء، في المتحف الوطني في دمشق، معرض «من بيكاسو الى يومنا هذا» وهو من مقتنيات متحف فن الغرافيك الاسباني المعاصر في مدينة ماربيا الاسبانية الواقعة على شاطئ المتوسط.

ويضم المعرض، الذي يستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي، ٣٦ لوحة لفنانين اسبان معاصرين في طليعتهم ثلاثة تركوا بصماتهم على الفن العالمي والاسباني المعاصر وهم بابلو بيكاسو وجوان ميرو وسلفادور دالي.

●بيكاسو●

وتظهر في لوحات بيكاسو موضوعات تبدأ من حفلات مصارعة الثيران وتنتهي بصورة الأنثى، بينما تظهر الفلسفة السوريالية في اعمال دالي. اما ميرو فهو رسام الرموز.

واللوحات المعروضة بالحجم الكبير (٦١ . ٥٥ سم ب ٤٢ سم و ٨٠ سم ب ٦١ سم) استخدمت فيها كلها تقنية الغرافيك او الطباعة، فترى لوحات مطبوعة على الحرير او السيريغرافي ولوحات مطبوعة على الحجر واعمال الحفر على اللينوليوم او المعدن.

ويحتوي متحف فن الغرافيك المعاصر في ماربيا، الذي افتتح في تشرين الثاني ١٩٩٢، على اكثر من ثلاثة آلاف عمل تمثل مسيرة الفن الاسباني خلال القرن العشرين بكل مذاهبه واتجاهاته.

ويأتي هذا المعرض في اطار التعاون الثقافي بين سوريا واسبانيا.

في المزاد العلني في ستوكهولم

صورة لغريتا غاربو بيعت بـ (٢٥٠٠) دولار

● سيارة رونالد ريغن لم تجد من يشتريها ●

● ستوكهولم - الوكالات - بيعت صورة فوتوغرافية للممثلة السويدية غريتا غاربو (١٩٠٥ - ١٩٩٠) تحمل اهداء بـ (١٧) الف كورون سويدي (٢٥٣٧ دولارا) في مزاد علني جرى في ستوكهولم.

وقال منظم المزاد باتريك ليوغرانتز «لم نكن نعتقد ان الصورة ستكلف صاحبها الجديد هذا الثمن الباهظ». واضاف ان سعر الصورة كان مقدرا بستة الى ثمانية آلاف كورون (٨٩٥ الى ١١٩٥ دولارا).

يذكر ان صور غريتا غاربو الموقعة والمهداة نادرة جدا.

والصورة التي بيعت مهداة لصديقة غاربو في طفولتها فيرا شميتيرلوف وكتب عليها «شكرا لفيرا الصغيرة للوقت الذي امضيناه معا. كنت لطيفة جدا معي». وفي نهاية النص توقيع باسم «غوستافسون» وهو اسم العائلة الحقيقي لغاربو.

وفي المزاد نفسه لم تجد سيارة يملكها الممثل والرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن من يشتريها، لأن مالكها السويدي رفض عرضا لبيعها بـ ١٤٠ الف كورون (٢٠٨٩٥ دولارا).

وكان ريغن يستخدم السيارة وهي «كاديلاك فليتوود صالون» عندما كان حاكما لكاليفورنيا، قبل ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة.

وقد استخدمت السيارة اثناء تصوير فيلم «باتمان» في ١٩٨٩.

موجة حر تودي بحياة (٣٧) شخصا في باكستان

● كراتشي - الوكالات - لقي (٣٧) شخصا على الأقل حتفهم، في موجة حر اجتاحت في الايام الأخيرة مدينة كراتشي الساحلية حسب ما اعلن امس الخميس، اطباء ومتطوعون.

واوضحت المصادر ان (١٤) شخصا توفوا، امس الأول الاربعاء، و (٢٣) آخرين في الايام الثلاثة الأولى من موجة الحر التي بدأت الأحد الماضي.

وتوقع المسؤولون عن الأحوال الجوية انخفاض الحرارة اليوم الجمعة!

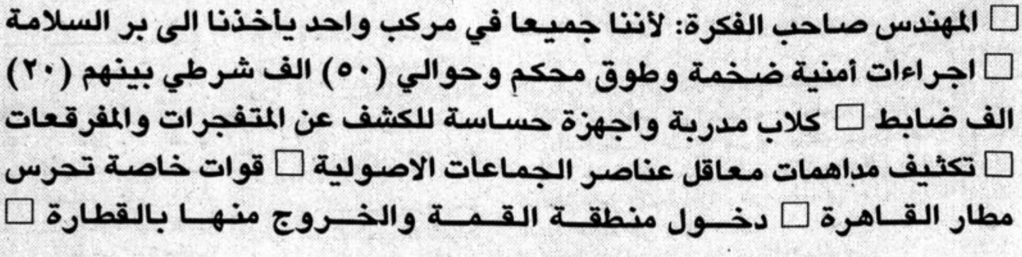
ستة مراهقين ادينوا بتهمة اغتصاب سائحة بريطانية في رودوس

● اثينا - الوكالات - اعلنت مصادر الشرطة عن توقيف ستة مراهقين يونانيين للاشتباه باغتصابهم سائحة بريطانية في جزيرة رودوس اليونانية جنوب شرق بحر ايجة.

واوضحت المصادر ذاتها ان الفتيان الستة تتراوح اعمارهم بين (١٥ و ١٦) عاما، اثنان منهم طالبان والاربعة الآخرون يعملون في مؤسسات سياحية!! وقد اقتادوا ضحيتهم (٢٦ عاما) الى احد الشواطئ حيث اغتصبوها.

من اجواء القمة العربية التي ستبدأ اعمالها، غدا، في القاهرة

الزعماء العرب سيجلسون حول مائدة على شكل مركب!


□ المهندس صاحب الفكرة: لأننا جميعا في مركب واحد يأخذنا الى بر السلامة □ اجراءات أمنية ضخمة وطوق محكم وحوالي (٥٠) الف شرطي بينهم (٢٠) الف ضابط □ كلاب مدربة واجهزة حساسة للكشف عن المتفجرات والمفرقعات □ تكثيف مداهمات معاقل عناصر الجماعات الاصولية □ قوات خاصة تحرس مطار القاهرة □ دخول منطقة القمة والخروج منها بالقطارة □

● القاهرة - الوكالات - يجلس ٢١ زعيما عربيا، غدا وبعد غد، السبت والاحد، في القاهرة خلال لقاء القمة حول مائدة في شكل مركب، في حين اتخذت اجراءات امن ضخمة لحمايتهم.

فقد صرح المهندس حسام مصطفى من قطاع الانتاج في التلفزيون المصري والمسؤول عن تنفيذ التغييرات الفنية في قاعة القمة، «ان المائدة مشمنة الاضلاع من وحي الطراز العربي، وترمز الى مركب، وهي رمز لأننا جميعا في مركب واحد يأخذنا الى بر السلامة».

وسيلتقي رؤساء الوفود حول هذه المائدة، التي يبلغ طولها ١٥ مترا وعرضها ٧.٢ امتار وهي من الخشب وذات لون اخضر باهت، وقد نقشت على اطرافها نجوم نحاسية برسم اسلامي. وقد وضعت في وسط قاعة «منقرع» في المركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر، أحدى ضواحي شمال القاهرة.

وقد رسم في وسط المائدة وعاء في شكل نجمة ذات ثماني زوايا ستملأ بالزهور والنباتات، حسبما اوضح المهندس، الذي اعد فريقه في زمن قياسي قاعة «صانعي السلام» في شرم الشيخ في ١٣ آذار الماضي.

وقال صفوان عبد المنعم، مدير الادارة الهندسية برئاسة الجمهورية، ان «١٥٠ مهندسا وفنيا وعاملا يعملون على قدم وساق، منذ يوم الجمعة الماضي، للانتهاء من اعمال القاعة، التي تم تغييرها بالكامل».

وقد تم تقسيم القاعة الى ثلاثة اقسام بواسطة فواصل، احدها لاستقبال الاجتماع الموسع والثاني عبارة عن صالون لرؤساء الوفود والثالث قاعة للاجتماعات الثنائية او المحدودة على هامش القمة.

وسيعلق على احد الجدران شعار القمة، الذي يتمثل في دائرة خضراء كتب عليها بأحرف عربية سوداء «مؤتمر قمة القاهرة ٥ الى ٧ صفر» وكتب من الجهة الأخرى «٢١ الى ٣٢ يونيه» واحيطت هذه الكتابة بحافة ذهبية.

وتحتها يوجد العلم الأخضر لجامعة الدول العربية، وفي كل جانب اعلام ٢١ دولة مدعوة.

وصرح حامد عبد الرازق، مدير قسم المراسم في رئاسة الجمهورية، لوكالة الصحافة الفرنسية بان وزارة الخارجية عليها ان تحدد مقعد كل رئيس دولة «اما طبقا للأقدمية في السلطة او طبقا لتسلسل الحروف الابجدية».

وقد اتخذت اجراءات أمن ضخمة لحماية ١٤ رئيس دولة واربعة اولياء عهد ونائبين لرئيس الوزراء وسفير.

وصرح مسؤول في الأمن لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم ذكر اسمه، بان «حوالي ٥٠ الف رجل شرطة، من ضمنهم ٢٠ الف ضابط، على اهبة الاستعداد، وتم الغاء ايام راحتهم الاسبوعية لكفالة امن كامل وطوق محكم حول القمة، ولكن دون اهمال مراقبة الأمن في سائر انحاء البلاد».

واضاف المصدر نفسه ان كلابا مدربة على شم روائح المتفجرات ستجوب الطريق الذي سيسلكه القادة، وتم وضع اجهزة حساسة للكشف عن المفرقعات عند مقر اقامة المشاركين في القمة، للكشف عن اي شيء يشتبه في ان يكون من المتفجرات.

واضاف قائلا: «تم تشديد الحواجز الأمنية عند الجسور والطرق الرئيسية بالعاصمة، في الآونة الأخيرة، وتم تكثيف مداهمات الشرطة في معاقل عناصر الجماعات الاصولية المسلحة المعروفة». ومما يذكر ان اعمال العنف التي قامت بها هذه العناصر، منذ بدء المواجهة مع السلطات في آذار ١٩٩٢، اسفرت عن وقوع ١٠٢٧ قتيلا.

وسينزل الملوك ورؤساء الدول في فندق «ميريديان» بمصر الجديدة، وهو قريب من مكان عقد المؤتمر وتم اخلاؤه كله من النزلاء.

ومن المقرر ان تحرس قوات خاصة مطار القاهرة حيث سيستقبل حسني مبارك المشاركين في القمة.

وقال المصدر ايضا: «واعتبارا من صباح السبت وحتى انتهاء القمة يوم الأحد ستغلق المنطقة تماما وسيكون دخولها والخروج منها بالقطارة».

المجلس الشعبي لمكافحة العنف

* تتمة من صفحة ٨ *

وطالبوها بزيادة الدوريات وازالة بؤر الفساد والاستجابة السريعة لشكاوى الجمهور.

وقد لخص النقاش رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي اكد انه لا يمكن لاي مجتمع ان يعيش بدون قوة ردع منظمة. وقال ان قضية الردع هي جانب واحد لمكافحة ظواهر العنف. اما الجانب الثاني فهو التوعية والتثقيف والتعمق في مسببات وجذور هذه الظواهر، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العامة.

واضاف جرايسي ان البلدية ستقدم الميزانيات اللازمة لنجاح البرنامج الذي تعده طواقم البلدية حاليا. وطالب جرايسي بزيادة القوى البشرية في شرطة الناصرة. وقال ان عدد القوى البشرية في المدينة لا يتلاءم مع عدد سكان المدينة والمنطقة التي تقع تحت مسؤوليتها. واضاف: شرطة عكا تعالج من ناحية جغرافية وعدد سكان اقل بكثير من شرطة الناصرة، بينما عدد رجال الشرطة في عكا يضاعف العدد في الناصرة. لا يمكن القبول بمثل هذا الامر. فنحن لا نشعر بتواجد الشرطة بشكل دائم في الناصرة لخلق مناخ يدعم المواطنين ويحافظ على امنهم ويردع ممارسي العنف.

وثمن جرايسي عاليا موقف عائلة حمدان على اثر مقتل ابنها. واكد انه رغم الالم والمعاناة والكارثة التي حلت بها اتخذت موقفا نموذجيا، حضاريا وعقلانيا، يحتذى به ويستحقون عليه من كل ابناء الناصرة التقدير الكبير. وتصرفهم هذا هو مؤشر ايجابي ويساهم بشكل مباشر في المعركة ضد العنف.

واقترح جرايسي في النهاية اعداد ميثاق ضد العنف لجمع التواقيع عليه لخلق جو عام في المدينة ضد هذه الظواهر. وقد اقر المجتمعون هذا الاقتراح ايضا، بالاضافة الى القرارات الاخرى.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٦/٦/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها.
٨,٣٠ – طب بلا غموض.
٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩,٠٠ – اسرار ابو الهول – الحلقة الاولى.
١٠,٠٠ – زيارات بيتية – الحلقة(٣٥).
١٠,٢٥ – «مكلين» – الجزء الثاني.
١٢,٠٠ – مساء في الثلج – الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ – زومبسيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – ذهب.
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم.
١٧,١٠ – الفيلم العربي – (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,١٠ – نهاية اسبوع مع يشير لبيد.
٢٢,٠٠ – «الطبالة الصغيرة» – الولايات المتحدة(٨٤).
٢٤,١٥ – اخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – المجلة – الثقافية.
١٠,٠٠ – بنات الذهب – «لقاءات في ميامي».
١٠,٣٠ – اوراق مفتوحة. «جيل المستقبل».
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عجائب السينما. «مؤثرات متداخلة».
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر طبيب – الحلقة(٤٩).
١٣,٣٠ – انغام وارقام.
١٤,٠٠ – المجلة العربية.
١٤,٣٠ – نانو – الحلقة(٨٢)
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٦٠٠)
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «في اعقاب القبائل الضائعة» الحلقة الثامنة.
١٧,٣٠ – اغنيات نحبها.
١٨,٠٠ – «اكشن» للسينما.
١٨,٣٠ – جمعة ونصف – مجلة التلفزيون.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي.
١٢,٠٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «الى اعلى» فيلم مغامرات كوميدي.
٢٤,٥٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٣٩).
١,٠٥ – ليلة ساخنة – مختارات موسيقية.
٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٦/٦/٢٢
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت – برنامج الاحداث السياسية.
١٠,٣٠ – قوة القط. صور متحركة.
١٠,٥٥ – وراء الافق – الحلقة (٣٣)
١٢,١٥ – الرجل الذي بكى – الجزء الثاني.
١٣,٢٠ – عن الطبيعة والناس.
١٣,٥٥ – مجلة الفن.
١٤,٠٠ – المفتش في فنلندة.
١٥,٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. تحليل.
١٦,٤٥ – بطولة اوروبا في كرة القدم. بث مباشر من لندن.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٢٥ – بطولة اوروبا في كرة القدم. بث مباشر من ليفربول.
٢٢,٣٠ – بيت بورجيه. الحلقة التاسعة.
٢٣,٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – تلخيص.

* القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – كرنفال ميخال.
١١,٠٠ – «نصف منشي» – مسلسل توراتي.
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – «نظرة ثانية – ليس للنساء فقط».
١٢,٣٠ – رمم بيتك – الحلقة (٧٣) «واقع خيالي».
١٣,٠٠ – «خفايا كوسبي» – الحلقة التاسعة.
١٤,٠٠ – نانو – الحلقة (٨٣).
١٦,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة (٤٢) «مخالفة سير».
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاة.
١٧,٣٥ – غناء.
١٧,٤٠ – «عاشق واحد اكثر من اللازم» فيلم سينمائي غرامي.
١٩,٣٠ – رحلة عالمية – «شق في النيل الازرق».
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١,٠٥ – «كوكتيل» – فيلم سينمائي.
٢٣,١٥ – «فقاعات» – الحلقة الثانية.
٢٣,٥٠ – بيلي على الهواء.
٢٤,٥٠ – «الحياة الجيدة» – الحلقة الثانية.
١,١٥ – مع الافلام.
٢,١٥ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

السجينة ٦٧



● الهام شاهين ●

الهام تعمل في الشركة التي ورثتها من ابيها، سوية مع شريكه باهر. في الشركة يسود فساد كثير لا تراه الهام الساذجة.

الصحفي حسام يكشف الفساد في مقالات ينشرها في الجريدة. وعند ذلك يلقي شركاء الهام تبعة التهمة عليها، وبسرعة تجد الهام نفسها في السجن على غير ذنب اقترفته. ومن بين الجميع فان الصحفي حسام بالذات، الذي تسبب في اعتقالها، يفهم ان الهام هي ضحية بريئة، فينبري لمساعدتها. وعندما يطلق سراحها يقرران محاربة الفساد معا.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٢.

الممثلون: حسين فهمي، الهام شاهين، هشام سليم، صلاح قابيل.

وهو من اخراج احمد يحيا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٣)

افقيا:

١) مكتشف امريكا.
٢) متماثلان – من دولة شرق اوسطية – ازيد.
٣) والدة – من الورق القديم – نهر فرنسي – حرف نصب.
٤) حرب (معكوسة) – ينقل خبرا – من العملات.
٥) للتعريف – والد – نظام ارسال تلفزيوني – يوسع.
٦) عتب عليهم – حلف شمال الاطلسي (معكوسة) – حبسن (معكوسة).
٧) يستفزها – تعجبية (معكوسة).
٨) من المتبلات – يستكمل.
٩) نما وكبر (معكوسة) – نبتة القمح (معكوسة ومعرفة).
١٠) حب – يسترشد – مغن من العصر العباسي.
١١) دولة اوروبية – «.... والعنقاء والخل الوفي».
١٢) قوة – نلهو (معكوسة) – أعدْ.
١٣) سما – لقب انجليزي – يرحم – متماثلان.
١٤) من انواع السمك – أسبغ – يشاهدني.
١٥) اغنية لعبد الحليم حافظ.

عمودياً:

١) عاصمة آسيوية – رقيق.
٢) الشؤون (معكوسة) – أغرد – متماثلان.
٣) سهر – من الملابس الشتوية.
٤) نافساه – «...الاعيان» (لابن خلكان) – متماثلان.
٥) تفرح – اولاد – من الشعوب.
٦) مائل الى الحمرة – يتمهل (معكوسة) – حرف الجبهة الانتخابي.
٧) وزير خارجية عربي – مدينة في صعيد مصر (معكوسة).
٨) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – لا بارد ولا ساخن – من الاقارب.
٩) معيار – لاعبة – دولة عربية.
١٠) تناسل – لغة (معكوسة) – قارب بخاري.
١١) للعطف – تشرق – من الحيوانات.
١٢) ممثلة امريكية راحلة – تلا.
١٣) طري وناعم – اهرب – شتلة – للسؤال.
١٤) رئيس لبناني سابق (معكوسة) – يسعد.
١٥) حرف جر – من ابناء نوح – الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل.

حل لغز (٣٢)

افقيا:

١) اسحق نيوتن – بلوتو.
٢) ليبيريا – كليمنصو.
٣) بدر – جيمس واط.
٤) مر – نسي – جنكزخان.
٥) تكمل – ناي – عبير.
٦) ا.ا.ا.ا.–زمن – دمر.
٧) يوري غاغارين – جري.
٨) حكين – لو – يسر – تود.
٩) و.ي.ا. – كارل – غي.
١٠) قناع – اوبرا – واد.
١١) اريحا – الاخطل.
١٢) حي – قصر الحمراء.
١٣) نم – ي.ي.ي.ي. – النمو.
١٤) لن – رائف – يكد – مر.
١٥) عادل – ضرير – اردني.

عمودياً:

١) البرت اينشتاين.
٢) سيد مكاوي –المحرم.
٣) حبر – ماركوني – ند.
٤) يق – لن – يحيا حقي.
٥) نرجس – غم – اعاصير.
٦) ي.ي.ي.ي..ي. – ال –رياض.
٧) ماو – انغولا – ايار.
٨) امن – رومل – في.
٩) نكون – زرياب – حد.
١٠) مائل – ماركسي.
١١) خطيب – رند – الروكي.
١٢) لم – زعم – ندماء.
١٣) نو – كبريت – دخان.
١٤) تصوني – طاغور – رمل.
١٥) و. و. – لويد جورج – ارى.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) حزيران

١٩٤١ – الحرب العالمية الثانية: هتلر يبدأ ليلا حملته لغزو الاتحاد السوفياتي.
١٩٥١ – رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق يصادر المنشآت النفطية البريطانية في عبدان بعد ثلاثة اشهر على تأميم آبار النفط.
١٩٨١ – الحزب الاشتراكي يحقق فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية في فرنسا.
١٩٨١ – مجلس الشورى الايراني يقرر اقصاء رئيس الحكومة ابو الحسن بني صدر ويصدر مذكرة توقيف ضده.
١٩٩٠ – هزة ارضية في ايران تسفر عن مقتل ٣٥ الى ٣٦ الف شخص حسب الارقام الرسمية.
١٩٩١ – اغتيال الزعيم الهندي راجيف غاندي في تجمع انتخابي.
١٩٩٥ – قوى الامن السودانية توقف اكثر من ٢٠٠ عضو في حزب الامة المعارض الذي يتزعمه صادق المهدي بعيد انعقاد مؤتمر لاحزاب المعارضة السودانية في اسمرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
وسع دائرة اهتماماتك لان البقاء حيث انت الان لن يفيدك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
كن متفهما لمن يطلب منك صداقة وودا ولا تصده.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
كن منتبها لتصرفات شخص يعيش فترة قلقة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتلقى مكافأة او ترقية تفاجأ بطبيعتها وتوقيتها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا جديد على الصعيد العاطفي وليس متاحا امامك سوى الانتظار.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تصدق ما ستسمعه اليوم عن مزاياك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تقدم تنازلات كبيرة ستفقدك شريكك بسببها.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اثبت انك صاحب مبادئ لا تتخل عنها مهما كان الاغراء كبيرا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستلعب دورا كبيرا في مسألة كبيرة وتجد نفسك في المعمعة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستتلقى دعما من شخص كنت تخاله اخر المهتمين بك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اخرج من عزلتك سريعا وعد الى محيطك للعب دورك الطبيعي.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ما يصوره لك البعض ليس الحقيقة التي يجب ان تبحث عنها.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٦/٢٠ (سحب ٩٦/٢٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 155234
فاز بسيارة هوندا الرقم 466227
فازت بمبلغ 5,00 ش.ج الارقام 803420, 114548, 755504, 170508, 552067, 649296, 293131, 397620
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 37747, 99199, 98524, 71915, 53172, 74155, 92537, 91160, 75565, 42304, 20175, 30536, 50168, 46203, 29830, 67784, 14837, 06501, 71846
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 002, 590, 849, 848
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 02, 46, 31, 20
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 38, 05
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 7

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٦/٢١، غائما جزئيا حتى صاف. وتكون حالة الطقس في اليومين القادمين بدون تغيير وترتفع درجات الحرارة يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١) م وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠/٦/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٢٩٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٩٨٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٤٧٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج



مسرحية
«الملك هو الملك»

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٦/٢٥ الساعة ٨,٣٠ مساء في قاعة "גן שמואל"

اماكن بيع التذاكر:
ام الفحم * دار المغرقة – تلفون: ٠٦/٣١٧٨٢٠
عارة وعرعرة * ستوديو محمود صيداوي
تلفون: ٠٦/٣٥٣٥٤٥ و٠٦/٣٥٤٠٦٣
للاستفسار: تلفون ٠٤/٨٦٤١٨٧١/٢

بلدية شفاعمرو

مزاد رقم ٩٦/١٢

تعلن بلدية شفاعمرو عن بيع تراكتور من نوع فرجيسون – هندسي ج سنة الانتاج ١٩٩٠

يمكن مشاهدة التراكتور في ساحة البلدية ايام ٢٤ – ١٩٩٦/٦/٢٧ في ساعات الدوام العادية او حسب ترتيب مسبق.

تقدم الاقتراحات بالظرف المغلق الى مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١٩٩٦/٧/٨ الساعة الخامسة مساء مرفقا بكفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مجمل العرض. تفتح العروض في نفس اليوم الساعة الخامسة والربع بحضور المناقصين.

ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ حزيران ١٩٩٦ صفحة ٨

اللجنة القطرية تستعد لتنظيم مؤتمر عام للجماهير العربية

❑ اللجنة القطرية للرؤساء العرب تعلن رفضها للخطوط العريضة لحكومة نتنياهو وتطلب عقد اجتماع معه ❑

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امس الخميس، اجتماعا «طارئا» في بلدية شفاعمرو، ناقشت فيه الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، وقررت تقديم التهاني للسيد بنيامين نتنياهو لانتخابه رئيسا للحكومة ومطالبته بعقد جلسة خاصة بينه وبين وفد يمثل لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية للرؤساء، لعرض مطالب ومواقف السلطات المحلية العربية عليه.

وقررت اللجنة عقد جلسة قريبا للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لبحث كافة المواضيع المتعلقة بسياسة الحكومة واتخاذ موقف موحد وطلب عقد جلسة مع وزير الداخلية ايلي سويسا، للتباحث معه حول الامور المالية والميزانيات الخاصة بالسلطات المحلية العربية.

وقررت اللجنة الاستعداد التام رسميا وجماهيريا للنضال والكفاح دفاعا عن الحقوق ومن اجل السلام والمساواة، والتوجه الجدي لتنظيم مؤتمر عام للجماهير العربية لبحث واقع الجماهير العربية ومواقفها من كل الامور على ان يكون المؤتمر الطلقة الاولى في المعركة النضالية.

افتتح وادار الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، وقدم مواضيع البحث.

وقدم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي تقريرا عاما عن اخر الاتصالات مع المسؤولين الحكوميين حول الميزانيات، مؤكدا عدم وجود معطيات عن توزيع الهبات المخصصة للسلطات المحلية العربية.

وبخصوص تسديد العجز المالي اشار جرايسي الى ان الموضوع ينطبق على الميزانيات العادية فقط وليس ميزانيات التطوير.

وعن الخطوط العريضة للحكومة الجديدة قال جرايسي، لقد كان الليكود في الحكم وناضلنا وكافحنا، ولن نتقاعس عن شن الكفاح والنضال. وقال: «هناك امور مقلقة احدها تجاهل الحكومة لنا كأقلية قومية والتعامل معنا كأقليات وهذا امر مرفوض». وقال: «للحكومة مواقف ويجب ان تكون لنا مواقفنا. ومواقف الحكومة غير مقبولة بتاتا».

وجرى نقاش شارك فيه السادة، رائد صلاح وحسين سليمان ومصطفى جمال ومحمد غنايم وشوقي خطيب وواصل طه وأحمد ابو عصبة وموسى ابو صهيبان رئيس مجلس رهط الجديد، واجمعوا على ضرورة العمل الموحد في رفض الخطوط العريضة للحكومة والتصدي لها.



● من مظاهرات الجماهير العربية

في اجتماعه الخاص مساء امس:

المجلس الشعبي لمكافحة العنف في الناصرة يطالب الشرطة بزيادة القوى البشرية والحفاظ على امن المواطن

❑ المطالبة بعقد اجتماع مستعجل مع قيادة الشرطة ❑ على الشرطة التجاوب السريع مع شكاوى الجمهور ❑ طواقم بلدية الناصرة ستنتهي خلال الاسابيع القادمة من اعداد برنامج متكامل لمكافحة ظاهرة العنف في المدينة ❑ تقدير كبير لعائلة حمدان على موقفها النموذجي، الحضاري والعقلاني، رغم الالم والمعاناة والكارثة التي حلّت بها ❑

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح والعنف في الناصرة بعقد اجتماع سريع مع قيادة الشرطة في المدينة وفي منطقة الشمال للتداول في موضوع ارتفاع ظاهرة العنف في الناصرة والسبل الواجب اتخاذها للحد منها. كما طالب الشرطة بزيادة القوى البشرية للشرطة في الناصرة اسوة بالاماكن اليهودية الموازية والحفاظ على الامن العام وادخال الحراسة على المدارس العربية، كما هو معمول به في المدارس اليهودية.

جاء ذلك في ختام الاجتماع الخاص الذي عقده المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح والعنف في الناصرة على خلفية زيادة ظواهر العنف في المدينة، ومقتل شابين من الناصرة في الشهر الاخير.

ويضم المجلس الشعبي مندوبين عن كافة الهيئات والمؤسسات في المدينة، بالاضافة الى بلدية الناصرة والشرطة. ويرئسه نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، الذي دعا الى الاجتماع.

وتبنى المجتمعون القرارات التي اقترحها دياب، وفي مركزها الاجتماع السريع مع قيادة الشرطة ومطالبة الشرطة بالتجاوب السريع مع شكاوى الجمهور المتعلقة بالعنف والمخدرات وبؤر الفساد والتجمعات الشبابية في ساعات الليل، وكذلك مع شكاوى المؤسسات التعليمية والنشاطات العامة.

كما دعا المجلس الشعبي جميع مؤسسات المدينة، الرسمية والشعبية والاهلية، الشبابية والنسائية، ومدراء المدارس والعاملين الاجتماعيين للتجند بكل الوسائل الشعبية والمهنية لمواجهة هذه الظاهرة وتحصين مجتمعنا وتثقيفه على التسامح والاخوة والعلاقات الحسنة ونبذ كل اشكال التعصب والانطواء، والعنف الكلامي والجسدي وضرورة التعامل الحضاري داخل المجتمع.

وكان نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، اكد في بيانه ان بلدية الناصرة اقامت طاقما خاصا من دوائر البلدية: المعارف، الخدمات الاجتماعية، المركز النفسي، وحدة النهوض بالشبيبة، المركز لرعاية العائلة ضد العنف – مؤلف من عاملين اجتماعيين ورجال تربية وسايكلوجيين لاعداد برنامج عملي لمواجهة ظواهر العنف والجنوح.

واضاف دياب ان الطاقم سينتهي من اعداد برنامجه خلال شهر ونصف الشهر وسيتم احضاره للهيئة الادارية للمجلس الشعبي لمكافحة الجنوح. واعرب عن استعداد البلدية لتخصيص الكوادر المناسبة والمهنية والميزانيات الضرورية لتنفيذ مثل هذا البرنامج، بجانبيه الوقائي والعلاجي.

وقرر المجتمعون اجراء دراسة علمية، بالتعاون مع احدى الجامعات الاسرائيلية، لفحص اسباب العنف في الوسط العربي بشكل عام والناصرة بشكل خاص وايجاد الوسائل اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة.

وكان افتتح الاجتماع مدير دائرة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، الذي اكد على وجوب تضافر كل الجهود لمكافحة الظاهرة واعداد خطة عمل متكاملة لعدة سنوات للحد من العنف. واكد على ضرورة تواصل العمل والتوعية والتثقيف ضد هذه الظاهرة.

وكان العديد من المشاركين ناقشوا وقدموا اقتراحات لمكافحة هذه الظاهرة، وحملوا الشرطة مسؤولية المحافظة على امن المواطن

● البقية على صفحة ٦ ●

الهستدروت تقرر فصل (٥٠٠) موظف من مجالس العمال!

● بين المفصولين (٣٠) عربيا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت بيني شومير، ولجنة عمال موظفي مجالس العمال، اتفاقا امس الخميس، بعد مفاوضات استغرقت وقتا طويلا، لفصل مئات الموظفين من مجالس العمال.

وسترسل قريبا رسائل الفصل الرسمية الى (٣٥٠) من موظفي مجالس العمال، بموجب الاتفاق الذي اقره الائتلاف في قيادة الهستدروت، وسيحصلون على تعويضات كاملة، فيما سترسل لاحقا رسائل فصل الى (١٥٠) موظفا اضافيا وافقوا على الفصل بشروط خاصة.

وقال بيني شومير ان فصل الموظفين الـ (٣٥٠) سيوفر لصندوق الهستدروت، التي تعاني عجزا ماليا كبيرا، (٨٠) مليون شيكل في السنة.

وكانت الهستدروت قررت تقليص الموظفين في مجالس العمال بألف موظف، لكنها تراجعت عن ذلك بعد ان تقرر تقديم موعد الانتخابات البرلمانية من تشرين الثاني الى ايار الماضي. وبعد انتهاء الانتخابات وظهور النتائج، قررت الهستدروت نهائيا تنفيذ القرار الذي جمدته.

وتبين ان الموظفين الذين تقرر فصلهم ويسكنون في قرى ومدن خط المواجهة، سيحصلون على تعويضات عالية.

ومن بين المفصولين (٣٠) موظفا عربيا في مجالس العمال، الناصرة وسخنين وباقة الغربية ومركز الجليل.

وعارضت كتلة الجبهة في الهستدروت بشدة فصل الموظفين العرب. والتقت عدة مرات بيني شومير للتراجع عن فصل الموظفين العرب، وقال شومير، انه اضطر لذلك رغم الوعد السابق بعدم فصل الموظفين العرب، بسبب العدد الكبير من الموظفين في تلك المجالس!

اعتقال (٢٣٠) عاملا فلسطينيا لدخولهم البلاد بدون تصاريح

❑ غرامات مالية على مقاولين اسرائيليين لتشغيلهم الفلسطينيين بدون تصاريح ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس (٢٣٠) عاملا فلسطينيا لعدم حيازتهم تصاريح للعمل في البلاد. وذلك في حملة خاصة شنتها الشرطة فجر امس الخميس.

واعتقلت الشرطة مقاولا اسرائيليا، اطلق الرصاص في الهواء اليوم نفسه في مشارف القدس.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان المقاول اطلق الرصاص كاشارة للعمال الفلسطينيين ليهربوا، بعد ان رأى افراد الشرطة الاسرائيلية يفتشون عن عمال فلسطينيين.

وحاول المقاول الهرب، الا انه اعتقل بعد عملية مطاردة بوليسية. وتبين انه فرضت عليه في السابق غرامات مالية بقيمة عشرة الاف شيكل، لتشغيله العمال الفلسطينيين في البلاد بدون تصاريح.

وقال مصدر في الشرطة ان المحاكم فرضت غرامات مالية باهظة على (١٥) مقاولا من منطقة المركز، بلغت (٦٠) الف شيكل على كل واحد منهم بعد ادانتهم بتشغيل عمال فلسطينيين بدون تصاريح.

بيرس قرر تقديم موعد الانتخابات للكنيست لرفض حافظ الاسد التقاءه هذا العام!

* ويقترح في اجتماع لمكتب حزب العمل التنافس على رئاسة الحزب بعد (١٤) شهرا * بيرس يقترح على المعارضة اقامة حكومة ظل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف السيد شمعون بيرس النقاب امس الخميس، عن انه قرر تقديم موعد الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة ورئاسة الحكومة، من موعدها الدستوري في (٩٦/١١) الى ايار الماضي، بعد ان تلقى رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد، فهم منها انه لا يمكن التوصل الى اتفاق بين البلدين او لقاء بين الرئيسين قبل انتخابات الكنيست في موعدها الدستوري.

جاء ذلك في اجتماع عقده امس الخميس، مكتب حزب «العمل»، لبحث نتائج الانتخابات واسباب الفشل. والقى بيرس كلمة مطولة ارفض في ختامها المكتب دون ان يجري البحث، واجله الى موعد لاحق.

واقترح بيرس في كلمته اجراء التنافس على رئاسة حزب «العمل» وفق ما ينص عليه دستور الحزب اي بعد (١٤) شهرا دون ان يحدد هل سيستقيل ام لا ومتى؟!

وقال: «وان رجلا مثلي لم يتعود الهرب»!

وعدد بيرس في كلمته عدة اسباب لفشل الحزب منها، تدخل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بتوجيه من ايران وتجسد ذلك في العمليات الانتحارية. واكد بيرس ان استطلاعات الرأي ضللته وتأثر منها جدا لدرجة الركون!

ورفض بيرس الاعراب عن اي ندم وقال، «من ديمونه حتى اوسلو، لم افعل اي شيء يدفعني لاعلان الندم وعلى ماذا سأعلن الندم»؟ وقال، انه فشل عدة مرات في الانتخابات ويبدو ان ذلك نجم عن التسرع في اتخاذ قرارات كان المطلوب التروي فيها.

وقال بيرس انه توجه الى الرئيس السوري طالبا اليه رفع مستوى المفاوضات للقاءات قمة بينهما، تعقد اسبوعيا اذا اقتضت الامور، لانه لا يمكن التقدم في المفاوضات دون التقائهما، لكن رد الاسد كان واضحا: «مستعد للقاء لكن يوجد وقت ولست متسرعا»! وقال بيرس بعد هذا الرد كان من الخطأ الدخول في معركة انتخابات والحديث عن الجولان في ظل انعدام شريك للمفاوضات!

واقترح بيرس على المعارضة اقامة «حكومة ظل»، في ظل الحكومة اليمينية الحالية لتعمل في مواجهتها.

معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرت امس، تظهر:

بوادر ابطاء اقتصادي في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهرت معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرت امس الخميس، ان ثمة بوادر ابطاء في الاقتصاد الاسرائيلي. ويظهر من هذه المعطيات ان حجم المبيعات في شبكات التسويق ازداد في الشهر الماضي بنسبة ٠.٧٪ فقط، بينما ازداد خلال الاشهر الاولى من السنة بنسبة ١٪ في كل شهر.

ويبرز الابطاء، ايضا، في نشاط هذه الشبكات مثل توسيع المتاجر وفتح فروع لها وحملات لزيادة المبيعات. كما يبرز هذا الابطاء الاقتصادي في حجم مبيعات المواد الغذائية في شهر ايار المنصرم الذي ازداد فيه بنسبة ٠.٨٪، بينما في الاشهر الاولى من السنة كانت نسبة الزيادة ١.٥٪ في كل شهر.

هذا واستمع وزير المالية الجديد، دان مريدور، الى كبار الموظفين في وزارته وتقديراتهم الاولية حول وضع الاقتصاد في البلاد والخطوات الاقتصادية المطلوب تنفيذها. ويظهر ان التقليصات الكبيرة المقرر تنفيذها في ميزانية الدولة من شأنها ان تؤدي الى تعميق الابطاء الاقتصادي.

تظاهرة في تل ابيب، اليوم، ضد السلاح الذري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من حركتي «النساء في السواد» و «يوجد حد» سيتم اليوم، الجمعة، تنظيم تظاهرة لرفع الشعارات في تل ابيب ضد الحرب والسلاح الذري والتجارب النووية وتلويث البيئة بالقاذورات والمخلفات الذرية.

وتجيء هذه التظاهرة في يوم التساوي، تساوي الليل والنهار.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكدت يافا حبيش ان حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تكن من بين القوى الرافضة لاستعمال ونشر السلاح الذري، لا بل تحدثت عن امكانية استعمال هذا السلاح لدى تعرض اسرائيل الى الخطر ومن هنا فان من واجبنا المشاركة في هذا النضال العالمي!

وزارة البيئة تحتجز سفينة تركية لتلويثها ميناء كيشون

* وتغلق «متنزه كتسرين» بسبب وجود مواد سامة تستعمل لابادة الفئران *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبط مراقبو قسم البحر والسواحل التابع لوزارة البيئة، امس الاول الاربعاء، سفينة تركية، بسبب تلويثها لمياه ميناء «كيشون» في حيفا بكميات غير كبيرة من السولار.

واتضح، لاحقا، ان السفينة كانت لوثت عدة مرات في الماضي موانئ اخرى في حوض البحر المتوسط. وطالب مراقبو وزارة البيئة طاقم السفينة بايداع كفالة مقابل غرامة ومصاريف تنظيف التلويث. وبعد ان رفض طاقم السفينة احتجزتها ادارة ميناء حيفا وتقدمت وزارة البيئة بشكوى الى محكمة في حيفا.

ودفعت شركة التأمين المؤمنة لديها السفينة، امس الخميس، مبلغ (٢٠) الف دولار الا انه لم يفرج عن السفينة.

ومن جهة اخرى امر وزير البيئة، رفائيل ايتان، باغلاق «متنزه كتسرين»، حتى افراغ جميع المواد التي تشكل خطرا على الجمهور والتي تم نثرها في المتنزه.

وتفيد وزارة البيئة ان هذه المواد السامة هي من نوع «فلورو اتسيمتد»، التي تستعمل لابادة فئران الحقل وتشكل خطراً على الزوار وخاصة الاطفال.

في اربعة حوادث عمل مؤسفة

مقتل ثلاثة عمال واصابة ثلاثة اخرين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الخميس، اثر حادث عمل، الشاب المرحوم، خالد سودي ربيع (٢٠ عاما) من المشهد، واصيب في حادثين اخرين عاملان، وجاءت اصابتهما خطيرة.

ففي ساعات الصباح، كان المرحوم خالد ربيع يعمل في البناء في «نفي جينيم» في كريات موتسكين، ولاسباب غير واضحة بعد وقع من الطابق الثامن، ونقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج، وبعد عدة ساعات توفي متأثرا بجراحه.

وفي حادث عمل اخر وقع في محطة الوقود في كريات آتا، اصيب عامل من ابو سنان، حين وقع عن سلم، عندما كان يصعد عليه، حيث انكسر السلم وجاءت الاصابة في ظهره، وفي حادث ثالث وقع في كريات يام اصيب عامل عندما وقعت عليه «سقالة» عن ارتفاع ١٥ مترا.

وقتل عاملان رومانيان واصيب اخر بجروح خطيرة في حادث عمل، امس الخميس، في ورشة بناء في مدينة ايلات. وكان الثلاثة يعملون في بناء عدة طوابق، في حي «شكمون» في المدينة، حين هبطت «السقالة» التي كانوا يقفون عليها اثناء عملهم بقصارة البناية.



ملحق الاتحاد

الجمعة ٢١ حزيران ١٩٩٦

رئيس جمعية سابقة للمدينين، يسرائيل ايتسكوفيتس:

المدينون العرب لا يعرفون حقوقهم!



هل يحسن المجتمع العربي معاملة المدمنين على المخدرات؟!



التعليم العربي محطة اخرى للتمييز ضد الطالب العربي!

هل سيحيد نتنياهو فعلا، عن برنامج حكومته؟!

جمعة ويوم

نظير مجلي

هل سيحيد نتنياهو، فعلا، عن برنامج حكومته؟!

* السؤال المطروح اليوم، في اسرائيل وفي العالم، هو ان كان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيتقيد فعلا في برنامج حكومته الذي عرضت خطوطه الاساسية على الكنيست يوم الاحد الماضي رسميا، ويشغل بال كل الناس الجديين في التعامل مع الامور.

وهو على الرغم من كونه سؤالا شرعيا وواقعيا، الا ان طرحه اصبح بمثابة سيف ذي حدين. فقد يفهمه البعض على انه محاولة طمأنة، باعتبار انه لا يوجد شيء ثابت في السياسة. فاجلسوا يا ناس في بيوتكم. لا تناضلوا. لا تقاوموا. انتظروا اربع سنوات وسترون. واكثر من يقول بهذا الرأي هم نواب الليكود نفسهم. فهذه مصلحتهم. ولذلك علينا الا نركن الى هذا الرأي ونستكين.

ومن جهة ثانية، المنطق الانساني والسياسي والقراءة بعيون مفتوحة في الواقع وفي تطورات الاوضاع في البلاد والمنطقة والنظرة الى ما تم انجازه على الارض وتجارب التاريخ وحكمته، كلها تصب في اتجاه يقول: لا يمكن لبنيامين نتنياهو ان يظل ملتصقا ببرنامجه. وذلك ليس لانه رجل سياسي ذكي او حكيم او قدير او شجاع او نصير سلام او اي شيء آخر، فهذه صفات سنتعرف الى وجودها او انعدامها في شخصيته، خلال السنوات الاربع القادمة. واذا اخذنا مقياسا في الامتحان الاول الذي خاضه رئيس الحكومة، لدى تشكيل الحكومة، فان النتيجة التي سنتوصل اليها وهي: «ساقط». فقد خلف كل وعوده (حكومة مهنيين ممتازين من دون ابتزاز الاحزاب سياسيا او ماليا). وغير كل برامجه («حكومة قوية ثابتة حتى يوم الاثنين»، فقدمها يوم الثلاثاء.. ناقصة، وما زالت تحت سيف تهديد المحاكم وشارون). وعد بتوحيد الصفوف في الشعب، بينما تسبب في نشر المرارة والتذمر والغضب وانعدام الثقة داخل صفوف الليكود لدرجة ان تسعة من اعضاء الكنيست فكروا في اسقاط حكومته عند عرضها امام الكنيست، لاول مرة (مما يعني اعادة الانتخابات) وتنكر لاقرب المقربين له في الليكود نفسه ورد على جميل الذين تسببوا في انتخابه (مثل شارون، ولنداو، وتيخون، ومن اليسار ونعمي بلومنطال وغيرهم) بالاهانة..الخ..

انما الاعتماد بالاساس في هذا المنطق هو على ان البرنامج سيء لدرجة... غير واقعي ومليء بالتناقضات وبالاساءات لدرجة، غير مقبول على اصدق الاصدقاء.. لدرجة انه غير قابل للتطبيق. لن تعيش معه حكومة يرئسها اناس ذوو عقول سليمة.

□□□□

اذن، فما الذي سيحدث؟

هل سينفذ نتنياهو برنامج حكومته؟

المستشار السياسي للسيد نتنياهو، دوري غولد، الذي يعتبر اقرب الناس اليه سياسيا، قال ردا على هذا السؤال في صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ما يلي (١٩٩٦/٦/١٧): «الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة لن توصد الباب امام المفاوضات في كل الجبهات. يجب التمييز ما بين مواقف الحكومة وبين طريقة ادارة المفاوضات، بغض النظر عن «الخطوط الحمراء» التي وضعت في الخطوط الاساسية».

هل فهمتم شيئا من هذه الاجابة؟

الامر الوحيد المفهوم هو محاولة الالتفاف على السؤال نفسه. فهو يقول عمليا ان الخطوط الاساسية وضعت خطوطا حمراء. لكن هذه الخطوط لن توصد الابواب. نطرحها على طاولة المفاوضات. ونتباحث. ونرى ماذا سيحصل.

مثل هذه الاجابات مريحة لوسائل الاعلام الغربية. وعلينا ان نتوقع القاء الكثير منها في الصحافة الاجنبية وربما العربية ايضا. فهي مريحة لمن يريد ان يتعامل مع حكومة اسرائيل بأي ثمن.

لن نستغرب اذا وجدنا حكومات عربية، ايضا، من تلك التي فتحت ابواب التطبيع مع اسرائيل على مصراعيها، تستعمل هذه اللهجة لتبرير مواصلة سياستها. وها نحن نستبشر ان المهمة الاولى لوزير الخارجية الجديد/القديم، دافيد ليفي، ستكون ترتيب مجموعة زيارات لاكبر عدد من الدول العربية، له ولبنيامين نتنياهو ايضا. ولولا مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد، اليوم، في القاهرة لكان نتنياهو قد زار دولة عربية او دولتين خلال هذا الاسبوع.

لكن، ما هو المطلوب الآن؟

هل مقاطعة نتنياهو وحكومته؟

□□□□

ان من يريد اتباع سياسة «قطف العنب لا مقاتلة الناطور»، يجد طريقه بسهولة في حقل الالغام هذا. ولا يذهب لاتجاه المقاطعة.

ان مقاطعة حكومة نتنياهو، على الرغم من الخطوط الاساسية المتطرفة والعنصرية تجاه المواطنين العرب والمناهضة للمسيرة السلمية والمقلقة اجتماعيا واقتصاديا، هي ليست ضربا من الحكمة. لن تكون في المقاطعة اية فائدة. بل بالعكس، ستؤدي المقاطعة الى استفزاز مشاعر العديد من قوى الوسط فتنتقل الى اليمين. وستؤدي الى تلاحم قوى اليمين وتعاضدها وزيادة قوتها ونفوذها ضد العملية السلمية من جهة وضد كل تطور ايجابي للمستقبل من جهة ثانية. ومن شأنه ان تكون مبررا لتنفيذ اسوأ البنود في البرنامج، مثل الاستيطان وممارسة القمع الاحتلالي بحجة ملاحقة الارهاب.. الخ.

لكن البديل عن المقاطعة، من المفروض الا يكون الاطمئنان والانهراق. ونتحدث على جميع المستويات والاصعدة: في العالم، في الدول العربية، في بلادنا هنا..

ان الاتجاه الذي يسير فيه - حتى الآن - معدّو قرارات مؤتمر القمة العربي، هو - في رأينا - اتجاه صحيح. «لن نجتمع لاعلان الحرب على اسرائيل»، قال عمرو موسى، وزير خارجية مصر، وهو العنصر الدينامي والمبادر لهذا المؤتمر. واضاف المستشار السياسي للرئيس المصري، د. اسامة الباز: «مؤتمر القمة العربي سيكون مؤتمرا ايجابيا لمصلحة السلام والمسيرة السلمية، سنتوجه فيه الى اسرائيل لوضعها امام مسؤوليتها في هذه المسيرة وحثها على اكمالها».

فهذه هي القضية الاساسية. هذا هو العنب.

لكن حتى هذا الاتجاه، يواجه بالتحفظ من بعض الدول العربية، بعضها، الذي يرفض اي تعامل مع اسرائيل، ينتظر حتى يتوحد العرب في قوة عسكرية قادرة على الحرب. لذلك لا يعقد اية آمال على المؤتمر. وبعضها الاخر في الطرف الثاني، يخشى من اتخاذ قرارات بوقف عمليات التطبيع مع اسرائيل. بينما هي تريد استمراره. ولا تريد الاستعجال في اتخاذ مواقف ضد نتنياهو.

وكما نعرف جميعا، هناك دول عربية تريد تعميق التطبيع، الان بالذات، وكأن شيئا لم يكن. وهي تعتقد انها بهذا تخدم القضية العربية اكثر، من الاردن.

□□□□

في الغرب الوضع شبيه بوضع العالم العربي.

في الولايات المتحدة الامريكية، مثلا، يستعدون لازالة الاثار السلبية للعلاقة بين البيت الابيض وبين الليكود. فقد كان واضحا ان الرئيس بيل كلينتون رغب في فوز بيرس وليس نتنياهو. وهو يبحث عن صيغة اعتذار واسترضاء.

وعموما، نستمع الى تصريحات الترحيب بتصريحات نتنياهو حول الالتزام بعملية السلام وتجاهل الخطوط الاساسية.

□□□□

وعندنا، هنا في اسرائيل، رأينا كيف انهرق عدد من قادة حزب العمل على اعتاب الليكود لاقامة حكومة تكتل قومي.

وفي وسطنا العربي ايضا، ما زال الموضوع يثير جدلا.. هل نسير على طريق «يا اهلا بالمعارك»، كما حدث في سنة ١٩٧٧ عندما فاز الليكود، ام نسير على طريق «سر مع الحبط الواقف. واللي بتجوز امي هو عمي».

وطبعا هناك طريق ثالث، الذي اعتقد انه الطريق الافضل والاحكم: نتعامل مع هذه الحكومة من خلال مواقفها وممارساتها. ندعم كل ما هو ايجابي فيها ونكافح دون هوادة كل ما هو سلبي فيها.

اجل، قد يضطر نتنياهو الى تغيير سياسته، جزئيا او كليا، في موضوع واحد او في اكثر من موضوع، لكن علينا الا ننتظر ذلك منه، انما العمل والسعي والدأب الكفاح من اجل ان يحصل ذلك التغيير.

والبند المتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل، ضمن الخطوط العريضة، يعتبرنا اقلياتين وليس مواطنين ويتحدث عن دمجنا وليس مساواتنا ويقسمنا الى درجتين، درجة اولى للاقلية، التي تخدم في الجيش او في «الخدمة الوطنية»، ودرجة ثانية للاكثرية الساحقة جدا (اكثر من ٩٨٪). ومن المفروض ان ننطلق في معركة برلمانية - سياسية - شعبية متواصلة ومثابرة حتى يتغير.

هذا هو الواقع الجديد الذي نتعاطى معه، والجديد يحتاج الى ادوات جديدة.

فعلى الرغم من انقلاب الموازين العالمية، لا بد من استغلال كل منبر وكل ساحة، من البيت الابيض في واشنطن الى بيت الصداقة في الناصرة.

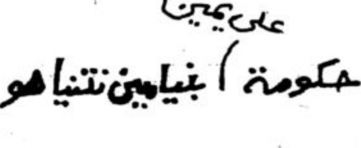
وعلى الرغم من انخفاض وزن المنظمات الدولية، لا بد من الحفاظ على الصوت الانساني النقي فيها.

وعلى الرغم من انحياز وسائل الاعلام العالمية، لا بد من مواصلة العمل على اختراقها.

وعلى الرغم من الجو اليميني الشوفيني في وسائل الاعلام الاسرائيلية، لا بد من البحث عن السبل للتعاطي معها وايصال صوتنا اليه.

وعلى الرغم من الخطوط الاساسية للحكومة، لا بد من السعي لقرع آذانها وتحصيل حقوقنا منها.

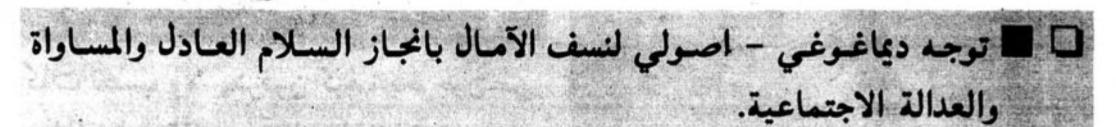
نعم. يمكن ان يحيد نتنياهو عن برنامج حكومته اذا اضطر الى ذلك. نحاول بالاقناع ونحاول بالكفاح. فهذه مسؤولية





قراءة في الخطوط الاساسية لحكومة اليمين الجديدة:

نتنياهو وضع برنامجا بعيدا عن الواقع لدولة من «عالم آخر»!



- توجه ديماغوغي – اصولي لنسف الآمال بانجاز السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية.
- عودة الى «ارض اسرائيل الكاملة» و «السلام مقابل السلام» والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.
- يريدون مفاوضات سلام مع سوريا من دون شروط مسبقة، وفي الوقت نفسه يجيزون لانفسهم وضع شروط مسبقة لسوريا مثل: السيادة الاسرائيلية على الجولان في كل تسوية وضمان مواصلة الاستيطان اليهودي فيه «لكونه حيويا لامن اسرائيل».

بقلم: عضو الكنيست د. احمد سعد

●اتفاق وبرنامج الائتلاف الحكومي بين الليكود ومختلف احزاب اليمين والاصولية اليهودية الموقع في ٩٦/٦/١٦ والذي طرحته حكومة بيبي نتنياهو امام الكنيست تعكس موقف وتوجه ونهج وتعامل حكومة نتنياهو من ومع القضايا الجوهرية الملحة على ساحة التطور خلال السنوات المقبلة مثل: الموقف وكيفية التعامل مع قضية الحل الثابت للقضية الفلسطينية وللصراع الاسرائيلي – العربي ، قضية المساواة للجماهير العربية، قضية العدالة الاجتماعية المفقودة في المجتمع الاسرائيلي.

ففي اطار الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة السياسي طرحت سبعة اهداف مركزية تنشد حكومة نتنياهو انجازها خلال فترة حكمها. اهداف مجرد قراءتها يخرج الانسان بالانطباع وكأن حكومة اليمين تطرح برنامجا شبيها ببرنامج الصهيونية عند بداية المشروع العدواني في القرن الماضي للاستيطان اعتمادا على مقولات الصهيونية السياسية و «الاخلاقية» لاجازة الاستيطان الكولونيالي على حساب الغير. خطوط عريضة يتناقض مضمونها وابعادها مع حقائق الواقع والآفاق المستقبلية لتطور معطياته، خاصة فيما يتعلق بقضايا السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي. وكأن حكومة اليمين تضع برنامجا لبناء الدولة من جديد في الشرق الاوسط متخطية حدود الواقع الذي رسمت العملية السياسية وبعض ثمارها بعض معالمه. فخمسة اهداف من السبعة المطروحة في الخطوط العريضة تضع الشدة على التوجه الصهيوني اليميني الاصولي في رجعيته الكولونيالية. وهذه الاهداف هي:

– تحصين مكانة القدس الكاملة والموحدة كعاصمة ابدية للشعب اليهودي. تصعيد عملية الهجرة الى اسرائيل واستيعاب المهاجرين في جميع مرافق الحياة. تقوية الاستيطان في جميع انحاء البلاد (ارض اسرائيل الكبرى؟!)

– التمسك بقيم دولة اسرائيل كدولة يهودية دمقراطية والمحافظة على موازنة صحيحة بين رغبة الاكثرية وبين حقوق الفرد والاقليات.

تعميق التثقيف وتعزيز القربى لتراث اسرائيل وتحقيق الصهيونية»!!

– «توسيع دائرة السلام مع جميع جيراننا من خلال المحافظة على الامن القومي والفردي».

– «خلق الظروف لتطور اقتصاد حر، اقتصاد مزدهر ورفاه اجتماعي»!!

ان الاسس والآليات التي تطرحها حكومة اليمين لانجاز هذه الاهداف تكشف عن المخاطر الجدية المقبلة لاستراتيجية معاداة السلام العادل والمساواة الحقيقية والعدالة الاجتماعية.

وسنتطرق الى الآليات المركزية لتنفيذ اهداف الليكود واليمين الواردة في البنود التفصيلية للقواعد التي تبنى عليها الحكومة استراتيجيتها السياسية والاجتماعية:

■■ هي يتحقق السلام بالعودة الى شعار «السلام مقابل السلام» الكولنيالي:

في الخطوط الاساسية لسياسة حكومة نتنياهو اليمينية تتفق احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» فيما بينها التكيّف مع معطيات العملية السلمية والاتفاقات المبرمة – اتفاقات اوسلو واتفاقية السلام مع الاردن وكامب ديفيد مع مصر ولكن بشكل يضمن لاسرائيل انجاز مضمون «ارض اسرائيل الكبرى» وتحقيق شعار حكومة اليمين السابقة، الكولونيالي بمضمونه، شعار «السلام مقابل السلام» معدلا، وبشكل يجيز لاسرائيل ويعطيها الشرعية القانونية (من خلال اتفاقات تنشدها) لترسيخ اقدام الاحتلال الكولونيالي والتوسع الاقليمي على حساب الشعب العربي الفلسطيني وسوريا. وبرنامج الحكومة الجديدة للسلام مبني على اساس ما يلي، كما ورد في الخطوط العريضة لسياسة الحكومة:

* اولا: التوجه لمحوره تحالف ثلاثي مع مصر والاردن وتطوير ودفع عملية تطبيع العلاقات مع البلدان العربية، ففي باب «السلام الامن والعلاقات الخارجية» فانه بعد الضريبة الكلامية في البند الاول حول السعي لتوسيع دائرة السلام مع الجيران»، فان البندالثاني يتحدث عن ان «الحكومة ستثبت وتطور علاقات السلام مع مصر والاردن» وفي (البند ٤) عن تطوير علاقات التطبيع مع البلدان العربية.

* ثانيا: جاء في البند (٣) تجري حكومة اسرائيل مفاوضات مع سوريا دون شروط مسبقة»!! ولكن هذه الحكومة تجيز لنفسها في بنود اخرى من نفس برنامج الخطوط العريضة بطرح شروط مسبقة للانتقاص من الحق السوري الشرعي بالسيادة واسترجاع جميع اراضيه المحتلة. ففي البند التاسع من الباب نفسه جاء «ترى الحكومة في هضبة الجولان منطقة حيوية لامن الدولة وللحفاظ على مصادر مياهها، الحفاظ على سيادة اسرائيل في الجولان تكون المنطلق لكل اتفاق مع سوريا.

وفي الباب السادس المعنون بـ«الاستيطان» جاء في البند الاول ما يلي: «للاستيطان في النقب والجليل وهضبة الجولان، في غور الاردن ويهودا والسامرة وقطاع غزة اهمية قومية بصفته جزءا من جهاز الامن لدولة اسرائيل وتجسيما لتحقيق الصهيونية. ستغير الحكومة السياسة الاستيطانية، ستعمل على ترسيخ اقدام وتطوير المشروع الاستيطاني في هذه المناطق وتوفير المصادر المطلوبة (التمويل) لذلك».

وفي البند الثاني، الذي يليه جاء «ستحافظ حكومة اسرائيل على ضمان تزويد المياه الحيوية لها من مصادر المياه في الجولان ويهودا والسامرة!!

والسؤال هو كيف ينسجم هذا التوجه الكولونيالي المبني على الانتقاص من قوانين الحقوق الشرعية ومن السيادة الشرعية لسوريا مع احتمالات دفع العملية السلمية نحو السلام العادل، الثابت والشامل؟

*ثالثا: ان حجر االزاوية في برنامج الخطوط الرئيسية السياسي لحكومة نتنياهو ،خاصة في قضية برنامجها للسلام ،يتجسم في التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وطرح العديد من الآليات لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي، السياسي والاقتصادي، ولتحويل اي شكل من الكيان الفلسطيني المنقوص الى محمية استعمارية تابعة لاسرائيل. فمع انه في البند السادس من الباب الاول يشار الى «ان الحكومة ستتفاوض مع السلطة الفلسطينية، من خلال نزعة للتوصل الى الحل الثابت» الا انه في البند السادس ترسم الحكومة اسرائيل مسبقا، وقبل بدء عملية التفاوض، الاطار المشوه للحل الثابت الذي يضمن لاسرائيل الانتقاص من اراضي وسيادة الشعب العربي الفلسطيني. فقد جاء في البند السابع «تقترح حكومة اسرائيل على الفلسطينيين اتفاقا يستطيع الفلسطينيون في اطاره ادارة شؤونهم بحرية من خلال حكم ذاتي. الحكومة ستعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة او اي سيادة اجنبية غرب نهر الاردن، وستعارض «حق العودة» لسكان عرب الى قطاعات ارض اسرائيل من غرب الاردن»!! الا يعني هذا، ان جميع صلاحيات السيادة السياسية ستبقى بايدي اسرائيل؟ وما يعزز التوجه الكولونيالي ما جاء في البند الثامن من الباب ذاته، اذ جرى التأكيد «انه في اي اتفاق سياسي تتمسك الحكومة بضمان بقاء، وتعزيز وامن الاستيطان اليهودي وارتباطه باسرائيل. ستواصل حكومة اسرائيل تحمل مسؤولية بقاء، وامن المستوطنات والمستوطنين»!!

وفي الباب الثاني من الخطوط العريضة الذي خصص لموضوع «القدس»، جاء في البند الاول «القدس الكاملة عاصمة اسرائيل هي مدينة واحدة، متكاملة وموحدة التي ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية»» وفي البند الثالث جاء «ستعمل الحكومة على افشال كل محاولة للمس بوحدة القدس، وستمنع كل نشاط لا يستوي مع السيادة المطلقة لاسرائيل في المدينة!!

ان هذا الموقف من القضية المفصلية للصراع الاسرائيلي العربي يعكس حقيقة ان انظار هذه الحكومة وبرنامجها المخطط لا يتجهان نحو دفع العملية السياسية نحو السلام العادل، الثابت والشامل، بل يعتبران نفيرا لايقاظ كل من يعز عليه بناء المستقبل الامن في دفينة السلام والاستعداد لمواجهة الطريق المغامر لهذه الحكومة.

اما هيك مساواة:

ان حكومة الليكود، باحزابها اليمينية والاصولية لا تخفي حقيقة تنكرها المنهجي لحقيقة كون الجماهير العربية اقلية قومية ومواطنين في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه وللانتقاص منهجيا من حقنا الشرعي بالمساواة القومية والمطلبية. فان حكومة اليمين تتوجه الينا من خلال الخطوط العريضة لسياستها «كاقليات» عربا، ودروزا ويهودا وكرعايا ولسنا بمواطنين لنا حق بالمساواة التامة في هذا الوطن المشترك للشعبين.

فمن هذا المنطلق تبني توجهها

* د. أحمد سعد *

لتحديد موقفنا على خارطة التطور في اسرائيل كرعايا على هامش خارطة التطور والتطوير، واخطر ما في الامر هو طابع التوجه العنصري الانتقائي للجماهير العربية لتحديد موقعها الهامشي من خلال آليات الدمج المشوهة.

فكل ما يتعلق مباشرة بالجماهير العربية لخصته في ثلاثة بنود من خلال بند فرعي في الباب السادس المخصص «للاستيطان» تحت عنوان «الاقليات»، وهذا بالطبع له مدلوله السياسي الخطير، فاقلية قومية تؤلف اكثر من ١٧٪ من مواطني الدولة تذيل من خلال البرنامج الاستيطاني الصهيوني.

والبنود المتعلقة بالجماهير العربية تعكس مضمون وآفاق السياسة التمييزية لحكومة اليمين. ففي البند الاول جاء «ستعمل الحكومة على الدمج الكامل لابناء الاقليات في اسرائيل في جميع نواحي الحياة. ستبذل جهود خاصة لتقدم ابناء الاقليات الذين ربطوا مصيرهم بالشعب اليهودي ودولة اسرائيل وخدموا في قوات امن دولة اسرائيل!!

والبند الثاني «ستعمل الحكومة على زيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية التي تحتاج الى تحسين البنية التحتية بهدف جسر الفوارق بينها وبين بلدان اخرى!!

والهدف هنا ليس جسر الهوة مع السلطات المحلية اليهودية، كما ان وضع الشروط يكشف عن التوجه الانتقائي لحكومة اليمين في تقديم الرشوة، من خلال محاولة دق الاسافين بين الجماهير العربية لبناء قواعدها السياسية من المنتفعين خاصة بعد دمار هذه القواعد في السنوات الاربع الماضية.

والبند الثالث يؤكد «ستبذل جهود لاستيعاب ابناء الاقليات الاكاديميين وخاصة الذين انهوا الخدمة العسكرية في خدمة الدولة والمؤسسات الجماهيرية بهدف مواصلة اشراكهم في المسؤولية الرسمية والجماهيرية لحياة الدولة التي خدموها في اطار اذرع الامن»!!

لضيق المجال لن اتطرق الى الموضوع الهام المتعلق بسياسة الحكومة المرتقبة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، والتي تبنى على اساس تعزيز مكانة القطاع الخاص والشرائح الغنية من اصحاب المصالح ورؤوس الاموال

(البقية ص١٦)

غارقون في الديون ولا يعرفون القوانين التي تساعدهم!

❑ ■ عشرات الوف الدائنين تورطوا مع شركات نصب ولا يعرفون كيف يخرجون من ازمتهم. فقامت جمعية للدفاع عن حقوقهم، لكنها توقفت عن العمل بسبب انعدام التمويل.

❑ ■ رئيس الجمعية، يسرائيل ايتسكوفيتس: غالبية المديونين في الشمال، هم من المواطنين العرب. وقد التقيت بالكثيرين منهم، ووجدتهم للاسف يجهلون حقوقهم. وانا مستعد لمساعدتهم مجانا.



* يسرائيل ايتسكوفيتس *

❑ تقرير: سامر خير ❑

● في اواخر سنوات الثمانين بدأ التضخم المالي الاصعب الذي شهدته اسرائيل واستمر حتى اوائل التسعينات، وخلال ذلك بلغ اوجه اذ وصل الى نسبة ١٠٠٪. وكانت آثاره السلبية كثيرة وشديدة، ولكنه لم يرحم، بشكل خاص، شريحة معينة من المجتمع وهي شريحة المدينين الذين تورطوا في ديون باهظة. سواء رجال الاعمال الذين انهارت مشاريعهم جراء التضخم وغرقوا في الديون، او المواطن البسيط الذي لجأ الى السوق السوداء لاقتراض المال فتراكمت عليه الديون. ووصلت الفائدة على الديون في تلك الفترة الى ٢٥٪ شهريا. وامتلأت الصحف بأخبار عديدة عن اشخاص انتحروا يأسا من الديون الباهظة الواقعة عليهم.

لكننا لن نتعرض هنا الى عودة الليكود الى الحكم، ولن نتساءل ان كان الليكود سيعيد معه التضخم المالي الذي خلفه وراءه سنة ١٩٩٢ - مع ان هذا الخطر وارد. بل سنلقي الضوء على المشكلة انهم يجهلون القوانين، والتي يستطيعون بواسطتها - في حالات معينة - الخروج من الورطة.

ولهذا الغرض التقينا رئيس جمعية «بيرح» (פר"ח - פושטי רגל חייבים اي المديونين المفلسين) سابقا، السيد يسرائيل ايتسكوفيتس، والذي كان قد بادر الى اقامة هذه الجمعية في سنة ١٩٩٢ (في ظل التضخم المالي المذكور) بهدف الاهتمام بقضايا المتضررين من القوانين، والمدينين الذين اعلنوا الافلاس (פושטי רגל). لكن الجمعية توقفت عن العمل عام ١٩٩٤ بسبب انعدام مصادر التمويل.

«الدولة رفضت اعطاءنا اي تمويل، لاننا ناضلنا ضد القوانين المجحفة. بينما اعطت الميزانيات بكرم للمتدينين ولجمعيات الدفاع عن الحيوان» يقول يسرائيل.

ويضيف: «صحيح ان الجمعية توقفت عن العمل، لكن رقم هاتف الجمعية ما زال في حوزة الناس، وهذا الهاتف اليوم موجود في بيتي، وما زلت اتلقى المكالمات الهاتفية من الناس المتضررين والمفلسين واساعدهم بدون مقابل.

مشكلة المدينين ما زالت متفاقمة، لكنني اقول دائما ان هناك حلا. وقبل فترة كنت في دائرة الاجراء (הוצאה לפועל) في حيفا، ووجدت هناك عددا كبيرا من المواطنين العرب الذين تورطوا في هذه المشكلة، ومن حديثي معهم وجدت انهم لا يعرفون كثيرا عن القانون وبعضهم لا يعرف شيئا، وهذا ينطبق على كل مواطني الدولة بشكل عام. وانا اعتقد ان معظم المتورطين في هذه القضايا في منطقة الشمال هم من العرب، فما زالت تصلني مكالمات هاتفية حول الموضوع من معظم القرى العربية».

*** ما هي القوانين التي يمكن ان تساعدهم..؟**

- يسرائيل: «هناك عدة قوانين، وما عليهم الأ الاطلاع عليها ودراستها جيدا. فقد انجزت الجمعية في السنوات التي عملت فيها انجازات هامة في هذا المضمار، في صلبها تعديل عدة قوانين تخص المدينين. وفي اعتقادي ان كثيرين من المواطنين العرب المتورطين في هذه القضية، تورطوا بعد اخذ القروض من السوق السوداء، مثلا: أب لعشرة اولاد يأتي اليه صاحب او ممثل شركة قروض ويغريه باقراضه مبلغا من المال، وهذا يأخذ القرض ليلبي احتياجات بيته لمدة شهرين او ثلاثة - فمعاشه قليل ولا يكفي. لكنه سرعان ما يكتشف انه ما زال يدفع رغم انه سد الدين في الحقيقة».

*** وماذا يفعل في هذه الحالة، فمن المفروض انه وقع على عقد يلزمه بالدفع؟**

- يسرائيل: «يستطيع كل من يعتقد ان دينه مسدود ان يبعث برسالة الى دائرة الاجراء يوضح فيها هذا الامر، ثم تدعو دائرة الاجراء الى اجتماع تُبحث فيه القضية بحضور الطرفين (الدائن والمدين)، واذا اثبت المدين ان دينه مسدود بالارقام فعلى الدائن ان يعيد الفرقية الى المدين.

وتجدر الاشارة الى ان احد انجازاتنا في الجمعية تعديل قانون القروض غير البنكية، هذا التعديل الذي جاء لمساعدة المتضررين من قروض السوق السوداء. ويمنع الدائن من جباية ديونه بفائدة تفوق ضعفي ونصف ضعف الفائدة البنكية. ولكن كثيرين من المواطنين لا يعرفون هذا القانون، وكثيرين من المقرضين في السوق السوداء يخرقونه ويفرضون فوائد بنسبة ١٠٪ واكثر خلافا للقانون. واتوجه الى المتورطين في هذه القضية ان يفحصوا هذه النقطة. والجمعية اذ كانت تدافع عنهم، كان هدفها ان لا يدفعوا اكثر من المطلوب».

*** هل كانت هذه المهمة صعبة؟ وما هي الانجازات؟**

- يسرائيل: «في بداية عمل الجمعية شعرت ان احتمالات نجاحنا قليلة جدا، لكن اتضح لي اني كنت مخطئا. فقد جابهنا نقابة المحامين ووزارة المالية بالاضافة الى ممثلي السوق السوداء الذين - حتى ذلك الحين - استفادوا كثيرا من دائرة الاجراء التي جبت لهم فوائد شهرية وصلت الى ١٠٪ وحتى ١٤٪. وتجند الى جانب الجمعية وساعدنا عدد من اعضاء الكنيست، بينهم النائب هاشم محاميد، ومحكمة العدل العليا. والاهم الصحافة الاسرائيلية وحتى الصحافة الاجنبية التي عبرت عن اندهاشها من ظاهرة سجن المدينين. وقد اتضح لاحقا ان اسرائيل كانت الدولة الوحيدة في العالم التي يسجن فيها المدينون العاجزون عن سد ديونهم. وانتصارنا الاول كان في الالتماس الذي قدمناه الى محكمة العدل العليا لاستصدار قرار بعدم سجنهم، حيث اقرت المحكمة ذلك. وقرار المحكمة في هذا الشأن يُدَرس اليوم في كليات الحقوق».

*** وما هي الانجازات الاخرى المتعلقة بالمدينين العاجزين عن سد الدين.. بعد نجاحكم في الغاء السجن؟**

- يسرائيل: «نجحنا في تغيير القانون المتعلق بـ «فاقدي القدرة والامكانيات»، اذ يستطيع المتورط في ديون والذي لا يريد ان يعلن افلاسه، ان يلجأ الى هذا القانون، حيث توجد امكانية لابطاء الاجراءات لكن فقط بعد فحص قدرة وامكانيات المدين المادية. ويمنع المدين في هذه الحالة من استعمال دفاتر الشيكات ويمنع من السفر الى خارج البلاد».

*** وماذا مع الدين؟ كيف يسدده؟**

- يسرائيل: «انا لا انصح المدينين بديون باهظة باستغلال هذا القانون، لان الفائدة على الدين لا تُلغى، كل ما يفعله القانون ان الديون الواقعة على المدين تُوَحَّد ويسددها تدريجيا، هذه الطريقة ملائمة لاولئك الذين لا يحبذون الاعلان عن الافلاس لاسباب مختلفة.

اما المدينون العاجزون عن دفع الديون الباهظة الواقعة عليهم، فينص القانون المتعلق بالافلاس الذي نجحنا في تمريره في الكنيست، على انهم اذا اعلنوا افلاسهم فبامكانهم تقديم طلب لاعفائهم من تسديد الدين، لكن بشرط ان يثبتوا انهم عاجزون ولا يستطيعون الدفع بأي حال».

*** لكن.. ألا يستطيع «نصاب» ان يستغل هذا القانون؟**

- يسرائيل: «بصعوبة. فالقانون يتيح طرقا عديدة وكثيرة لاجراء عملية فحص دقيقة لوضع المدين، ومن الصعب جدا التحايل على هذا القانون، لكني لا اقول ان امرا كهذا غير ممكن.

تجدر الاشارة الى ان الحارس القضائي (כונס הנכסים) الذي يتقدم اليه المدين بطلب اعلان الافلاس، لن يتحمس للمساعدة مع ان القانون يفتح المجال للحصول على اعفاء. لذلك فعلى المفلس نفسه ان يتحرك ويكافح حتى الحصول عليه. وهذا القانون يجهله الكثير من الناس. اما الاعفاء فهو على نوعين: اعفاء عادي واعفاء مشروط. النوع الاول جديد، فقط منذ عدة شهور، اذ بامكان المدينين العاجزين عن تسديد الدين والمفلسين تماما ان يتخلصوا ويحصلوا على اعفاء تام من تسديد الديون الباهظة ويبدأوا الحياة من جديد. اما الاعفاء المشروط فان المحكمة تستطيع ان تقرر وتقول للمدين المفلس مثلا: ادفع (١٠٠٠) شيكل شهريا لمدة (٤) سنوات، وبعدها انت معفيّ. والشرط هنا ان تكون الديون باهظة جدا.

تجدر الاشارة الى انه غالبا لا توجد اية فوائد على الديون الواقعة على المدين الذي اعلن افلاسه، وهذا هو الفرق بين «المفلس» (פושט רגל) وبين «فاقد القدرة والامكانيات» (חסר יכולת ואמצעים)».

*** وماذا مع «المفلس» الذي لا ينجح في الحصول على اعفاء؟**

- يسرائيل: «بامكانه اقتراح تسوية حل وسط (פשרה) بدءا من (٤٠٪) من قيمة الديون. بينما في الماضي كان الزاما على المدينين اقتراح تسوية حل وسط بنسبة لا اقل من (٣٥٪) من قيمة الديون. لكن كما قلت على المفلس ان لا ينتظر مساعدته، عليه هو ان يكافح».

*** وهل بامكان المفلس ان يدير عملا تجاريا؟**

- يسرائيل: «نعم، لكن بشرط ان يفهم الحارس القضائي ان ذلك يساعد المفلس على تسديد ديونه بصورة افضل. كذلك بامكان المفلس في حالات معينة السفر الى الخارج، اذا تمكن من اقناع الحارس القضائي ان ذلك لصالح الدائنين، اي يساعده على تسديد الدين».

*** قلت انك تتلقى الكثير من المكالمات الهاتفية حول هذه المواضيع، فهل انت على استعداد لمساعدة المعنيين بها، وما هو رقم الهاتف؟**

- يسرائيل: «من المؤسف ان الجمعية توقفت عن العمل، لكن لان هذا الموضوع يهمني جدا فاني ارحب بكل شخص يريد الاستفسار، وانا على استعداد دائما للمساعدة في الموضوع، ورقم الهاتف هو ٠٣/٥٧٣١٢٣٤.










غطاء سيارة

لاعضاء النادي ١١٣
للمستهلك ١١٩



قطع تجميل

٢٠٠٠٠ منتوج مختلف في قسم قطع تجميل السيارات الاكبر في لشرق الاوسط. كل ما يمكن ن تكون قد حلمت به في ٢٠ قسم على مساحة ١٠٠٠ متر مربع

تركيب

كل ما يشترى في الدكان يمكن تركيبه في سيارتك بارخص الاسعار. ستيريو، جهاز انذار واطرت الخ..

تصليح

١١ محل تركيب تعطيك جميع خدمات التصليح والمعالجة من تغيير زيت حتى جميع الخدمات الاخرى

اطارات



جنطات



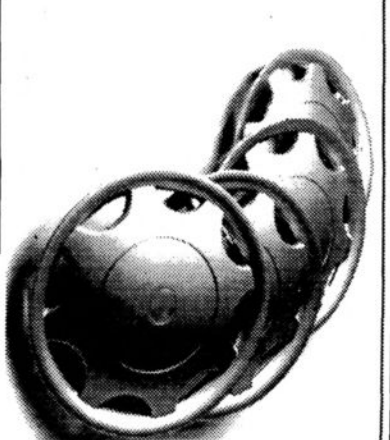
لاعضاء النادي ٢٨٥ ش.ج
للمستهلك ٢٩٩ ش.ج

اطارات ماسكة من الومنيوم



صنع المانيا
لاعضاء النادي ٤٤٧ ش.ج
للمستهلك ابتداء من ٤٧٠ ش.ج

جديد في البلاد - خاص باوتوديبو



طاسات للاطارات

لاعضاء النادي ٧٤ ش.ج
للمستهلك ٧٨ ش.ج

الكترونيكا

اجهزة انذار (٤٥٤)

التركيب مجاني



لاعضاء النادي ٦٦٥ ش.ج
للمستهلك ٦٩٩ ش.ج

MANCO by Motorola

مزود وموافق لتعبئة البطاريات

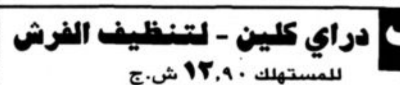


لاعضاء النادي ٤٦،٥٥ ش.ج
للمستهلك ٤٩ ش.ج

بطارية ابتداء من ١٤٩ ش.ج
غطاء بطارية ٤٩ ش.ج

راديوتيب JET ٨٩٠





لاعضاء النادي ٣٧٩ ش.ج
للمستهلك ٣٩٩ ش.ج



قطع غيار

ستارة امامية

ROLL IT
للمستهلك ١٤،٩٠ ش.ج
لاعضاء النادي ١٤،٢٠ ش.ج

غطاء مقود السيارة

لاعضاء النادي ٩،٤٠ ش.ج
للمستهلك ٩،٩٠ ش.ج

قفل سيارة

AUTO LOK
لاعضاء النادي ٢٨٥ ش.ج
للمستهلك ٢٩٩،٩٠ ش.ج

مراوح هواء

لاعضاء النادي ٤٧ ش.ج
للمستهلك ٤٩ ش.ج

ستائر خلفية

مع هدية طقم ستائر جانبية
لاعضاء النادي ٢٨،٥٠ ش.ج
للمستهلك ٢٩،٩٠ ش.ج

بوفيه سيارة

لاعضاء النادي ابتداء من ١٤٢ ش.ج
للمستهلك ابتداء من ١٤٩ ش.ج

رؤوس اكزوزسط

ابتداء من ٣٩ ش.ج

مواد تنظيف

دراي كلين - لتنظيف الفرش

للمستهلك ١٢،٩٠ ش.ج
لاعضاء النادي ١٢،٣٠ ش.ج

انترفرايز ٥ ليتر اميركان

١٥،٩٠ ش.ج

سبري سكاي

للمستهلك ٩،٩٠ ش.ج
لاعضاء النادي ٩،٧٠ ش.ج

تاكس ليكويد ليمون

للمستهلك ١٥،٩٠ ش.ج
لاعضاء النادي ١٥،١٠ ش.ج

سبري للزجاج + سائل

لاعضاء النادي ١٨،٩٠ ش.ج
للمستهلك ١٩،٩٠ ش.ج












اوتوديبو حوتسوت همفراتس



اوتوديبو مفرق بيلو

من الاحد - الخميس ٧،٠٠ - ٢٢،٠٠ يوم الجمعة ٧،٠٠ - ١٥،٠٠
مفتوح ايام السبت

* الاسعار تشمل ض.ق.م لا توجد كفالة على أخطاء مطبعية حتى تاريخ ٩٦/٨/١٠

نظرة أخرى الى مدمني المخدرات، من خلال مركز الفطام عن المخدرات في حيفا:

مجتمعنا العربي
هل يحسن التعامل
مع مدمني المخدر

□□ في البلاد ٢٠٠ الف مدمن على المخدرات بشكل غير ثابت و٣٠ الف مدمن «ثقيل» وثابت. كيف يمكن التعاطي معهم؟!

□□ في السجون ١١ الف سجين، ٨٠٪ منهم محكومون بتهم تتعلق بالمخدرات.

□□ من الأخطاء الجدية في التعامل مع مدمن المخدرات، علاجه بالعنف.. مثل «تقييده بالسلاسل الحديدية حتى لا يقترب من السموم» او جلبه الى مركز الفطام والقول: «خذوه. اذا خرج من السم كان به. واذا لم يخرج، فنحن لا نريده»..

□ تقرير وتصوير: ميسون أسدي □

□ عندما تدخل شارع «هچيفن» في حيفا يلفت نظرك تجمع بعض الاشخاص امام بيت الكرمة. ولكن هذا المنظر ليس يوميا ويكون عادة في ساعات الظهيرة والمساء، واصبح معروفا لدى الجميع ما هو هدف هذا التجمع الثقافي في أغلب الاحيان.. واذا تقدمت بالسير ووصلت الى رقم (٢٦) في الشارع نفسه عندها سترى بالفعل شيئا ملفتا للنظر ولكنه غير قابل للتفسير.. تجمعات من الأشخاص من مختلف الأعمار والهيئات واللغات والفئات ينتظرون شيئا واحدا ووحيدا.. هذا المشهد تراه يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة ظهرا.

هؤلاء الأشخاص ينتظرون تلقي جرعات السموم البديلة من مركز الفطام عن المخدرات في شارع «هچيفن». ورغم الاختلاف الظاهر بينهم الا انهم متوحدون في كثير من الأمور وآخرها الادمان على المخدرات.

* مركز الفطام *

«الاتحاد» دخلت الى هذا المركز لاستيضاح بعض الاسئلة التي تراود كل من يمر في نفس المكان أو يسمع عنه.. وهناك التقينا العامل الاجتماعي جريس مارون من قرية عسفيا واجرينا معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - ما الذي يميز «هچيفن» كمركز للفطام عن السموم عن باقي المراكز الأخرى؟!**

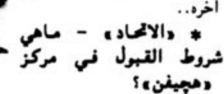
- جريس: قبل الدخول الى ماذا يميزه اقول لك ان هذا المركز افتتح عام ١٩٧٧ وانا اعمل به منذ العام ١٩٨٥، حينذاك لم تكن السموم منتشرة كثيرا كما هو الحال اليوم.

اما ما يميز هذا المركز، فانه مؤسسة علاجية مفتوحة يوميا صباحا ومساء، وتلبي كل متطلبات العلاج. والمدمن يستطيع ان يأتي الينا للاستشارة اذا اراد. فهناك طاقم مختص يضم العاملين الاجتماعيين والاطباء والمرشدين والاطباء النفسانيين. وهؤلاء يعملون بجهد لادخال كل مدمن للاطار المناسب له الذي يضمن طريقة علاج خاصة به.



* منى شيتي *

في مركز «هچيفن» نستقبل كل مدمن تجاوز سن الثامنة عشرة، والذي يصل الينا يكون قد قرر ان يشفى من تعاطي السموم، ويكون على استعداد للتقيد بكل قوانين المركز من الوصول في الوقت المناسب لتلقي العلاج بدون تأخير، الى المرور بالفحوصات الطبية المطلوبة منه الى آخره..



*** «الاتحاد» - ماهي شروط القبول في مركز «هچيفن»؟**





* جريس مارون * | بروفسور سوليمان *

- جريس: هناك لجان خاصة تفحص المدمن للتأكد من انه مناسب للعلاج عندنا وانه فعلا ينوي الفطام وليس مجرد انه يبحث عن مأوى هربا من مشكلة ما. وهذه اللجان تجري فحوصات طبية ونفسية واجتماعية. واذا لم يكن المدمن مستوفيا لشروطنا توجهه اللجنة الى أماكن اخرى ملائمة أكثر لوضعيته.

*** «الاتحاد» - وماهي امكانيات وطرق العلاج التي توفرونها للمدمن؟**

- جريس: هناك عدة طرق وكل مدمن له طريقة خاصة به. فاسباب الادمان تختلف من شخص لآخر. وحتى يطرأ اي تغيير لدى المدمن علينا ان نجري تغييرا على حياته الشخصية بكل اشكالها.. وعندنا اربع طرق عامة للعلاج، وهي كالتالي:

١ - علاج نفساني واجتماعي، بالاضافة الى اعطائه جرعات من الـ «ميتادون» وهو «سم بديل» يعطى للمدمنين بدلا من السموم غير النظيفة والباهظة الثمن التي يأخذها من الشوارع.. ونبدأ بتقليل الكمية يوما بعد يوم الى ان يعتاد على الكمية القليلة، عندها يكون جاهزا للفطام.

٢ - معالجة نفسية واجتماعية بدون تلقي اية أدوية.

٣ - تحضير المدمن وتوجيهه الى اطر علاجية اخرى مع مواصلة مراقبته وارشاده اذا احتاج لذلك.

٤ - الفطام داخل المركز نفسه مع مبيت لمدة شهر.

*** «الاتحاد» - كيف يتم العلاج داخل المركز في اثناء المبيت لمدة شهر؟**

- جريس: اقيم هذا القسم اوائل عام ١٩٩١ عن طريق صندوق المرضى الهستدروتي بمساعدة وزارة الصحة وجمعية مكافحة المخدرات، ويوجد فيه (١٦) سريرا، ومدة العلاج تتراوح ما بين (٣) و(٤) اسابيع. وخلال العلاج نشدد على تنظيف الجسم من السموم نهائيا واحيانا نعطي المدمن ادوية مهدئة حتى يستطيع المرور بسلام من هذه المرحلة الصعبة.

من ناحية اخرى نعمل داخل القسم على تحضير المدمن لمواجهة الحياة الخارجية عن طريق ادخاله ضمن مجموعات هدفها دعمه وتعريفه على المشاكل التي واجهها والتي سيواجهها لدى خروجه. ايضا هناك الكثير من النشاطات الرياضية والفنية مثل الاستماع للموسيقى والرسم وغيرها..

وبعد انهاء المدة في هذا القسم بامكان المدمن مواصلة العلاج في مناطق علاجية مخصصة والتي تستضيف المدمنين لمدة تتراوح ما بين سنة وسنة ونصف السنة.

* تعريف المدمن وامكانية العلاج *

الآنسة منى شيتي، تخرجت من جامعة حيفا عام ١٩٩١ في موضوع الشؤون الاجتماعية - تخصص مشاكل الادمان (كحول وسموم)، وكانت اول عربية في الشمال تعمل في مجال الكحول في مركز الفطام «هچيفن». بدأت العمل حال تخرجها، وتواصل في نفس الوقت دراستها للحصول على شهادة الماجستير (M.A).

*** «الاتحاد» - كيف تعرفين الادمان (سموم او كحول)؟**

- منى: الادمان هو مشكلة ثلاثية (بيولوجية، سيكولوجية واجتماعية).. والسيكولوجية تتعلق بالحالات النفسية حسب تعريف الـ "D.S.M" وهو تحديد قانون المشاكل النفسية.

اما الاجتماعية، فهي متعلقة بالمشاكل العائلية داخل البيت وخارجه والبيئة القريبة والبعيدة منه.

اما البيولوجية، فهي مشاكل الجسم التي يعاني منها المريض مثل وجع الرأس والمعدة والمفاصل وغيرها.. والسموم في الحالات الثلاث تأتي كحل لهذه المشاكل وتقوم بتهدئة الآلام او محوها من فترة لأخرى.

*** «الاتحاد» - معروف ان حالات النجاح في شفاء المدمن هي ٥٠٪ تقريبا، وممكن ان يعود المدمن الى تعاطي المخدرات حتى اثناء العلاج، مما يصعب مهمتكم، فلماذا اخترت هذه المهنة المتعبة؟**

- منى: انا شخصيا احب عملي كثيرا، لان التجربة التي امر بها مع كل مدمن تعطيني اكتفاء ذاتيا، وعلاج المدمن مثل وضع حجر فوق حجر لبناء بيت جميل. وما أجمل الوقوف بقرب البناية وتأملها

←

* حالة! *

□ «رياض».. (اسم مستعار) وهو احد نزلاء مركز «هچيفن» للفطام، ينتمي لعائلة تعيش في وضع اجتماعي واقتصادي صعب جدا. فالوالدان انفصلا عندما كان في الصف الرابع.. وبعدها بدأت رحلته الشاقة في الحياة.. وتنقل من عائلة حاضنة الى اخرى ومن مؤسسة الى مؤسسة، وكثيرا ما كان يهرب لينام في الشوارع والحدائق العامة، حتى حلت به الكارثة الكبرى.

وكانت البداية عندما راح يستعمل المخدرات «للهرب» من المشاكل. ثم قام رجل وصديقته باستغلاله لاغراضهم الجنسية المنحرفة بادخاله في عمليات الجنس الجماعية مما أدى به الى معاناة جسدية ونفسية ما زالت ترافقه حتى يومنا هذا بعد ان تعدى الثلاثين من عمره.

بدأ رياض باستعمال السموم في جيل صغير. وهو منطو على نفسه ولا يستطيع اقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر نتيجة الخوف والخجل ولانه لا يستطيع التعبير عن احاسيسه لأحد. مشكلته عدم الثقة بالغير.. وقد رأى في السموم ملاذه الوحيد، دون ان يدرك انها في الواقع تدهوره وتمنعه من الوصول الى قارب النجاة.

يحتاج رياض لمراقبة دائمة وعلاج نفسي حتى يتعرف على مشكلته الاساسية ويتحدث عنها. وهذا ما يرفضه رفضا باتا، لانه اذا حاول الحديث عن حادثة الاستغلال الجنسي له يصاب بهستيريا ويشعر بحكة شديدة في كل جسمه وتعاوده الآلام الجسدية نفسها وكأنه يعيش حالة الاغتصاب التي تعرض لها في طفولته.

بعد العمل الشاق.. فالمدمن يأتي الينا عندما يكون منهكا تماما ونبدأ معه مشوارا طويلا من نقطة الصفر حتى يشفى تماما.

انا لا انفي صعوبة او خطورة المهنة، فمن المعروف عن المدمنين انهم يدخلون عالم الاجرام واحيانا يكون الجالس امامي للعلاج قاتلا بكل معنى الكلمة. ولكننا نؤمن ان داخل كل مريض انسانا آخر ضعيفا ومسكينا، وما اجرامه الا قشرة أوجدها مع الايام ليحمي بها نفسه. وعلاجي يتركز على ازالة هذه القشرة لاصل الى الانسان الطيب في داخله، وعندما نعرفه على هذا الجانب نجعله يحبه ويتبناه، وهكذا نستطيع انقاذه من الادمان.

*** «الاتحاد» - هل مجتمعنا العربي ما زال ينبذ المدمن وينفر منه وينظر اليه كأنه حثالة؟**

- منى: ان وضع المدمن خاصة في مجتمعنا العربي اسوأ مما قلت، واسباب النفور منه تعود للبيئة العائلية والحمائلية عندنا. فلا يوجد، تقريبا، اي دعم عائلي له. معظم العائلات تنظر للعلاج بمنظار خاص وحتى سلبي. يأتون الينا ويقولون: «خذوه.. فاذا خرج من السم كان به، واذا لم يخرج فنحن لا نريده»! واحيانا يأخذون الأمر على عاتقهم ويعالجونه بالعنف مثل تربيطه بالقيود والسلاسل الحديدية لمنعه من الاقتراب من السموم، وهذا هو الخطأ بعينه.

المدمن العربي وعائلته لا يعرفون ما معنى العلاج النفسي كما يجب. فالعلاج النفسي يشمل العائلة ايضا. فنحن نجري لقاءات ومحادثات طويلة مع المدمن ومع عائلته.

انا اشرف على مجموعة شباب انفطموا عن السموم، وهذه المجموعة تلتقي كل اسبوع لمدة ساعتين كاستمرار للعلاج النفسي. ويشعر الواحد منهم انه ليس شاذا (انا مدمن بين المدمنين) ويوجد من يسانده.. بالاضافة الى انه يرى صورة حقيقية عن وضعه من خلال الآخرين. فالمجموعة هنا لصالح الفرد. واهم نقطة في هذه اللقاءات هي الانفتاح الشخصي داخل المجموعة والحفاظ على السرية التامة.. وحتى الآن لم أنجح بادخال اي مفطوم عربي نظيف من السموم الى هذه المجموعة رغم ان اليهود يأتون الينا من مناطق بعيدة ليشاركوا ويشعروا بالانتماء.. المدمنون العرب لديهم صعوبة في الانفتاح والتكلم بصراحة عما يشعرون او عن مشاكلهم الشخصية المتعلقة بالعائلة.

* الادمان هو من الأمراض المستعصية *

بروفيسور بيير لورندو سولمان طبيب نفساني ويعمل منذ أكثر من عشرة أعوام في مركز الفطام «هجيفن» وهو المرشد العام لجميع افراد الطاقم العلاجي في المركز، ويعمل في هذا المجال منذ حوالي (٥٠) عاما. بدأ تخصصه بمدمني المخدرات عام ١٩٧٣ في عكا، وقام بتدريس هذا الموضوع لمدة (٤) سنوات في جامعة حيفا..

يقول سولمان: اهم شيء في علاج المدمنين هو تفهم حقيقة ادمانهم، حيث الادمان هو مرض مستعص ويلجأ الانسان الى السموم عادة لكي ينسى مرضه الحقيقي. والسموم بالنسبة لهم علاج للمشاكل الشخصية والاجتماعية والأمراض النفسية المستعصية.. الخ.

ويضيف سولمان: في امريكا اجري (١٠٠) الف بحث لمدمني المخدرات ووجدوا ان ٨٥٪ من المدمنين يعانون من امراض نفسية، وفي مركز الفطام «هجيفن» وجدنا ان ٥٥٪ من المدمنين كبار السن يعانون من امراض نفسية، تتمثل في الكآبة والبلبلة في اطار العلاقات الاجتماعية وعدم ثبوت العاطفة والعلاقات مع الجنسين وعدم التركيز والحساسية المفرطة.

*** «الاتحاد» - خلال تجربتك الطويلة، هل لاحظت فرقا بين مشاكل المدمن العربي ومشاكل المدمن اليهودي؟**

- سولمان: هناك فرق واضح. فرغم تشابه المشاكل فالأسباب المؤدية اليها مختلفة. وأقصد بالأسباب، تلك التي تتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدهور في بعض المناطق العربية والتي تشكل ضغطا اجتماعيا مخيفا، يجر الكثير من الشبيبة الى الادمان. وقد التقيت مع الكثير من هؤلاء الشباب الذين ولدوا وكأنه مكتوب عليهم التدهور والوصول الى المخدرات.

*** «الاتحاد» - هل يوجد فرق في العلاج بين المدمن والمدمنة؟**

- سولمان: طرق العلاج متشابهة ما دامت الأسباب التي ادت الى الادمان متشابهة. لكن المشكلة هي ما بعد العلاج. فالطريق والامكانيات مفتوحة امام الرجال للبدء في حياة جديدة، اما امام النساء فالامكانيات محدودة والطريق ليست سهلة للبدء من جديد.

الدولة تخسر (٤) مليارات شيكل في السنة

■ من يزور مركز «هجيفن» للفطام يلاحظ العلاقة المميزة والحميمة بين الدكتور ايلي ليڤنتال مدير المركز والمدمنين، والذي يعمل منذ (١٥) عاما كمدير.. تراه يعانق هذا ويصافح ذاك ويحاول اقناع المدمنين الذين يعانون من مشاكل صحية بعدم ترك المركز ويشجعه على البقاء لمقاومة رغبته باستعمال السموم..

يقول د. ليڤنتال: حسب تقدير جمعية مكافحة السموم..

- في البلاد (٣٠) الف مدمن مخدرات ثقيلة كالهيروين.
- في البلاد (٢٠٠) الف مدمن في فترات غير ثابتة وحسب الاجواء.
- المدمن الواحد يكلف الدولة (٤٠٠) الف شيكل.
- ٨٠٪ من السجناء يقضون محكوميات بعد ادانتهم بتهمة استعمال او المتاجرة بالسموم. عدد السجناء جميعا (١١) الفا وتكلفة كل واحد (٥٠٠) شيكل لليوم الواحد.
- للسموم اضرار كثيرة غير مباشرة وتكلف الدولة مصاريف باهظة.. مثل المؤسسات الخاصة التي ترعى عائلات المدمنين.. السرقات والاعمال الاجرامية، الدخول الى المستشفيات والمحاكم والسجون.
- تكلفة دخول علاج المدمن ضمن اطار المجمع العلاجي والذي يأتي بعد الفطام حوالي (٦٠) الف شيكل لمدة سنة.
- مجموع التكلفة في السنة الواحدة حوالي (٤) مليارات شيكل وهذا لا يشمل مدمني الكحول!

* د. ايلي ليڤنتال *

التعليم العالي محطة اخرى للتمييز ضد الطالب العربي!

بقلم: يوسف تيسير جبارين

● في هذه الايام يطوي الطلبة الجامعيون في البلاد سنة دراسية اخرى في مشوارهم التعليمي الشاق. وبينما تنهي الحركة الطلابية في الجامعات سنة عادية الى حد ما، فان الحركة الطلابية العربية سجّلت في هذا العام قفزة تنظيمية ذاتية مميزة تجسدت باجراء انتخابات دمقراطية للجان الطلاب العرب في كافة الجامعات ومن ثم انتخاب مجلس عام وسكرتارية للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد وذلك بعد اكثر من خمس سنوات على غياب هذا الاطار الوحدوي.

في هذه المقالة اتناول، بايجاز، الغبن اللاحق بالشريحة الطلابية من شعبنا في معاهد التعليم العالي في البلاد عامة وفي الجامعات (حيفا، القدس، تل ابيب وبئر السبع) بشكل خاص. هذا الغبن يلازم الطالب العربي المتخرج من المدرسة الثانوية في محطاته الثلاث الآتية: في عملية قبوله لمعاهد التعليم العالي، خلال دراسته في هذه المعاهد ومن ثم بعد تخرجه منها. الا انني اسلط الضوء هنا بشكل رئيسي على فترة الدراسة نفسها وعلى الاجحاف المميز المرافق للطلبة، العرب فيها.

نسبة منخفضة للجامعيين العرب

ينعكس التمييز اللاحق بجهاز التعليم العربي مباشرة في نسبة الطلاب الجامعيين العرب بين الجامعيين عامة. ورغم التزايد المستمر في عدد الطلبة الجامعيين العرب منذ اواسط السبعينات الا ان نسبتهم بين الطلبة الجامعيين عامة في البلاد ما تزال بعيدة من ان تعكس نسبة الجماهير العربية في اسرائيل. وفي العام الدراسي ١٩٧٤/ ١٩٧٥ درس في الجامعات حوالي ١.٣٠٠ طالب عربي شكلوا ٣.٥٪ من الطلبة الجامعيين. وفي العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ ارتفع عدد الطلبة الجامعيين العرب الى ٣.١٠٠ شكلوا ٥.٧٪ من الطلبة الجامعيين. وبينما زاد عدد الطلبة الجامعيين في السنوات الاخيرة الا ان نسبتهم لم تتغير بل ربما هبطت. وهكذا، فان نسبة الطلبة الجامعيين العرب بين الطلبة الجامعيين عامة بالكاد تصل الى ثلث نسبة الجماهير العربية في اسرائيل.



* يوسف جبارين *

ازمة السكن - موقف عنصري للمجتمع الاسرائيلي

تقع المعاهد العليا الرئيسية في البلاد في مراكز المدن اليهودية. وبما ان اماكن السكن التي توفرها الجامعة للطلبة محدودة جدا، لذلك يضطر الجامعيون الى البحث عن اماكن سكن بديلة قريبة من الجامعة. ويواجه الطلبة العرب في هذا المجال ازمة حادة نتيجة امتناع اصحاب البيوت اليهود عن تأجير منازلهم وشققهم للطلبة العرب، وحتى اذا رضي صاحب الشقة بذلك فانه يواجه معارضة شديدة من قبل الجيران تفرض عليه ابعاد الطلبة العرب. وفي ظل الوضع الامني الحالي في البلاد فان الازمة في تفاقم مستمر.

وتبرز ازمة السكن هذه بشكل خاص في منطقة تل ابيب والمناطق اليهودية في القدس. بحيث تشكل هما حقيقيا للطالب العربي عامة وللطالبة العربية بشكل خاص. وهذه المشكلة بمثابة عقبة رئيسية امام الطلاب العرب الجدد المنضمين لاول مرة للجامعة اذ ان قبولهم بعد صدور نتائج البجروت يتم بعد ان تكون مساكن الطلبة قد وزعت على الطلاب، الامر الذي يعني بالنسبة لهم افتتاح السنة الدراسية قبل ضمان السكن مسبقا.

ان المعضلة هي قانونية ايضا، اذ ان القانون الاسرائيلي لا يمنع بشكل قاطع هذا النوع من العنصرية من قبل اصحاب الشقق الخاصة - الا انه وعلى ضوء قانون اساسي - كرامة الانسان وحريته يمكن وضع الموضوع لامتحان محكمة العدل العليا.

ان مطالب لجان الطلاب العرب في هذا السياق: ان توفر الجامعات اماكن سكن لكافة الطلاب العرب وان تساهم بالعمل من اجل تغيير موقف المجتمع الاسرائيلي من الموضوع وكذلك ضمان الحماية القانونية المطلوبة.

افضلية مطلقة لمن انهى الخدمة العسكرية

قانون الجنود المسرحين يعطي لمن خدم الخدمة العسكرية افضلية في القبول لمعاهد التعليم العالي وكذلك افضلية في الحصول على مساكن طلبة، كما وتشكل الخدمة العسكرية مقياسا هاما في توزيع المنح الجامعية من قبل المؤسسات الجامعية نفسها او من قبل وزارة المعارف. وعلى سبيل المثال لا الحصر: فقط قبل عام وبعد ضغط طلابي وجماهيري عربي الغت وزارة المعارف شرط الخدمة العسكرية للحصول على المنح المخصصة لسكان مناطق ترميم الاحياء، ومناطق التطوير، والتي تعادل ثلث القسط الجامعي (لكن عدد الطلاب العرب الذين يفون بباقي شروط هذه المنحة قليل نسبيا).

كما وتشكل الخدمة العسكرية مقياسا هاما في عروض العمل الموجهة للطلبة الجامعيين خلال فترة الدراسة الجامعية وغالبا ما يطلب هذا الشرط رغم انعدام اية صلة بين طبيعة العمل المطلوب وبين الخدمة في الجيش او اي طابع امني. وحتى حين يمنع القانون الاسرائيلي هذا التمييز فان عقبات عملية في اجهزة المراقبة والتنفيذ الرسمية تفرّغ القانون من مضمونه، فان لم يظهر شرط الخدمة العسكرية في عرض العمل، تجد صاحب العمل يتهرب من المرشح العربي بمجرد استيضاح اسمه.

ان مطلبنا هو اسقاط الخدمة العسكرية كمقياس للحصول على امتيازات او خدمات اضافية. اسقاط هذا الشرط مطلوب على المستويين الرسمي والشعبي.

اللغة الانكليزية - لغة ثالثة للطالب العربي

بينما تشكل اللغة الانكليزية لغة ثانية للطالب اليهودي فهي اللغة الثالثة بالنسبة للطالب العربي. وبما ان غالبية الابحاث والمصادر العلمية الاكاديمية في الجامعات هي باللغة الانكليزية فان الضعف المعروف الذي يعاني منه الطالب العربي بهذه اللغة (نتيجة الضعف العام الذي يعاني منه جهاز التعليم العربي في موضوع اللغة الانكليزية بالذات) ينعكس مباشرة على مدى صعوبة الدراسة الجامعية، طوال مدة دراسة الطالب ومن ثم على مستوى تحصيله.

زد على ذلك دورات اللغة الانكليزية الاجبارية التي على الطالب اجتيازها خلال السنة الدراسية الاولى مما يزيد من الضغط الدراسي والنفسي لديه. صحيح ان جذور هذه المشكلة تعود الى جهاز التعليم العربي عامة لكن الجامعات مطالبة بان تبدي تفهما لهذه المشكلة وان تطرح الحلول لها في سياق التعليم العالي، بما في ذلك منح تسهيلات خاصة للطلبة العرب في هذا المجال.

منح دراسية شحيحة للطلبة العرب - الازمة المادية

تتوفر في مراكز الجامعات صناديق منح خاصة كثيرة، لكن الغالبية الساحقة من هذه الصناديق تقتصر على مجموعة معينة من الطلاب تتلاءم وهدف الصندوق. حصة الطلاب العرب هنا معدومة لانعدام مصادر تمويل ترعى الطلاب العرب على وجه خاص. هناك الصناديق الخاصة باليهود البولنديين، القادمين من جنوب افريقيا، بالطلاب الدارسين التوراة وغيرهم وغيرهم. اما الصناديق الذاتية الخاصة بالطلبة العرب (وأقصد المقدمة من وسطنا العربي) فهي لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة وغالبيتها هي صناديق محدودة الامكانيات والانتشار. كما ان المنح المقدمة من السلطات المحلية العربية تكون عادة ذات صبغة رمزية، لا اكثر.

ان هذه الحقائق تتناقض مع المعطيات الرسمية في اسرائيل والتي بحسبها نسبة العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر هي من اعلى النسب في اسرائيل. واذا كان التعليم العالي اصبح حكرا على العائلات الميسورة ماديا فانه من الطبيعي ان تتفاقم هذه الظاهرة اكثر واكثر في مجتمعنا العربي. ومما لا شك فيه ان هذا الواقع المادي الصعب يفرض على الطالب الجامعي العربي ايجاد اماكن عمل خلال فترة دراسته تكون على حساب اوقات الدراسة وساعات الراحة.

وزارة المعارف، وزارة المالية، مجلس التعليم العالي ومسؤولو الجامعات - مطالبون بتقديم المنح الدراسية والمساعدات المادية الخاصة بالجامعي العربي على اساس التمييز الايجابي. في ظل الظروف الخاصة للجماهير العربية وبحكم كونها اقلية قومية تعاني التمييز في مختلف جوانب الحياة في اسرائيل فان طريق التفضيل الايجابي هي الطريق الوحيدة التي تضمن المساواة الحقيقية.

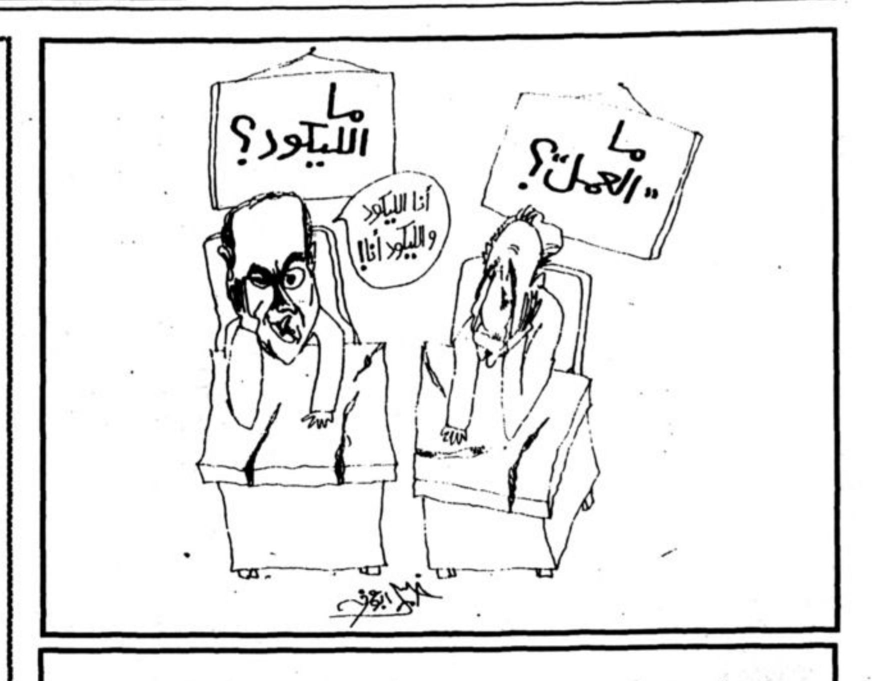
ولكي ابرز التمييز الصارخ اللاحق بالطلاب العرب، اشير في هذا السياق الى ما كشفت عنه صحيفة «هآرتس» عشية افتتاح السنة الدراسية الحالية حول التعليم العالي لدى القادمين الجدد من اثيوبيا. فقد دلت معطيات وزارة الاستيعاب ان الطالب الجامعي الاثيوبي يكلف صندوق الدولة (وبالتالي دافع الضرائب الاسرائيلي) بالمعدل، خمسة عشر الف شيكل (١٥.٠٠٠) للسنة الدراسية الواحدة، فكل قادم جديد من اثيوبيا يتوجه للتعليم العالي يحصل على تغطية كاملة لمصاريف التعليم، السكن، السفر وحتى المصروف اليومي وذلك دون تقييد الفترة الزمنية التي مرت منذ قدومه الى اسرائيل (كما هو الحال لدى باقي القادمين الجدد). كما وتقدم الدولة ميزانيات خاصة لمعاهد التعليم العالي التي تستقبل الطلاب الاثيوبيين من اجل زيادة

(البقية ص١٦)



* من مظاهرات الطلاب العرب في جامعة حيفا - خاص بـ «الاتحاد» *

● نسبة الجامعيين العرب بين الطلبة الجامعيين عامة تصل، بالكاد، الى ثلث نسبة الجماهير العربية في اسرائيل ● أزمة السكن: يرفضون تأجير البيوت للجامعيين العرب لاسباب عنصرية ● وفي مساكن الطلبة التابعة للجامعة هناك افضلية مطلقة لمن انهى الخدمة العسكرية ● رغم ان نسبة العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر من اعلى النسب في اسرائيل، الا ان صناديق المنح للجامعيين العرب شبه معدومة ● فيضطر الطالب العربي الى العمل على حساب اوقات الدراسة وساعات الراحة ● طريقة الانتخابات لنقابات الطلاب العامة تحول دون تمثيل الطلاب العرب فيها ● وترفض الجامعات الاعتراف بلجان الطلاب العرب المنتخبة، مع ان لجانا كهذه لأقليات قومية معترف بها في الكثير من الجامعات في العالم ● الطالب الاثيوبي يحصل على تغطية كاملة لمصاريف التعليم، السكن، السفر وحتى المصروف اليومي، وتعلل الوزارة ذلك بالتفضيل الايجابي للاثيوبيين على ضوء الاجحاف اللاحق بهم في جهاز التعليم الابتدائي والثانوي! ● .. وماذا مع الطالب العربي؟! ●



حيفا.. شريط سينمائي جديد

* بقلم: يحيى يخلف *

* من حق رشيد مشهراوي ان توجه له تحية بمناسبة انجازه لشريط سينمائي جديد بعنوان (حيفا).

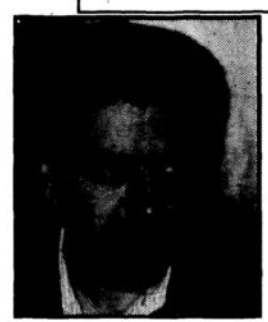
ورشيد مشهراوي مخرج فلسطيني شاب، سبق ان انجز عددا من الاشرطة الوثائقية، وشريطا روائيا بعنوان (حتى اشعار اخر).

ولعل القراء يتذكرون الحفاوة التي استقبل بها (حتى اشعار اخر) الذي يتحدث عن ليلة من ليالي منع التجول في احد مخيمات غزة، وقد تميز بالصدق والحرارة، وكان من الاتقان بحيث فاز بالعديد من الجوائز العربية والعالمية. واليوم يواصل رشيد مشهراوي مغامرته الفنية الجسورة، ويقدم شريطا جديدا يتعرض فيه لاسئلة المرحلة التي اثيرت بعد أتفاق اوسلو.

وقد اتيح لي رؤية هذا الشريط في عرض خاص على جهاز الفيديو قبل ان تكتمل العمليات الفنية المتعلقة به، وقد صور الشريط بأكمله في مدينة اريحا، ويتحدث عن واقع واحلام مجموعة من سكان مخيم فلسطيني عشية التوقيع على اتفاقات اوسلو..

ومن خلال محطات عديدة تتوقف الكاميرا عندها، يقدم رشيد مشهراوي عذوبة الحلم ممزوجا بملوحة الواقع الصعب، مبرزا التناقض الصارخ بين رحلة البحث عن العدالة، وبين الحقيقة العارية التي لا تنتظر الا ثوب الظلم، وعلى الرغم من ذلك تظل البراءة تغمر هؤلاء البسطاء، وتغمر بهلول المخيم الذي ادى دوره الفنان الكبير محمد بكري بحس مرهف، وشفافية ليس لها مثيل.

بظهور شريط (حيفا) وبامكانيات بسيطة، يمكن ان نقول اننا امام سينما



فلسطينية واعدة، سينما فقيرة، ولكنها غنية بالدماء الحارة التي تسري في عروق اولئك الذين يقفون وراءها.

في مصرالآن، ترتفع الاصوات لانقاذ السينما المصرية من الموت، فهناك تراجع ملحوظ في هذه الصناعة التي لعبت دورا كبيرا في دعم الاقتصاد المصري، واوجدت لمصر مكانة بارزة في الحياة الثقافية العربية، وفي تونس والجزائر والمغرب ظهرت سينما شابة شغلت مكانة مرموقة في المهرجانات السينمائية الدولية، وليس هناك من سبب واحد يمنع ظهور سينما فلسطينية روائية مميزة تستمد خصوصيتها من خصوصية القضية الفلسطينية، وقد بدأت تبرز اسماء لمخرجين فلسطينيين توفرت لاعمالهم خصائص فنية رفيعة، مثل ميشيل خليفي، ورشيد مشهراوي.

ويتعين علينا ان نحتضن هذه الظاهرة الجديدة في حياتنا الثقافية والانسانية، وان نحتفي بها، وان نوجه لها التحية.

ان هموم السينما كصناعة داعمة للاقتصاد الوطني هموم كثيرة، ومثلما يشهد وطننا ورشات عمل خاصة بالتربية والتعليم والاقتصاد والادارة، يمكن ايضا ان نعقد ورشات عمل لدراسة السينما الفلسطينية كصناعة للمستقبل، وان ندرس كل ما يتعلق بها، بما في ذلك فتح وتشغيل دور السينما المغلقة في عموم ارجاء الوطن.

محمد علي طه

تعويذة لازالة العقبات

* لم يتوجه بنيامين نتنياهو صباح يوم الثلاثاء الماضي، ١٨ حزيران، الى حائط المبكى ليضع وريقة بين حجارته العتيقة، كما انه لم يضع «الكباه» على رأسه ولم يصطحب حاخامي حركة «شاس» التورانية الى بيت الرابي العجوز كدوري ليضع يده الضعيفة على رأسه ويباركه او ليكتب له تعويذة تحميه من عيون الحاسدين والشانئين، لذلك كان عليه ان يشرب كأس المر حتى الثمالة، وهو يؤدي، مساء ذلك اليوم، على مسرح الكنيست، دوره البائس في المسرحية الكوميدية، مما أساء الى المسرح والمخرج والمنتج والممثلين وجمهور المشاهدين،

لقد وقف الرجل على خشبة المسرح مرهقا متعبا، فاقدا طلاقة لسانه المعهودة، زائغ العينين وكأنه «بيبي» آخر!! فلم نر الرجل «الكلامنجي» الذي يحرك الجماهير ويسيطر عليها، ولم نر لغة الجسد التي يمتاز بها، ولم نسمع فكرا او نقاشا او جدلا!

كان جسد بنيامين نتنياهو على منصة الخطابة في قاعة الجلسات في الكنيست واما عقله فكان مشدودا الى مكان آخر لانه ادرك في اللحظات الاخيرة، قبل دخوله الى القاعة وقبل اعتلائه المنصة، ان مصير حكومته، ومستقبله السياسي متعلق او مربوط باناس آخرين لا يجلسون في هذا البيت.

لقد تبددت نشوة النصر، وولت ايام العسل وجاء اوان الشد، ومواجهة الواقع والجد.

يعرف نتنياهو، وهو العارف ببواطن الامور، انه لا يستطيع ان يطبق برنامجه الانتخابي، او ينفذ وعوده الانتخابية، لانها كانت «كلام قرايا» لا «كلام سرايا». ويدرك ان ثلاث عقبات تعترض طريقه من اجل ذلك. وهذه العقبات هي: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

لا شك في ان نتنياهو يكره عرفات كراهية شديدة لا يضاهيه فيها سوى بنيامين زئيف بيغن، ويتمنى زواله من الوجود، ولكنه يدرك ايضا ان اضعاف عرفات هو اضعاف للسلطة الوطنية الفلسطينية، وان ضعفها قد يؤدي الى انهيارها، وان انهيارها سيجلب بديلا عنها وهو حركة حماس؟ وعندئذ ستتعقد الامور اكثر من قبل، وسينتقل بيبي «من الدلفة الى تحت المزراب»!

وفي الوقت نفسه فان نتنياهو متضايق جدا من تحركات الرئيس المصري حسني مبارك، ومن عودة مصر الى قيادة العالم العربي، ومن تصريحات وزير الخارجية عمرو موسى، ومن مؤتمر القمة العربي، وهو ينظر بقلق وريبة الى ما يجري في القاهرة ويوقن ان مصر متمسكة بمسيرة السلام وباتفاق اوسلو وانها اكثر الدول صدقا وصداقة للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.. ولعل الرجل يتمنى او يحلم بزوال نظام الرئيس مبارك ولكنه يعلم ان اي تغيير في مصر معناه حكم اصولي متطرف!!

اذن، حل ينتظر نتنياهو الفرج من البيت الابيض؟ ربما. ولكن الرئيس بيل كلينتون متمسك بمسيرة السلام الاسرائيلي، الفلسطيني. وهو شاهد وكفيل لاتفاق اوسلو. ويعرف جيدا ان مواصلة المسيرة السلمية ضمان هام لفوزه في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر القادم، ولا يمكن ان يسمح بتعطيلها وهو يعلم في الوقت نفسه ان نتنياهو لا يحبه بل يتمنى فشله ومجيء بوب دول بدلا منه.

ان نتنياهو يدرك جيدا ان الرئيس الامريكي لا يستطيع ان يمارس ضغطا عليه في الاشهر القادمة بل سيحاول ان يتودد اليه ليكسب مزيدا من الاصوات اليهودية، وان هذا الامر قد يعطيه فترة من الراحة ومن التفكير العقلاني.ولكن العقبة الرابعة التي وقفت في وجه رئيس الحكومة الجديد، ولم يتوقعها ابدا مما جعلته مشدوها ومشدودا الى الجنوب تكمن في ذلك البولدوزر المتربص في مزرعته في جنوب البلاد.. الجنرال اريك شارون.

ان شارون في حكومة نتنياهو معضلة داخلية وخارجية. داخلية لان الرجل سيحاول ان يبني محورا داخل الحكومة مع دافيد ليفي والمتدينين ضد رئيس الحكومة ليلوي ساعده. ويطعج يده متى يشاء، ومعضلة خارجية لان العالم العربي والاوروبي لن يرتاح من حكومة يجلس شارون في صفوفها الامامية!!

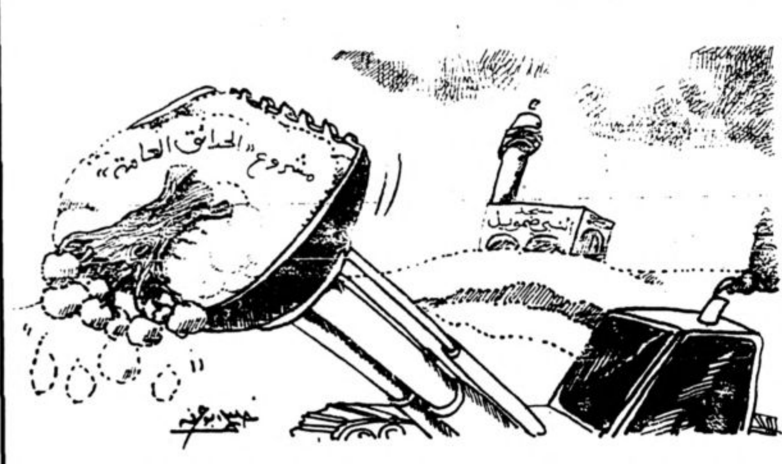
واما شارون، خارج الحكومة، فلن يبقى في مزرعته بين الخراف والابقار والخيول بل سينفذ معارضة يمينية متطرفة وشديدة ضد حكومة نتنياهو وعندئذ سيقيد خطواتها ويكبلها ويقرأ عليها «كديش»!

وكلا الامرين مر.

وكلا الامرين صعب.

ولا يبقى امام رئيس الحكومة المثقف، الكلامنجي، الكريزماتي، الشاب الا ان يعتمر «الكباه» ويذهب بصحبة جنرالاته وحاخاماته الى بيت الرابي كدوري ليباركه من جديد ويكتب له تعويذة تطير اريك شارون او تفشل بيل كلينتون او تقضي على الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات.. ولا مانع عنده ان تفعل كل ذلك معا !





«التعليم العربي في الكارثة، انقذوا اجيالنا»

* غازي ابو ريا *

● ما أكثر القضايا التي تشغل الناس! وما أشد رغبتنا الى الجدال والنقاش! نمارس السياسة بشغف صاخب، واصغر ديوان يناقش في السياسة أكثر مما يفعل اعضاء الكنيست. ولا عيب في ذلك.. ونناقش احيانا عرس فلان ومأتم علان. ونتحدث ساعات عن المباراة التي كانت والتي ستكون.

ونملك طاقة ابداع تجعلنا نناقش حول اتفه قضية، ساعات وساعات.. ولا أجد في ذلك امرا سلبيا.. لكن، هناك قضية ملحة، قضية تستحق الافضلية الاولى في النقاش والعمل. تلك هي صورة مجتمعنا الآتية. واقصد بالذات قضية التربية والتعليم.

طرحت مرات ومرات قضايا تعليمية وتربوية ملحة. ولم اجد من يناقش، يحاور، يعارض، وحين كتبت عن الدين والسياسة.. اقام البعض القيامة ولم تقعد بعد..

فلو كرّست هذه المقالة لنقد «حديث نبوي» منسوب وربما مشبوه.. لوجدت الف مناقش مع أو ضد.. ولو رحت انتقد سلطة محلية ما، لجاء الرد سريعا..

لو ضربت حيوانا بحجر، لكان للحيوان انصار.. وفي موسم الزيتون الشحيح، نحكي شهرين عن قلة الثمر، وشهرا عن مردود الزيت واسبوعين عن طعمه.

وفي موسم العنب، نصبح خبراء في الأدوية وحماية العنب. وكذلك ما تبقى من مواسم. اما مواسم الانتخابات فحدّث ولا حرج..

والقضية «القضية» معلقة، تحت رعاية الصدفة والزمن.. فاذا كانت نتائج اولادنا جيدة.. ندّعي الذكاء الوراثي عند اولادنا.. واذا كانت النتائج بما يسوّد الوجه، شتمنا المدرسة والمعلمين ووزارة المعارف، وبهذا نالوا عقابهم من الشتم والسب والتقريع..

والمدارس، كسيارة فوق منحدر، فقد سائقها السيطرة.. تجري الى كارثة اجتماعية لا نعلم حجمها.. والسائق ليس المعلم، ولا المدير او الآباء او الطلاب، ولا السلطات المحلية والوزارة المختصة.. ليس احد هؤلاء، بل، كل هؤلاء، ولا استثني احدا..

اقول، نحن في الكارثة، وليس على ابوابها.. وهذه الكارثة تكمن في تجاهل اهمية المدرسة وفي استخفاف المجتمع لدورها التربوي. وفي روح العداء المتنامية بين الأهل والمعلمين. ولو سألت والدا: ماذا تتوقع من المدرسة؟ لقال: ان ينجح ابني ويكون متفوقا.. لذلك فان كل نتيجة غير ذلك كافية لان تبلور عند الاب مقتا وكرها لهذه المؤسسة.

والأب على استعداد للتسامح الكامل مع ابنه اذا تفوق في الدروس، ولو وصلته كل يوم عشرون رسالة انذار عن سلوك ابنه في المدرسة.. لماذا؟ لأن القضية التربوية من اختصاص البيت. حسب رأيه، اما المدرسة، فتعد الانسان ليكون عاديا ونافعا، وليس عبقريا وضارا.. وهنا ايضا تتصادم التصورات.

والطلاب يكرهون المدرسة لانها سبب خيبة آمال الوالدين منهم، ولأنها ايضا آخر اطار يقيد الطالب، في البيت، يستطيع ان يذهب اينما شاء، يجلس حيثما شاء. يلعب على هواه. يشاهد ما يعجبه ويترك ما لا يرغب. هو حر طليق يحلق فوق الأشجار او يهبط على الأرض او الحيطان.. ولكنه في المدرسة سجين، وللسجين حرية الحركة داخل غرفته.. اما الطالب فلا يملك حتى هذا.. يلعب حسب البرنامج، ويأكل حسبه.



ويتنفس حسبه.. فهو مجرد عبد يتلقى الأوامر، وعليه ان ينعم بقيوده، وان ثار على قيده اصبح عاقاً، غير مؤدب..

المدرسة جامدة، فما زالت في عصر ام كلثوم وعبده الحمولي وعبد الوهاب وعبد الباسط وعبد الناصر، يجلس المستمعون، يطربون لاغنية او تجويد خطاب سياسي.. يستمعون ساعات وساعات.. فاما ان يقولوا آه.. وفي أعنف رد فعل يصفقون.. واليوم تتحرك آلات العزف او التطبيل بسرعة هائلة. وعلى الفور يتحرك المستمع ولا يصغي... حركة.. وكل شيء الحركة..

كل ادوات للعصر سريعة، الطعام جاهز، العمليات الحسابية.. جاهزة. الألعاب في الحاسوب جاهزة. والسيارة تنقلك من شاطئ الى جبل بسرعة فائقة.. خلال دقائق تعقد اجتماعا لأي مجموعة كانت.. وذلك بالهاتف.. وعقليتنا ما زالت كالشاشة تعبر فيها كل المتغيرات ولا تتغير.. ومثل عقليتنا مدارسنا..

مدارسنا، لا علاقة لها بالعصر. ما زال المعلم يقف امام تلاميذه كالراوي ايام زمان يحكي قصص عنترة وابي زيد الهلالي ويبدأ: «يا سادة! ياكرام!!» مع فارق واحد. ان في القديم كان الحضور آذانا صاغية. اما اليوم، فلا يصغي الا من لم يجد شيئا يلهو به..

ويا «سادة! يا كرام».. قبل مدة ما، وفي باب الحديث عن العقاب الجسدي للطالب، تحدثت عن هذه القضية.. وكما يشعر كل فرد منا داخل بيته وخارجه، فان العقاب الجسدي ما زال قائما في مجتمعنا.. مع ان الابحاث والعلماء، والشرطة ووزارة المعارف، تحذر من الضرب. وانبرى لي مدير في الحاضرين معلقا لا سائلا: «لكن الدين الاسلامي يبيح ضرب الولد من اجل تربيته».

هذا المدير يعرف ان القوانين صارمة في هذه القضية.. وحاول ان يزاود دينيا لغاية في نفس يعقوب، وفي مدرسته، سيحذر كل معلم يستعمل الضرب. لكنه في الندوة يبيح للآباء استعمال العصا. وسيأتيه غدا والد شاكيا معلما ضرب ابنه. لأن الطالب تعوّد ان لا يسلك حسب «المطلوب» الا بالضرب وهكذا، تصبح العصا حدا فاصلا بين الخطأ والصواب في البيت.. بفتوى دينية، او حسب مقولة «هذا ابني وانا حر في تربيته». وعندما يضرب المعلم طالبا. نلغي الفتوى الدينية.. ونلغي الضرب كطريقة تربوية.. ويصبح الوالد من تلامذة فرويد.. وعلى أقل تقدير في طريقه للماجستير في علم النفس.

وهذا الموضوع بالذات، يستحق كتابا او سلسلة دراسات.. هذه القضية.. ليست أقل اهمية من قيام الدولة الفلسطينية.. وليست اقل اهمية من ضريبة الاملاك - واتنازل اكثر.. هذه قضية موازية في اهميتها لانتخاب رئيس المجلس الذي يريده القاري!! هل بالغت؟ هذه قضية مساوية لموسم الزيت او الخيار او، فلنقل ان سنة ١٩٩٦،

(البقية ص١٦)

لماذا واين اختفت هذه المواقف النارية؟!

● عفيف سالم ●

● بداية لا بد لي، وفي هذه المرة، من اثبات احتراز مسبق، قبل ان اقول ما ارغب في قوله في هذا المقال. والاحتراز يقول باني لا اشك في ان بعض قادة حزب «العمل» في حكومة بيرس - ميرتس السابقة، رغبوا في افشال انفسهم في الانتخابات الاخيرة. خاصة وان هذا الشك قد تسلل الى صدور العديد من المستمعين والمشاهدين، الذين تابعوا باهتمام جلسة الكنيست الجديدة، الثانية، التي عرض فيها رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، تشكيلة حكومته الجديدة وكذا سياستها.

ففي تلك الجلسة القى شمعون بيرس وحاييم رامون خطابين ناريين. وأكدا على ان المعارضة، التي سيقودانها، ستكون معارضة مقاتلة ولن تسمح بالتفريط بمستقبل المسيرة السياسية. (انتهى الاحتراز).

ابرز شمعون بيرس، في خطابه في تلك الجلسة، «ان البرنامج الانتخابي، الذي أنجح نتنياهو في الانتخابات الاخيرة، من شأنه، لدى اصطدام صاحبه بالواقع السياسي، ان يدفعه الى تخييب آمال العديدين من الشركاء، والناخبين والمؤيدين. فالسياسة الصحيحة من شأنها ان تتطلب اتخاذ مواقف شجاعة وحاسمة وان اثارت بعض الخلافات.. والسياسة السيئة من شأنها ان تقود الى الفشل». واعتبر بيرس ان سيره جنبا الى جنب مع عرفات لا يحوي اي امر مخجل، وان نتنياهو، اذا ما صدقت نواياه ورغباته في تحقيق السلام، سيضطر هو، ايضا، الى السير مع عرفات جنبا الى جنب».

اما حاييم رامون فقد تساءل عن مثل هذه المواقف، التي عرضها نتنياهو، خاصة قوله (اي نتنياهو) «ان حكومته ستستمر في مفاوضة السلطة الفلسطينية طالما انها نفذت التزاماتها التي وقعت عليها».. وتساءل رامون، وبحق، كيف يمكنك الطلب من الطرف الآخر الالتزام باتفاقات لم تعلن انت شخصيا، باسم حكومتك، الالتزام بها؟! ثم ماذا يعني تعهد حكومة نتنياهو بالاستمرار في دعم المستوطنين الطلائعيين الجدد في الضفة والقطاع والنقب والجليل والجولان؟! هل يعني ذلك العودة الى احتلال قطاع غزة؟! وكيف تستوي دعوة نتنياهو للقيادة السورية لاجراء مفاوضات سلام مع الاعلان عن الاحتفاظ بالجولان؟!

كذلك تجدر الاشارة الى ان قادة حزب «العمل» جميعا، الذين تحدثوا في تلك الجلسة، تطرقوا بهذا الشكل او ذاك الى اغتيال يتسحاق رابين.

وحقيقة هي ان هذه الكلمات والخطابات النارية نابعة في الأساس من منطلقات حزب «العمل» التالية:

اولا - التخوف من ان يؤدي توقف المسيرة السلمية الى احداث فجوة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي الصديقة.

ثانيا - ان تقطع هذه المواقف لحكومة نتنياهو عملية التطبيع مع الدول العربية والاسلامية واعادة التطبيع الى الخلف.

ثالثا - ان تؤدي سياسة حكومة نتنياهو الى قيام دولة ثنائية القومية ما بين النهر والبحر، وهذا يتعارض مع الاهداف الصهيونية الداعية الى اقامة دولة يهودية خالصة.

ومهما تكن منطلقات قادة حزب «العمل» هؤلاء فان التساؤلات الأساس البارزة والباقية هي: لماذا لم تنطق قيادة حزب «العمل» بمثل هذه المواقف في اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة؟! ولماذا ارتأت مخاطبة اليمين الاسرائيلي بمنطق الليكود «ب». ولماذا انطلق البعض منهم، بعد الانتخابات، للهجوم على المواطنين العرب في البلاد، بعد ان استمروا في فرض الحصار التجويعي التركيعي على مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق المحتلة؟! ولماذا نفذوا عدوانا دمويا على لبنان وابطأوا المفاوضات مع سوريا ؟!

ويقينا ان كل هذه التساؤلات تثير الشك لدى العديد من القراء بان قادة حزب «العمل» رغبوا في افشال انفسهم في الانتخابات الاخيرة.

الا انه باعتقادي ان هذه اللهجة النارية، التي اختطها بيرس ورامون على خلفية أمرين اساسيين: الاول: الصراعات، التي تفجرت داخل حزب «العمل» في اعقاب الفشل. ورغبة بيرس بالبقاء في قيادة الحزب للسنوات القادمة حتى العام الفين.

ثانيا - الاعتقاد بان دور «المعارضة المقاتلة» في الكنيست من شأنه ان يضمن وحدة الحزب من ناحية وكذا تحضير التربة الجماهيرية لخطوة مستقبلية قد تؤدي الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست.

ويبقى السؤال لماذا لم يستشف قادة حزب «العمل» هذه الامور الا بعد فشلهم؟! واين اختفت لهجتهم النارية هذه؟!



* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

من اين آتيك بعريس تقليدي ايتها الأمة العربية!

● واخيرا اصبحت عندنا حكومة!

واخيرا دخل العريس على عروسه المصمودة، وامام الجمهور المختلط، والمتلهف رغم تعوده على رؤية الدم، يسحب عصاه، يهوي بها على رأس عروسه، حبيبته، زوجته، يشجه وسط هتافات الاعجاب، «كسراً لعينها» من أول المشوار!

اصبحت لنا حكومة ذات مؤهلات، لم تتمتع بمثلها حكومة اسرائيلية من قبل. فرئيسها هو اول رئيس حكومة يولد بعد قيام الدولة! لا ادري اين ولد المرحوم والده، ولكن أحدا من آبائنا لم يولد خارج فلسطين - اسرائيل لاحقا. ومعنى ذلك ان عمره - وهذا مؤهل «مهني» آخر - لم يتجاوز الـ (٤٧) شمعة، (دقوا عالخشب)، وربما بفضل ذلك، ورغبة في التميز، قام «رئيسنا» بتقديم حكومته خلال اقل من ثلاثة اسابيع، برغم مهلة الـ (٤٥) يوما التي يملكها.

واجهته صعوبات، طبعا! ومتى تبرز المواهب ان لم يكن في الملمات!! فبعد تقسيم ما كان متفقا عليه سلفا، بقي عنترة ابو صبرا منهمكا في رعي الماشية وسط لهيب الطقس الصحراوي. و«فاكس» داخل، و«فاكس» خارج، تلح عليه أن «كرّ يا عنترة»، فيهز عنترة منكبيه العريضين بلا مبالاة تقتل الروح الامريكية المندفعة: «الراعي» «لا يحسن الكر بل يحسن الحلب والصر»، ويواصل حلب غنماته وعلفها...

و"בעזרת השם" - بمشيئة الله - يتم افتتاح جلسة الكنيست بالنفخ في الصور، لا اعلانا للحرب حاشا وكلا! وبمشيئة الله ايضا تستهل الجلسة بتلاوة المزمور الـ (١٢٢) لداود «النبي»! لا مسايرة للطواقي التي تكاثرت هذه السنة بشكل غير طبيعي، بل تنفيذا لقرار، كان قد بادر اليه زئيف بنيامين بيغن، زمن حكومة «اليسار»، ينص على هذه الافتتاحية الدينية، مصحوبة ببعض بنود من وثيقة الاستقلال، تنص على ان «الدولة لليهود وتقوم على أسس الحرية والعدل والسلام»! الى هنا جيد، اما ان تنص الوثيقة على «المساواة في الحقوق لكل المواطنين من كل الديانات والأجناس» فمسألة تثير الدهشة. اذ كيف تكون «دولة اليهود» وفي نفس الوقت «مساواة بين مواطنيها»، اي مواطنين؟!

ولعلنا مستقبلا نفلح في اضافة تلاوة من آي الذكر الحكيم، وبعض فصول من الانجيل، الى جلسة الافتتاح، فليست لحية خيرا من لحية، واذا بقي وقت يكون نقاش، وربما هنا تبدأ رحلة المساواة التي تنص عليها وثيقة استقلال دولة... اليهود!

وفي حين جرى اقتطاع قصاصة من هذه الوزارة وقصاصة من تلك، لخلق وزارة «بنى تحتية» تليق بمقام عنترة ابي صبرا، ترددت في الجنبات الرحبة أنغام «ليكن سلام في ابراجك، راحة في قصورك»، والخطاب لمدينة القدس، والمزمور لداود، وربما كانت عيناه ترمقان بات شيفع زوجة اوريا الحثي باشتها،، فلم يفكر كيف سيعشش السلام في الابراج، وكيف ستسكن الراحة في القصور! وترك أمر ذلك للآتي بعد ثلاثة آلاف عام!

يطرح العريس برنامجه، واذا به «يقطر» سلاما فلماذا الخوف! ها هو يمد يده الى الهراوي والأسد (والفهد) عبر صور والجولان، مسلّما، داعيا للتفاوض «بشرط» «من غير شروط مسبقة»! (هذا الشرط ليس شرطا!!) لكن العرب، «كدأبك من ام الحويرث قبلها» يميلون الى المبالغة والتضخيم. فلا يرون في خطاب «العرش» أو «العرس» - سيان - الا الجوانب السلبية، والا ادوات النفي!

فلماذا لا تكونون واسعي الأفق وتنظرون الى الأمور من زواياه المختلفة ايها العرب! فبدلا من رؤية «لا للانسحاب من الجولان» اسمعوا «نعم للسيادة الاسرائيلية على الجولان».

وبدل «لا لاعادة تجزئة القدس» اسمعوا «نعم لاستمرار وحدة مدينة داود». وبدل «لا لازالة المستوطنات» ها هو نتنياهو يقول «نعم لبقاء اليهود حيث هم في ارض اسرائيل»! بعضهم أخذ على الفلسطينيين اصرارهم على ازالة المستوطنات، بينما لم يفكر يهودي واحد (زئيفي اقترح «انتقالنا» الى دولة عربية ما) في اقتلاع اية مدينة او قرية عربية داخل اسرائيل! فيا لعدالة المقارنة!

أترى يا عمرو يا موسى كم المسألة سهلة! «كبّرها تكبر، وصغّرها تصغر»! فماذا اذا سقط بيرس! ننتحر!

البعض منا قال اننا أضعنا فرصة تاريخية بعدم انجاحه! ولو فعلنا، لكنا ألقينا بوزننا «الكمي والنوعي» لصالح السلام وتغيير علاقة الدولة بنا! اذن اين كان وزننا طيلة السنوات الأربع الماضية؟! واين القينا به!!

فما الذي منع بيرس من تنفيذ ما يطالب به غيره اليوم!!

ما الذي منعه من الوصول الى المرحلة النهائية من الاتفاق مع الفلسطينيين! ما الذي منعه من اعلان الخليل مدينة فلسطينية كجنين ونابلس واريحا وغزة، ولماذا لم ينسحب منها بدل جعلها موضوع امتحان لخلفه!! الآن فقط فطن الى ان اعادة الانتشار لا تمس بالأماكن المقدسة، ولا بأمن سكان الخليل من اليهود!! وما الذي منع حكومته من اعلان التزام «دولة القانون» بقرارات الامم المتحدة، وعزمها على الانسحاب من الجولان ولبنان مقابل كفالة امريكية لا تحول ولا تزول!!

وما الذي منع رعنان كوهن و«فؤاد» وروبنشتاين من التحريض على الجو الشوفيني الذي أودى برابين، بدل الترصد للتحريض علينا بعد هزيمتهم وهزيمة حزبهم!!

ترى هل كانوا يخشون نكوصنا عن تأييدهم في ذلك!!

لقد مضى بيرس، وجاء نتنياهو فما الداعي لمؤتمر قمة عربي! واي برنامج «سلمي» تريدون أكثر من برنامج نتنياهو!! ثم من ترى سيحضر قمتكم؟!

«جلالة» الحسن سيتغيب، فبأي حق تتشاور سوريا ومصر والسعودية بشأن عقد المؤتمر، ويتم تجاهل «رئيس تحرير القدس»! ولماذا اقام اساسا سفارة له في تل ابيب، أليس من أجل التحرير!

والحسين عاد من نيويورك متعبا بعد ان ألقى خطابا «حضاريا» امام اليهود هناك، فحصل على جائزة حقوق الانسان من منظمة «الجمعية ضد التحريض»، وانتقد قادة العرب على انهم توحدوا في جبهة واحدة في مواجهة نتنياهو! ثم لماذا لا تنتظرون الى ان يتم تسلم الطائرات الامريكية المعصرنة في اسرائيل، فبماذا سنحرر القدس اذن!!

وخليفة قطر سيتغيب،

وامير الامارات كذلك، ربما كي لا يقوم الابناء على الاباء وبالعكس.

والعراق سيُغيّب!

والسودان من «غير نفس»،

ووكلاء السي اي ايه جاهزون...

فما احوج الأمة العربية الى عريس تقليدي يشج رأسها، فيكون انبثاق الدم خير موقظ وخير منبه..

* عن جد * مكان مضمون

غورباتشوف انزل مكانة بلاده الى الصفر، فكافأه شعبها بـ ١٪ من الأصوات!

ولا أظن هذا الشعب بعاجز عن جعل خليفته يلحق به، وثمة مكان «تاريخي» مضمون لمثل هذا الطراز..

□ مرزوق حلبي □

مؤشر أخلاقي في دائرة الاتهام!

● عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم ليست مسألة سياسية فحسب! بل حدث يطرح المسألة الاخلاقية من أوسع ابوابها، ايضا. ولا نجازف اذا قلنا انه بالامكان الاستدلال على نظام اخلاقيات ومعايير المجتمع الاسرائيلي من خلال الخطاب السياسي الذي سبق المعركة الانتخابية وأعقبها وغلّفها، وكذلك من الخطوط العريضة لحكومة بنيامين نتنياهو. والامتحان الأخلاقي قائم في التعامل مع الذات وفي التعاطي مع الآخر.

وفي التعامل مع الذات، بدا ان المجتمع اليهودي دمقراطي عادل ومنصف. وكان الاعتقاد السائد لدى المجتمع اليهودي نفسه انه في منتهى الأخلاقية بالنسبة لتعامله مع نفسه وافراده لا سيما ان كل شيء جرى قياسه وفق معيار الأنا الجماعية المطوقة بشعور قومي شوفيني متزمت. لكن هذه الأسطورة مع جملة اساطير اخرى سائدة كانت تتضاءل امام الوقائع. فاذا بـ «طهارة السلاح» التي تباهى بها العسكريون الاسرائيليون الى فظاعة وبشاعة تضيق اللغات عن وصفها وذلك في السياقين اللبناني والفلسطيني. واذا باغتيال رئيس الحكومة الراحل لا يغير في العمق شيئا. ويبدو احيانا ان كل شيء في اسرائيل على ما يرام وكأن الانتخابات حدث طبيعي جدا وأحزاب تتنافس وتتصارع بشرعية تامة مصدقة بتوقيع تيودور أور رئيس لجنة الانتخابات المركزية ولدى مسجل الأحزاب!

صحيح ان يغآل عمير هو الذي أطلق النار لكن كثيرين هم الذين أعدوا مسرح الجريمة وشاركوا في حدوثها. والاغتيال كان باعتراف الجميع، انصار رابين وخصومه، معلنا مسبقا لكن الغريب في الأمر ان انصار رابين بالذات عكفوا على محاسبة الذات دون غيرهم علما بأن خصومه هم الملزمون بمثل هذا الحساب أكثر من غيرهم. ومن المفارقات ان هؤلاء الخصوم على مذاهبهم المتباينة المتطابقة هم هم الذين حققوا الفوز في الانتخابات! ورأينا انه لم يرتدعوا عن المضي قدما وكأن يتسحاق رابين سقط سهوا في حرب مع العرب فانبروا يرثونه ويعددون مناقبه. وقد فعلوا كل شيء حزنوا وبكوا وشيعوا لكنهم لم يفعلوا أهم شيء، حساب الذات. وليس صدفة ان الجبهة التي خرجت ضد رابين هي الجبهة التي فازت بالسلطة..

ان مجتمعا اغتيل رئيس حكومته ويزكّي الخط السياسي المناهض والمناقض ينبغي ان يعيد النظر في كيانه كله، في ثناياه ودهاليزه وأروقة الذات الجماعية!

ان مجتمعا يُجيز احزابا دموية تدين بترحيل العرب او باحتلال ارضهم ودوس حقوقهم واهدار دمهم ينبغي ان يشرع بفحص نظام اخلاقياته السياسية والقضائية.

ان مجتمعا يجيز التمييز العنصري ضد الأقلية التي تعيش بين ظهرانيه ويسوّغها بشتى الذرائع والحجج ويشترط المساواة بأن تصير الأقلية على شاكلته لا خصوصيات ثقافية حضارية ولا هوية مستقلة، هو مجتمع يقوم على فكر عنصري أصلا..

اما قمة العنصرية فهي ان تعتقد انك لا يمكن ان تكون كذلك! وهذا ما يعبّر عنه المجتمع الاسرائيلي من مرة لمرة. فباسم اليهودية و«التميّز اليهودي» و«الجينيوس اليهودي» يتعاطى المجتمع الاسرائيلي مع نفسه كأنه «نور للأغيار» كما جاء في التراث الديني، ويتحول هذا النور الى نظام من المعايير الأخلاقية التي يحاكم ويقاضي المجتمع الاسرائيلي بها العالم! وكلنا يعرف ماذا يحدث عندما تُدنس حرمة مقبرة يهودية في هذا الموقع او ذاك من العالم! لكن تُدنس هنا حرمتنا كمواطنين عرب خلقنا الله على صورته تماما، تُدنس مقبرة الاستقلال في حيفا وطاسو في يافا ولا نرى من المجتمع الاسرائيلي الا دفاعا عن فعل التدنيس بحقنا!

ان العربي، هنا، وفي لبنان والجولان والضفة والقطاع هو هو المحك الاخلاقي الثاني الذي سقط عنده المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا. ولا أشك في انه سيسقط لاحقا، ايضا، لأن الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو تفترض تكثيف الاستيطان وتكريس الاحتلال ورفض احقاق حقوق الآخر الفلسطيني..

تطالب الوزيرة السابقة شولميت ألوني مجتمعها وشعبها هنا ان يكف عن لعب دور الضحية وهو الظالم القاهر.. ويقرر المؤرخون الجدد ان الصهيونية لا بد ان تكتشف عاجلا أو آجلا ان نجاح مشروع البيت القومي كان بثمن خراب كيان ووطن شعب آخر وأن هذه هي خطيئتها الكبرى! وقد نعتبر ان اسرائيل بناء على هذا التوصيف قد جاءت الى الدنيا مولودا وغير شرعي ومحصلة عملية اغتصاب، وكان فيها مَن حاول ويحاول تجاوز حدود هذه الدائرة نحو حياة طبيعية مشروعة. والمجتمع الاسرائيلي لا يعدم هذه القوى التي نعتناها مرة بالدمقراطية ومرة بالتقدمية ومرة ثالثة بالعقلانية الخ... ونعتقد انها الآن أكثر خرقا ووضوحا.. لكن نتائج الانتخابات أفضت الى فوز قوى سياسية مُغرقة في الخطيئة تُصرّ على لعب دور الضحية والمؤشر الأخلاقي للعالم بأسره. ومقلق ان نتصور هذه القوى وقد استطاعت ان تفرض معاييرها على مجتمعها وعلينا. ومن هنا أهمية ان تلعب الأقلية الفلسطينية هنا دورها الذي لا يستهان به لكسر هذا المؤشر ووضعه في دائرة الاتهام!

في الصيف تنشط الجراثيم.. فكيف نتحاشى اخطار التسمم؟

*** يجب المحافظة على النظافة: غسل اليدين قبل وبعد تناول الطعام، وبالطبع قبل اعداده * الجراثيم تضاعف نفسها في المواد الغذائية كل عشرين دقيقة، بسبب الحرارة المرتفعة * يجب حفظ كافة انواع الغذاء في درجة حرارة ابتداء من (٥) درجات مئوية، في الثلاجة * الامتناع عن «تذويب» اي غذاء مجمد، الا في «الميكروجال» * الامتناع عن تناول البيض غير المطهو، وعن غسله لكي لا تتسرب الجراثيم اليه * ويجب حفظ البيض في الثلاجة حتى درجة (٢٠) مئوية ***

●ان ارتفاع درجة حرارة الجو، يشكل التربة المناسبة لتكاثر الجراثيم المسببة للأمراض وتطورها. اذ ان ذلك يساعدها على الاستيطان داخل المواد الغذائية ومضاعفة نفسها كل عشرين دقيقة.

وفصل الصيف يوفر الظروف الملائمة جدا، لتلك الجراثيم التي تتسبب في عدة حالات من التسمم بسبب تناول غذاء تالف. فهذه الجراثيم تؤدي الى تسمم الامعاء، بمرافقة اعراض كالغثيان والتقيؤ، آلام في البطن، اسهالات وارتفاع في درجة حرارة الجسم.

وفي ضوء ذلك، قامت مصلحة الغذاء القطرية التابعة لوزارة الصحة، مع بداية فصل الصيف، بتعميم تعليمات هامة وضرورية ينبغي أن يتقيد بها كل من يريد ان يقضي صيفا ممتعا وبأقل ما يمكن من مشاكل صحية.

وأكدت التعليمات على أهمية المحافظة على النظافة الشخصية. وضرورة غسل اليدين عند الخروج من المرحاض وقبل وبعد تناول الطعام، وبالطبع عند اعداد الطعام. فهذه الخطوة هامة جدا لدرء اخطار تلك الجراثيم.

وجاءت ايضا هذه النصائح:

* حفظ كافة انواع الغذاء في درجة حرارة ابتداء من خمس درجات مئوية، حتى تلك المعدة للأكل خلال فترة قصيرة. والثلاجة في مثل هذه الحالات هي المكان الطبيعي للأغذية خلال فترة الصيف. اما الأطعمة التي تحتاج للحفظ لفترات اطول كاللحوم والدجاج والأسماك فيجب حفظها في المكان المعد للتجميد في الثلاجة فهكذا فقط نمنع نشاط الجراثيم.

* الامتناع عن تذويب المواد الغذائية المجمدة خارج الثلاجة. واذا كان لا بد من ذلك فيجب الاستعانة بالمكيروجال او بالطبخ الفوري حتى لا نعطي مجالا لتلك الجراثيم لاستعادة نشاطها. ويجب الاشارة الى انه لو ذاب السطح الخارجي للغذاء، وبقي داخله مجمدا فانه معرض لهجوم الجراثيم والتلف.

* هناك انواع معينة من الأسماك واللحوم التي تحتاج للطبخ على درجة حرارة لا تقل عن (٧٥) درجة مئوية، لابادة غالبية الجراثيم الخطيرة الموجودة في الغذاء قبل طبخه. وبعد الطبخ يجب اعادة ما تبقى للحفظ في الثلاجة ثانية.

* اما المواد الغذائية التي نرغب بحفظها لفترات طويلة فيجب نقلها للتجميد بعد ان تبرد.

وركزت التعليمات ايضا على أهمية حفظ البيض بالشكل المناسب والصحيح حتى لا يفسد وجاء أن:

* اكثر الجراثيم التي تؤدي الى تسمم البيض في فصل الصيف هي جرثومة السلمونيا، لذا فان حفظ البيض في الثلاجة حتى درجة ٢٠ مئوية هو أمر الزامي اذا اردنا الحفاظ على صحتنا.

* يمنع تناول بيض غير مطهو.

* يمنع غسل البيض بتاتا خوفا من تسرب الجراثيم الى داخله.

* يمنع تناول البيض المتصدع أو المكسور او استعماله في تحضير كريمات او سلطات الميونيز. ويصلح استعماله فقط اذا ما طهي في درجة حرارة عالية (مثل اعداد الكعك).

* المأكولات التي يدخل في تركيبها البيض، يجب أن تحفظ في الثلاجة بعد الانتهاء من تحضيرها الى حين استعمالها.

* مضاعفة وسائل الحفظ لتلك المأكولات اذا اعدت لتناولها في النزهات والرحلات.

حاجة الاطفال للنوم تتفاوت حسب الايقاع البيولوجي لكل طفل

● وهذا الكلام ينطبق ايضا على البالغين ● هناك اطفال لا يناسبهم النوم لساعات طويلة.. ولا يدل ذلك، بالضرورة، على اضطرابات في النوم ● لكن هناك عوامل تؤثر سلبيا على انتظام نوم الطفل.. ويجب تحاشيها ● يمكن معالجة الاضطراب في النوم بالعقاقير الطبية والأعشاب والنباتات المغلية ●

●ان الاحتياجات اليومية من النوم تختلف من شخص الى آخر. وهذا الأمر صحيح بالنسبة للبالغين والاطفال على حد سواء وايضا بالنسبة للأطفال الرضع. وبعض اطباء الأطفال يمكنهم تمييز هذا الاختلاف الطبيعي لدى المواليد منذ الأيام الاولى لولادتهم.

وتبعا لآرائهم، فان الأطفال الخاملين ينامون كثيرا. وعلى العكس من ذلك، يحتاج الأطفال النشيطون الممتلئون بالحيوية الى قدر أقل من النوم في اثناء النهار ولا يناسبهم النوم لساعات طويلة. وهكذا فانه من الضروري معرفة الايقاع البيولوجي الطبيعي بالنسبة للطفل قبل التحدث عن اضطرابات النوم. ومن الضروري تحديد مواعيد ثابتة للنوم في ساعات الليل وساعات النهار.

ويجب التذكر ان هناك عوامل أخرى قد تؤثر سلبيا على انتظام نوم الطفل وراحته نذكر منها:

* **اخطاء غذائية** - وهي السبب الأكثر شيوعا. فالغذاء الغني بالدقيق لدى طفل غير قادر على هضمه، والحليب لدى طفل لا يتحمله والافراط في تناول السكريات او الدهون لدى الأطفال الأكبر سنا، كل ذلك يؤدي الى اصابتهم بآلام في البطن، لأن الجسم يجد صعوبة في التخلص من تلك المواد، الأمر الذي يؤدي بالتالي الى احداث اضطرابات في النوم.

* **الضوضاء والاثارة العصبية** - ان الأهالي الذين يسرفون في المداعبة واللعب مع اطفالهم ساعات متواصلة، يمنعونهم بذلك من النوم الهادئ. لان الطفل عندما يكون متيقظا ومثارا بكافة حواسه، فانه يصبح غير مستعد للانقطاع عن الحياة العائلية. ويمثل وقت النوم بالنسبة اليه حرمانا من الصحبة التي يحبها. وعلى العكس من ذلك فان الاسترخاء والنوم بحاجة لجو هادئ وحمام دافئ ووجبة خفيفة واضاءة خافتة ومداعبات لطيفة.



* **الضغط العصبي والقلق** - بعض الظواهر الطبيعية في حياة الطفل، مثل الالتحاق في المدرسة واحداثها اليومية، السفر الطويل، قد تكون مصدرا لازعاج الطفل والتسبب في اضطرابات لنومه. كذلك مشاهدة التلفزيون وتنشيط خيال الطفل قد يكونان سببا في بعض المتاعب في اثناء النوم.

* **الأمراض الحادة** - ان نزلات البرد او الحمى او فترة التسنين قد تسبب اضطرابات النوم. لكن ذلك يكون مؤقتا ويزول بعد زوال السبب.

الى جانب كل ما جاء فان لتلك المسببات للاضطراب في النوم علاجا متوفرا، عن طريق عقاقير معينة تحتوي على بعض انواع النباتات والمواد الفعالة. كذلك هناك بعض النباتات المشهورة بخواصها والتي استعانت بها جداتنا وامهاتنا سنوات طويلة جدا مثل الزيزفون واليانسون والبابونج... الخ.

«الكالسيوم» موجود في بعض فواكه هذا الموسم، وليس في الحليب فقط

● الجسم يحتاج الى (١٢٠٠) ملغم من الكالسيوم يوميا ●

●ان الصناعات القائمة على الحليب ومنتوجاته تقدمه لنا على انه من أغنى الأغذية بعنصر الكالسيوم، لكن الأبحاث العلمية توضح لنا ان الكالسيوم الموجود في حليب الابقار أقل فائدة لجسم الانسان من حليب الأم وهذا ليس بجديد. فالحليب الذي يتناوله الطفل الرضيع من امه يمده بحوالي (٣٣) ميلغراما من الكالسيوم من كل مائة غرام. وبالتأكيد فان احتياجات الانسان للكالسيوم تقل بعد سن الثالثة.

وقد أعلن مؤخرا ان احتياجات جسم الانسان من الكالسيوم تبلغ (١٢٠٠) ملغرام يوميا. وهذا الرقم قد يكون صحيحا عند بعض المجتمعات التي يحتاج سكانها الى كميات كبيرة من الكالسيوم في طعامهم. وذلك لعدة أسباب منها: ان وجباتهم تحتوي على مواد مساعدة على تكوين الأحماض التي تحتاج الى وجود الكالسيوم وبعض العناصر الأخرى لتعادلها. كما انهم يتناولون الأطعمة المطهوة التي تتكسر الخلايا الحية فيها وتخرج ما بها من كالسيوم عند عملية الطهو. ولهذا فكلما اكثرنا من الأطعمة المطهوة في وجباتنا قلت استفادة الجسم من الكالسيوم.

كما ان كميات كبيرة من الأطعمة المعالجة صناعيا قبل تقديمها كالأرز والسكريات التي نزع من معظم محتوياتها الكالسيوم وعناصر مهمة اخرى، عند تناولها يضطر الجسم الى استعمال مخزونه من المعادن والكالسيوم لهضم الأطعمة والاستفادة منها، حتى لو ادى ذلك الى استهلاك مخزون الجسم من الكالسيوم الموجود في العظام والاسنان، مما قد يؤدي الى تخلخلها.

ومما سبق يتضح لنا انه يجب تناول الاطعمة القلوية الطازجة والغنية بالكالسيوم. فعند تناولها بكميات كافية تمدنا بحوالي (١٥٠٠) سعرة حرارية يوميا.

اما الأصناف الغنية بالعناصر القلوية فيمكننا ان نجدها في المشمش والتين والكرز والعنب والبطيخ والبرتقال، وهو أغناها بعنصر الكالسيوم، والتوت والأناناس.

رائحة العافية تفوح من عرق الجسم

● علينا الا نخجل من العرق. لانه دليل على ظاهرة صحية، وتركيبه نافع. اذ ان ٩٩٪ من مادة العرق هي ماء قراح تمتزج به آثار من الملح والبوتاسيوم. وأكثر من ذلك فان تعرق الانسان هو اشارة الى ان جسمه يعمل بانتظام (فعندما يعرق المريض يكون ذلك مؤشرا لشفائه).

ان الجسم السليم يتعرق لدى أقل ارتفاع في درجة حرارة الجو. وخلال ساعتين من ممارسة رياضة شاقة في يوم قائظ، فان جسم الرياضي يمكن ان يفقد حوالي ٣.٦ كغم من الماء.

ان روائح الجسم هي التي تُلصق بالعرق تلك الصفة الكريهة التي تطلق ظلما عليه. اذ انه بالاضافة الى ما يبلغ تعداده حوالي مليونين من الغدد الخارجية الافراز، التي تفرز العرق العديم الرائحة، الذي يعمل على تبريد اجسامنا، فان اجسامنا تحتوي ايضا على عدد أقل من الغدد المفترَزة. وهذه الأخيرة هي التي تسبب ظهور الرائحة الكريهة للعرق. وهي موجودة تحت الابطين وحول الاعضاء التناسلية وفي كل نقطة مكسوّة بالشعر. وغدد «الرائحة» هذه تفرز مواد لزجة لبنية تخبث رائحتها لدى اختلاطها بالجراثيم. واسوأ من ذلك فان الغدد المفترزة تبث الى خارج الجسم ما يتفاعل في داخله من اضطراب وهياج. فحالة من الاثارة كالخجل او الخوف والانفعال تسبب تقلص هذه الغدد. وتقلصها يسبب بروز التعرق الزائد.

كما ان الاشخاص الغزيري منابت الشعر، أكثر ميلا للتعرق من سواهم. وذلك لان وفرة جُريبات الشعر في اجسامهم تكون مواطن للمزيد من الغدد المُفترَزة.

مركزة المجلس النسائي الذي اقيم مؤخرا في عبلين، السيدة رفقة حيدر لـ «الاتحاد»:

المجلس النسائي في عبلين ضروري للاهتمام بقضايا النساء

❑ الهدف هو العمل بين النساء في جميع المجالات الحياتية ❑ هناك حاجة ماسة لاقامة دورات ثقافية للتوعية والارشاد الاجتماعي، وأخرى لمحو الأمية.. وهذا الأمر يتطلب اقامة نواد ❑ المجلس المحلي يقدم لنا الدعم الكامل ❑

* رفقة حيدر *

● في ضوء الاحتياجات الكثيرة التي تهم جمهور النساء في قرية عبلين، كما في باقي القرى، والنقص الملموس في الأطر النسائية، والمشاكل التي تواجه جمهور النساء لعدم وجود نواد نسائية وأطر ترعى هذا الجمهور الواسع من مجتمعنا على اساس عصري وعلمي، اقيم مؤخرا في قرية عبلين مجلس نسائي للاهتمام بهذه القضايا. ولا شك ان للمرأة دورا طليعيا في بناء المجتمع الراقي والحضاري مما يجعل هذه المبادرة خطوة مباركة يجدر ان يحتذى بها.

وكانت السيدة رفقة حيدر مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس عبلين المحلي قد بادرت لاقامة هذا المجلس النسائي والذي يضم (٢٥) سيدة من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية في القرية. وحول هذا الموضوع التقينا مع السيدة رفقة حيدر مركزة المجلس النسائي:

*** «الاتحاد» - من اين جاءت فكرة اقامة مجلس نسائي؟**

- حيدر: على ضوء وضع النساء في عبلين حيث لا توجد اطر ثقافية وترفيهية تعتني بشؤونهن، طرحت هذه الفكرة على رئيس المجلس المحلي في القرية النائب صالح سليم فرحب بها وأعلن عن دعمه الكامل لهذا المشروع الذي يخدم جمهور النساء في القرية. ولكن أريد أن انوه هنا بأن النائبة تمار غوجانسكي كانت قد زارت القرية في السنة الماضية والتقت عددا من الشخصيات النسائية واقترحت امامنا اقامة مجالس نسائية الى جانب كل مجلس محلي. وبالفعل هذه الفكرة تملكت عقلي حتى طورتها الى أوسع من ذلك لتشمل العمل بين النساء في المجالات الثقافية والاجتماعية والتعليمية وكل المجالات الحياتية.

*** «الاتحاد» - هل بدأتم بتفعيل عمل المجلس؟**

- حيدر: «نعم، فقد عقدنا خمسة اجتماعات في احياء مختلفة من القرية ويتركز عملنا اليوم على تسويق الفكرة ونلاقي تجاوبا واسعا من نساء القرية، فالاجتماعات التي عقدناها حتى الآن حضرتها عشرات النساء في كل حي، الأمر الذي لم نكن نتوقعه. كما اننا نستمع في كل حي الى المشاكل التي تعاني منها المرأة او الفتاة وطبعا هناك تفاوت بين كل حي وحي».

*** «الاتحاد» - وما الذي تحتاجه النساء في هذه الأحياء؟**

- حيدر: «هناك حاجة ماسة لاقامة نواد في كل حي وحي من احياء القرية، بهدف اقامة دورات ثقافية للتوعية والارشاد الاجتماعي، ودورات خاصة لمحو الأمية، وخاصة انه يوجد عندنا عدد كبير من الفتيات المتسربات من المدارس، واللواتي سنعمل من اجل استيعابهن في دورات دراسية تكميلية. كما سنعمل على فتح دورات اشغال يدوية ودورات خياطة وغيرها. وقد بدأنا بتقديم محاضرات في الاحياء عن الأمومة والطفل في مراحل مختلفة، يقدمها عدد من الأطباء. كما سنفتح دورات لتعليم اللغات للنساء والفتيات المحتاجات لذلك. وسنعمل من أجل الترفيه عن المرأة في القرية».

*** «الاتحاد» - وماهي مصادر التمويل؟**

- حيدر: «المجلس المحلي يقدم لنا الدعم المطلوب. كما نتلقى تمويلا من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ومن التأمين الوطني لتمويل نشاطات للأرامل في القرية. ولكن الدعم الأهم والأكبر هو الدعم المعنوي الذي نتلقاه من نساء القرية ومن رجالها».

*** «الاتحاد» - ما هو برنامجكم للمستقبل؟**

- حيدر: «بعد تسويق الفكرة في الأحياء، والوصول الى أكبر عدد من نساء القرية سنضع برنامج عمل سنويا نعمل من خلاله على تثقيف المرأة وجعلها امرأة صاحبة حقوق كاملة».

(احمد حمدي)

سريعة وطعمها لذيذ

شرائح اللحم وطبق الشعيرية مع مايونيز



❑❑ مقادير شرائح اللحم:
* (١) كيلوغرام من لحم الخروف المقطع الى شرائح.
* (١٠٠) غرام - مرجرين.
* ملعقتان من الخردل.
* ٤ اسنان ثوم مدقوقة.
* فلفل اسمر وبهارات وفلفل احمر وملح.

❑❑ طريقة التحضير:
* نقلي الشرائح جيدا من الجانبين، ثم ادهني كل جانب بالخردل والثوم، ورشي عليه جميع البهارات المذكورة اعلاه. ثم ضعيها على النار لمدة ٣٥ دقيقة بعد اضافة ٣ أكواب من الماء.

❑❑ مقادير الشعيرية:
- باكيت شعيرية
- (٣) ملاعق مايونيز
- ملعقة شمينت
- ملعقة خردل
- ثوم (حسب الرغبة)

❑❑ طريقة التحضير:
نطهو الشعيرية بالماء ثم نصفيها، ونضع عليها بقية المقادير ونخلطها جيدا ونقدمها مع اللحم.

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* في الاعمال المسرحية، فقط، يبقى الملك ملكا والثوري ثوريا.
* من يرتفع اكثر مما يستحق يفقد توازنه.
* من يفقد توازنه تسهل هزيمته.
* لا ترسم الخطط اعتمادا على معطيات الكذاب.
* لا تتألق الشطارة الا الى جانب التياسة.
* من حق كل امرئ المغامرة في معرفة ما يغريه.
* لا يعيش العاقل حلم الاحمق.

من اقوال الشعوب!

* يقول اليابانيون:
- تربى على حساء السمك السمين.
* وتقول العرب:
- شبعان من حليب امه.
* يقول الفيتناميون:
- الطفل قاض عادل.
* وتقول العرب:
- خذوا اسرارهم من اطفالهم.
* يقول الصينيون:
- كالضفدعة التي لم تر بقرة.
* وتقول العرب:
- كالنعامة التي تضع رأسها في الرمل.
* ويقول الهنود:
- داس على كعكات الحظ.
* وتقول العرب:
- رفس النعمة برجله.
* يقول الباكستانيون:
- تتقاتل القنادس على التهام طعم المصيدة.
* وتقول العرب:
- عند البطون ضاعت العقول.

نشازيات!

* في صبيحة اليوم المضغوط ما بين تقديم زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لحكومته المعادية للجماهير العربية، امام الكنيست المشتقة من كنيس، وانعقاد قمة القاهرة لترقيع قنباز الامة العربية، دفش مسعد اسعد الديراوي بسطته، نزولا من اعالي طلعة الجبل على وادي النسناس، مدللا على عرانيس الذرة والاجاص.

وامام «حسبة» ام الياس الدير حناوية للفواكه والخضار البلدية القى السلام على مختار الوادي موريس شحادي الذي كان جالسا، متربعا، على بلاطة مرقرقة وامامه صندوق فقوس فوقه قاموس، مفتوحا على صورة صبية شلبية، معصوبة العينين وبيدها ميزان شقالي.

فشقل الديراوي حاجبيه، استغرابا، واستفسر عن المعنى والمغزى. فرد المختار، موضحا:

- هذه ستنا العدالة، تحمل ميزان الخير والشر والتياسة والشطارة والربح والخسارة. ولقد عصبوها حتى لا تزوغل عيناها وتطبش الكفة التي لا تستحق الطبش.

وهنا، رن الهاتف الخلوي في جيب جاكيت المختار. وكان على الجانب الآخر من الخط اللاسلكي فواز النشاز الذي قال، بايجاز:

- احدثكم من منجرة ناجي النجار الذي سمح لي باستعمال بيليفونه، مجانا، بمناسبة بدء موسم التين. وبالاماره فان زوجته وفيقة العيوقة، وبعد ان فرغت من طبخ المقلوبة مع برغل والحمة جراريش وعصاعيص، مشغولة بتحضير الشلغين، الذي يدخل في عداد مستحضرات التجميل، وتغني مع الفنانة اللبنانية نجوى كرم:

- «حط اصحابك في الغربال/ لو ميزانك يوما مال/ما بيبقى واحد منهم»!

ولتأكدي من ان اصحابي لا يتركونني، مهما مال ميزاني، فانهم سيساعدونني في الاجابة على سؤال معلم المدنيات حول بعض ما يقال في القضاة والقانون و..

العدالة!

* وبعد الوشوشة التشاورية، بين ابن شحادي والديراوي، وقع الاختيار على المختار ليرد على سؤال النشاز بما يلي:

العدالة نسبية ومطاطة، ولا يرفعها ويسقطها سوى القانون ومسنيه ومشهريه في وجه الظالم والمظلوم.

وعن ذلك يقول الالمان: العدالة شيء والقانون شيء آخر. ويؤكد الانجليز: القانون هو القانون. ويشتم فقراء الطليان: القانون حمار، ويكشف المالطيون القناع عن ان: كبار الحمير يصيغون قانون الحمير. اما الفرنسيون فيوضحون: حينما يتدخل تيوس السياسة في القضاء تداس العدالة وتقيد يدا..

القاضي!

على الرغم من مأثورها الشعبي: «القاضي بيعمل قاضي» تؤكد العرب على ضرورة تحلي القاضي بخصال وشيم حميدة، ووجوب اختياره من بين الاذكياء الذين هم على خلق واصحاب ثقافة واسعة.

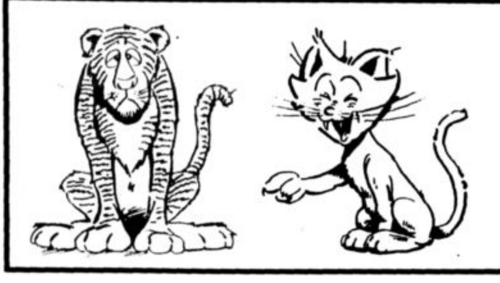
فالقاضي الصالح لمحكمة الصلح هو من يعرف ان اثنين زائد اثنين يساوي اربعة وليس خمسة، وان ستة ناقص خمسة يساوي واحدا وليس ستة.

وفي غابر العصر والزمان كانوا يختارون القضاة من بين اكثر الناس الماما بامور القبيلة والعشيرة، واطلقوا على مفردهم لقب القاضي العشائري، ولانه كان مطلعا على تفاصيل احوال الناس واعرافهم اسموه بـ«العارفي».

ومع تطور المجتمعات وازدهار الحياة المدينية وهنت ارتباطات القاضي الشخصية بعامة الناس، وتعذر عليه اصدار الاحكام استنادا لمعلوماته الذاتية، فلجأ الى الشرائع والقوانين المدونة على الورق.

وحاليا، يتم اختيار القضاة من بين افضل المحامين المجربين ورجال القانون، الذين تثبت مقدرتهم على استجلاء الحقيقة ورؤيتها من وجهيها، وجه المدعي ووجه المدعى عليه، وجه البريء ووجه المذنب، وجه الجائر ووجه المجبور.

ولا بأس في الاشارة الى ان انجح القضاة هم من يجمعون بين الرقة والاخلاق الرفيعة الى جانب المقدرة على فكفكة مركبات القضية والحسم فيها، مهما كانت متشابكة التعقيد، حتى ولو كانت اشد تعقيدا من قضية



عنزة ام معزوز!

* جاء في سفر التشريع الشفهي انه في احدى قرى اعالي الجليل كانت تعيش ختيارة معروفة للكبير والصغير باسم الحجة «ام معزوز».

ويستطيع كل محب للاستطلاع العودة الى سجل مختار المخاتير ليعلم انه بعد رحيل ابناء «ام معزوز» مع خلفهم الى المدينة، حزن «ابو معزوز» حتى العظم ورحل عن العالم، مخلفا لزوجته العزيزة عنزة شامية.

ولانها اصبحت وحيدة، بزنبوط رقبتها، صبت «ام معزوز» حنانها على عنزتها، ودلعتها اكثر من اللازم. واخذت تطعمها افخر اصناف الحشيش، وتسقيها من مياه البئر الصافية المثلجة. وكانت العنزة ترد الجميلة بالجميلة، سطلا من الحليب، يوميا.

وذات صباح ربيعي مفرفح، ربطت «ام معزوز» حبلة عنزتها بزنارها، وخرجتا لشم الهواء بين الكروم.

وعلى الطريق الزراعية، بين السنابل، نتعت «الشامية» رأسها وفلتت، وهربت الى حقل الفلاح «ابو سمايد» المعروف بنشاطه وتسميد ارضه. واختفت بين ابيات الحمص الاخضر التي وصل ارتفاعها حتى الزنار. وبعد ان اكلت حتى انتفخت وداخت، شربت من رأس النبعة الجارية تحت شجرة الزعرور، وتمددت ونامت.

وشاءت الصدف ان يعطش الناطور. فقصد نبعة الزعرور، طلبا للماء والارتواء. وما ان وقعت عيناه على العنزة الشامية حتى اسرع الى القاء القبض عليها وجرها الى مضافة مختار المخاتير، لتلقي عقاب ما جنته.

وفي اعقاب التشاور مع زوجته المختارة وكاتمة اسراره قرر المختار استدعاء «ام معزوز» و«ابو سمايد» للتفاهم والتوصل الي حل مبني على ان «الصلح سيد الاحكام».

ولانه عنيد، بالفطرة، وانطلاقا من ان العنزة تغذت من رزقه وعرق جبينه، اصر «ابو سمايد» على ان يعود اليه عائد حليبها في ذلك اليوم.

ولان «ام معزوز» فطينة وصاحبة نباهة رفضت هكذا مطلب، وتساءلت عما كان سيطلبه «ابو سمايد» لو ان تيسا اعتدى على حقله وليس عنزة؟!

فوقع المختار في حيرة لا يحسد عليها. ولم يستفد من حك جبينه. فرفع الجلسة ليختلي مع ذاته.

وعند المغيب نادى الناطور، معلنا عن استئناف الجلسة. فهرول كبار الفلاحين وصغارهم نحو المضافة.

وفي انتظار انتهاء الهرج والمرج وسيادة الهدوء، والقانون، امر المختار بحلب العنزة الشامية. فحلبوها. فامر بان يناولوه السطل. فناولوه اياه. فشرب محتوياته حتى اخر دمعة، ونهر:

- فكوا عني.. هلكتوني..!

وفي فجر اليوم التالي تفاجأت الحجة «ام معزوز» بوجود عبطة حشيش امام باب زريبة عنزتها الشامية.

شعور رائع ان تخرج للعمل

خمسة

وقد وفرت الاف الشواقل !



كايه بستا ديزل - فقط 64,300 شيكل

(10,000 شيكل، على الاقل، ارخص من كل سيارة منافسة !)

سيارة للعمل آمنه وذات جودة عالية بسعرٍ مغرٍ.

محرّك ديزل 2.2ليتر ■ مقود هيدراولي ■ مكّيف هواء اصلي ■ مساحة شحن داخلية واسعة ■ راحة تامة في الشحن والتفريغ ■ مكان لراكبين بجانب السائق ■ امكانية لـ 8ركاب+1 وقاية تامة تشتمل على مصادم مُخَمِّدة للطاقة ومقود ينطوي بحالة وقوع حادث ■ كفالة شاملة لـ3 سنوات او 100.000 كم ■ كراجات خدمة لكاية في جميع انحاء البلاد.

* 22 دفعة متساوية مربوطة بجدول غلاء تمويل اسعار السيارات. السعر لا يشمل ض.ق.م.

السعر لا يشمل ض.ق.م. ولا يشمل لوازم وطوابع الترخيص.
حسب تسعيرة 4/10/8/96



كل الطرق تؤدي الى . . . كايه.

المستورد الوحيد: ك.م.ي - كوريا موتورز يسرائيل م.ض. ■ صالة العرض الرئيسية، تل ابيب: شارع يغئال الون 92(بيت اشدار) تلفون 03-5655666 ■ الناصرة: كاية الناصرة، احمد ظاهر، المنطقة الصناعية الجديدة (الكسارة) تلفون: 06-560206 ■ الخضيرة: ا.د.ي. شارع هاچيبوريم ٨٧، تلفون 06-324822

كفارسابا: تي. اف. كي. موتورز م.ض. شارع تشرنيحوفسكي ٢٤ تلفون 09-986023 ■ حيفا: كايه الشمال، شارع بعلي هاملاخاه ٩ (مفرق تشيك بوست-مقابل ليف همفراتس). تلفون 04-8418608، كاية الشمال شارع يافا 137"א" تلفون: 04/8531444 ■ عكا: روعي وكالة كايه موتورز م.ض

. شارع بولطيمور المنطقة الصناعية، تلفون 04-9818866 ■ القدس: افيك ج.ر. موتورز م.ض، شارع هاؤمان ٩ تلبيوت تلفون 02-783312 ■ ريشون لتسيون: ليڤي يسرائيل، المنطقة الصناعية القديمة شارع بيت داجون تلفون 03-9668466 ■ بئر السبع: كايه الجنوب،

شارع هانجاريم (بجانب بيت چالي) تلفون 07-281330 07-236684 ■ ايلات: كراج هاكوخاف شواكام.ض تلفون 07-379144 ■ اشدود: س.ا.ج.ا. وكالة سيارات م.ض المنطقة الصناعية الشمالية مفرق الميناء تلفون 08-8565104 ■ كريات شمونة: كراج اور هاتسفون م.ض 06-949544

«التعليم العـربي في الكارثة

(تتمة من ص. ١)

كانت سنة «الاجماع البيرسي».. فهنا نجعل سنة ٩٦/٩٧ سنة مدارسنا!!

هيا نتجند لمدارسنا! ندخل المدارس. نجلس على المقاعد مع اولادنا، ندخل غرف المعلمين، نتحدث في الدواوين عن بيرس وبيبي، آسف. اقصد عن التربية والتعليم في مدارسنا.

نقتحم بوابات رؤساء المجالس والبلديات والمسؤولين.. ننقّب في كتب التعليم.. هل تنفعنا؟ هل هذه البرامج تنقلنا الى عالم البشر برأس مرفوع؟!

نحن في الكارثة، ونحن الكارثة.. ويحسب المجتمع بآلة حاسبة عدد الخريجين من محامين واطباء ومعلمين و.. ولا يحسب احد جحافل الاميين.. و«عصابات» المنحرفين.. وضحايا الهروب من المدارس..

لن يتوقف الزمان لينتظر المتلكعين من المسافرين، ولن تخجل الألف القادمة من اشهار البطاقة الحمراء في وجوهنا لاخراجنا من لعبة الألف القادمة، لن يشفع لنا دعاء السفر.

مدارسنا وان كانت مبانيها كالقصور، او الخيام. واتمناها اعظم من القصور. لكن، الأهم والمهم، ماذا يخرج من هذه المدارس؟

لذا، «يا سادة! يا كرام!» لا يكون الحل من رجل او مؤسسة.. الحل يكون بأن نطرح قضية التربية والتعليم على الطاولة وفي الديوان. وتكون الأولوية الاولى في الاولويات لكل فرد منا..

نتنياهو وضع برنامجا بعيدا عن الواقع لدولة من «عالم آخر»!

(تتمة من ص٣)

وعلى حساب قوت الجماهير الكادحة والشرائح الاجتماعية من سكان الدرجات السفلى في السلم الاجتماعي، سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء، ولنا عودة لهذا الموضوع.

الاهمية المصيرية لبرمجة ودفع عجلة المواجهة:

بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة واتضاح نجاح قوى اليمين والاصولية بالعودة لاستلام السلطة، اكدنا في حزبنا الشيوعي والجبهة ومن خلال التحالف بين الجبهة والتجمع، اننا امام مفترق طرق جديد على ساحة الصراع والتطور السياسي في بلادنا. وان النجاح الكبير الذي حققته الجبهة والتجمع بمضاعفة الاصوات والحصول على خمسة مقاعد يجب ان يترجم مفعوله على ساحة المواجهة البرلمانية والسياسية الجماهيرية. واطلقنا شعارا مضمونه ان كتلة الجبهة والتجمع ستكون «كتلة كفاحية مقاتلة. وما حاولنا تقديمه من خلال التطرق لموقف الحكومة وسياستها من القضيتين المركزيتين، قضية السلام وقضية المساواة - اضافة الى القضايا الهامة التي لم نتطرق اليها مثل القضية الدمقراطية والقضايا الاجتماعية من خلال الموقف السياسي للحكومة الجديدة - يؤكد الاهمية الكبيرة لتجسيم مقولة «كتلة كفاحية مقاتلة» في الكنيست.

وكتلة كفاحية مقاتلة تعني كتلة تعمل بتخطيط وعلمية لدفع القضايا المصيرية التي تشغل بال الجماهير ومواجهة سياسة حكومة العداء للسلام والمساواة في الكنيست وخارجها. كتلة تكون محور مبادر لاقامة اوسع تعاون تحالف لقوى السلام والمساواة والدمقراطية داخل الكنيست كتلة تعمل من خلال وبالتنسيق مع مرجعيتها التنظيمية السياسية - الهيئات - للربط العضوي بين النشاط الجماهيري والبرلماني. فالحاجة ملحة اليوم في ظل المتغيرات الحاصلة ومصلحة التطور المستقبلي لصقل ورفع مستوى وحدة الجماهير العربية الكفاحية وتحسين آليات ادائها من لجنة الرؤساء، الى لجنة المتابعة العليا. الحاجة اصبحت اكثر الحاحا للمبادرة الى جانب النشاط الجماهيري المبرمج لاقامة جبهة سلام واسعة يهودية عربية من مختلف القوى والتيارات السياسية والجماهيرية التي تؤمن باهمية النضال لانجاز السلام العادل.

فسياسة الحكومة المطروحة من خلال برنامجها تستدعي الاخذ بجدية اهمية صقل وتفعيل آلية التصدي الكفاحية على مختلف الاصعدة والمنابر لكبح جماح التوجه المغامر لحكومة اليمين الاصولية ومن اجل دفع عملية التطور نحو السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

التعليم العالي محطة اخرى للتمييز ضد الطالب العربي!

(تتمة من ص٨)

ساعات التعليم والقوى العاملة. وتشير معطيات وزارة الاستيعاب الى ارتفاع مستمر في عدد الطلبة الاثيوبيين الدارسين في معاهد التعليم العالي في اسرائيل (وكيف لا؟!).

وتعلل وزارة الاستيعاب هذه النعم بالتفضيل الايجابي للأثيوبيين على ضوء الاجحاف اللاحق بهم في جهاز التعليم الابتدائي والثانوي!

غياب معاهد تعليم عليا عربية - واقع مجحف وابعاد جوهرية

في هذا السياق يجب التوضيح ان لانعدام معاهد عليا عربية معترف بها اسقاطات عديدة لا تقل اهميتها عن الدور العلمي الاكاديمي لهذه المعاهد، ففي الواقع الاكاديمي الحالي في البلاد يمكن الاشارة الى علامات سلبية بارزة في هذا المجال تؤثر مباشرة على شخصية الاكاديمي العربي، على طبيعة صقلها وعلى مجالات تقدمه وتطوره كفرد وكشريحة داخل المجتمع، واخص بالذكر:

- الافتقار الى مراكز دراسية حقيقية حول تاريخ شعبنا، تراثه وادبه.
- الافتقار الى مراكز تطوير اكاديمية ذات صبغة استراتيجية تخص جماهيرنا.
- الافتقار الى ظروف عمل مناسبة لقيادات تربوية واجتماعية عربية.
- الافتقار الى مراكز تأثير وقيادة طلابية كنقابات الطلاب العامة والشركات التجارية الطلابية.
- الافتقار الى قنوات اتصال اكاديمية وطلابية منظمة بين جماهيرنا والمراكز الاكاديمية العالمية.

غياب اللغة العربية - تآكل مستمر في هويتنا

ونتيجة لغياب معاهد عليا عربية فان اللغة الاكاديمية المهنية داخل مجتمعنا العربي وبين افراده اصبحت اللغة العبرية، متأثرين بالطبع بلغة الاغلبية في الدولة، والتي بها يمكن الدراسة في الجامعة ورغم خطورة الظاهرة فانها بانتشار متواصل دون رقابة مؤسساتية او شعبية. ان مفهومنا للغة الام يجب ان يكون جوهريا عميقا، كما تقيم الاغلبية اليهودية في البلاد لغتها. اللغة هي تراث، تاريخ وحضارة، حاضرا ومستقبلا، ومن حق الاقلية القومية التي تنطلق بلغتها ان تطالب الجهاز الحكومي ليس فقط بالحفاظ عليها بل والعمل على ترسيخها وتثبيتها.

ان النهج اللغوي المركزي في اسرائيل ما زال بعيدا عن الاهتمام باللغة العربية كلغة رسمية ثانية في البلاد، وضمن هذا النهج العام فان معاهد التعليم العالي تشكل اليوم محطة مركزية لتفريغ الطالب العربي من كنزه اللغوي العربي واكسابه لغة عبرية بديلة، اذ يكتسب الجامعي العربي في البداية اللغة العبرية كلغة مهنية اكاديمية لينقلها لاحقا، عن وعي او عن غير وعي، الى الحياة اليومية العادية. وهكذا، فان سياسة تغييب لغة الام التي تتبعها الحكومات الاسرائيلية تجاه القادمين الجدد لصالح اللغة العبرية تضم في التطبيق، بقصد او بغير قصد، الاقلية الفلسطينية ايضا.

ان مطلبنا هو الاعتراف الحقيقي باللغة العربية كلغة رسمية ثانية في البلاد وترجمة هذا الاعتراف في كل جوانب الحياة، بما في ذلك لغة البحث والتحصيل الاكاديمي. لغتنا العربية هي طرح فكري - ايديولوجية، ومن هنا يجب ان نبدأ.

نقابة الطلاب العامة - طريقة انتخابات مجحفة للاقليات

نقابات الطلاب العامة في الجامعات الاسرائيلية تشكل مرجعا مجربا للصعوبات والمشكلات الطلابية. تتمتع نقابة الطلاب العامة في كل جامعة بموارد اقتصادية غنية، بنفوذ واسع وباستقلالية كافية داخل الجامعة تمكنها من معالجة قضايا الطلاب وتحصيل حقوقهم. ورغم ان جمهور الطلبة العرب هو الجمهور الاكثر تعرضا للمشاكل الجامعية اليومية الا ان مشاكله الخاصة تقع فعليا في اسفل سلم اوليات نقابات الطلاب العامة.

ان لب الاجحاف بحق الطلبة العرب في هذا السياق يكمن في طريقة الانتخابات لهذه النقابات، اذ تتشكل نقابة الطلاب العامة من ممثلي الكليات داخل الجامعة. وبما ان الطلبة العرب هم اقلية داخل كل كلية وكلية فنادرا ما ننجح في ايصال ممثلين عرب منتخبين الى نقابة الطلاب، وبغياب ممثلين عرب داخل النقابة تغيب ايضا معالجة القضايا الخاصة بالطلاب العرب من خلال نقابة الطلاب - بالطبع بالتنسيق الكامل مع لجنة الطلاب العرب في الجامعة. ومما يزيد «الطين بلة» انه في نقابات طلابية عديدة تسيطر حاليا قوى سياسية من اليمين الاسرائيلي كما هو الحال، حتى كتابة هذه السطور، في نقابة الطلاب القطرية (الاتحاد القطري).

ومن هنا فان مطلب الجامعيين العرب هو تغيير طريقة الانتخابات الحالية لنقابات الطلاب واتباع الطريقة النسبية التي تضمن لنا تمثيلا مناسبا.

عدم الاعتراف بلجان الطلاب العرب - عرقلة التطور الذاتي

رغم الاساس الدمقراطي المميز الذي تنتخب بحسبه لجان الطلاب العرب في الجامعات، الا ان الهيئات المخولة في هذه الجامعات ما زالت ترفض الاعتراف باللجان المنتخبة والتعامل معها على هذا الاساس. وأقصد بالاعتراف ليس فقط مجرد التعاون والتنسيق (كما هو الحال احيانا في الجامعة العبرية بالقدس) وانما ان يكون لهذه اللجان موقع مماثل لنقابة الطلاب العامة داخل الجامعة يضمن لها غرف عمل وميزانيات خاصة لمعالجة الامور والقضايا الخاصة بالطلاب العرب (ما يحك جلدك مثل ظفرك).

ان مطلب الاعتراف بلجان الطلاب العرب يعتمد على كون الطلبة العرب اقلية قومية داخل الجامعة لها ظروفها واحتياجاتها الخاصة، علما ان ممثلي اقليات عديدة داخل المعاهد العليا في امريكا واوروبا يتمتعون بمكانة خاصة تشبه تلك الممنوحة للنقابة الرئيسية ويتلقون بذلك الدعم المباشر من الجامعة او من وزارة التعليم. وهكذا، فان الاعتراف الكامل بلجان الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ليس مطلبا فريدا مميزا بل حق معترف به للاقليات القومية في المجتمعات المتنورة، ومنهج متبع فيها.

اسلوب تعليمي جديد

تعتمد الجامعات على اسلوب البحث الاكاديمي والابداع الذاتي خلال سنوات الدراسة الجامعية بحيث تشكل قدرة الطالب الجامعي على البحث والابداع عاملا رئيسيا في تفوقه العلمي وفي تحصيلاته عامة. ويعاني الطالب العربي في هذا المجال من ضعف ملموس نتيجة لعدم تهيئته واعداده لمثل هذا الاسلوب التعليمي خلال دراسته الثانوية اذ ان مدارسنا العربية ما زالت تعاني من اسلوب التعليم التلقيني القديم الذي لا يشجع على التفكير والتحليل.

لا شك ان جذور هذه المشكلة تكمن في جهاز التعليم العربي، فعلى هذا الجهاز ان يحدث تغييرا جوهريا في اسلوب التعليم ومميزاته بحيث يكتسب خريجوه المقدرة العلمية الكافية للتأقلم بنجاح مع مستوى التعليم الجامعي. الا ان ادارات الجامعات مطالبة ايضا بان تأخذ دورها في التغلب على الضعف الاكاديمي اعلاه الذي يعانيه بشكل خاص الطالب العربي، وذلك عن طريق تنظيم البرامج الارشادية والتحضيرية تبعا لطبيعة الموضوع الدراسي، وخاصة خلال الاشهر الاولى من السنة الجامعية الاولى للطلاب الجدد. ان الانتقال غير المؤهل اعلاه الى اسلوب علمي جديد يخلق عند الطالب الجامعي العربي ضغطا نفسيا في بداية دراسته يضاف الى الضغوطات النفسية الاخرى التي يواجهها على الصعيد الاجتماعي ازاء ابتعاده عن الجو العائلي الدافئ، المتميز عادة بالاتكالية، ومواجهته للحياة الاجتماعية الجديدة داخل الجامعة التي تعتمد على الاستقلالية والاعتماد على النفس.

امتحان التعبير باللغة العبرية

ما زالت امتحانات التعبير باللغة العبرية تشكل حاجزا اضافيا امام تقدم الطالب العربي، فبالاضافة الى اشتراط عبور الامتحان في عملية القبول لغالبية المعاهد العليا، فان هذه المعاهد تشترط غالبا النجاح بامتحانات مشابهة اثناء الدراسة الجامعية، الامر الذي يزيد من الضغط الدراسي والنفسي الذي يعانيه اصلا الطالب العربي وخاصة في سنته الاولى.

من الجدير ذكره ان الطالب العربي يعيش في سنته الجامعية الاولى تجربته الاولى في الاستماع الى محاضرة باللغة العبرية وفي محاولة تلخيصها بهذه اللغة ايضا. ومما لا شك فيه ان التعابير اللغوية التي لا يفهمها، العلمية والعامة، تترك اثرا سلبيا على نفسية الطالب العربي وتذكره بنقطة البداية المتراجعة عنده مقارنة بباقي زملائه اليهود الذين يتعلمون، يكتبون ويناقشون المحاضر بلغتهم وتعابيرهم، منذ المحاضرة الاولى.

ملخص

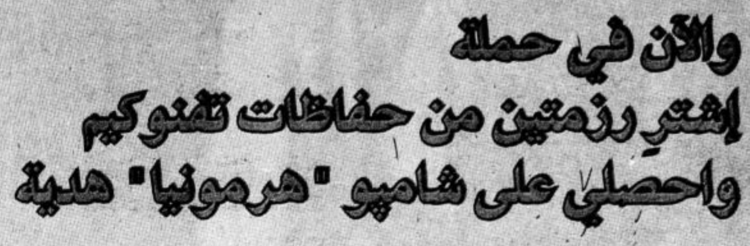
بالاضافة الى التمييز المرافق للعملية التعليمية منذ نعومة اظفار الطفل العربي، فان هذا التمييز يلاحق الطالب العربي الى فترة التعليم العالي ويحد بدوره من امكانيات تقدمه العلمي والاجتماعي خلال هذه الفترة ايضا، ليشكل التعليم العالي حاجزا اخر امام مسيرة تطور الطالب العربي - نتيجة كونه عربيا، لا غير. ان هذه الحقيقة يجب ان تُضاف الى الصعوبات الموضوعية العامة التي تواجه كافة الطلبة الجامعيين في فترة دراستهم الاكاديمية، على اختلاف قومياتهم.

وزارة المعارف اعترفت وتعترف بالغبن اللاحق بجهاز التعليم العربي، بل وتدعي وضع الخطط لتجاوزه. ان مجرد هذا الاعتراف بالغبن التاريخي في مجال التعليم يجب ان يُملي على وزارة المعارف، اخلاقيا وجماهيريا، سياسة التفضيل الايجابي فيما يتعلق بالتعليم العالي. في ظل الظروف الخاصة للجامعيين العرب كأقلية قومية داخل الجامعات الاسرائيلية فان التفضيل الايجابي هو الطريق الصحيحة للمساواة الحقيقية والعادلة.

لا يوجد ما هو مؤلم اكثر من الحقيقة ان ما ناضلت وتناضل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من اجله في مجال التعليم، على كل مراحله، لسنوات طوال يحصل على اضعافه القادمون من اثيوبيا خلال ساعات قصار..

(الكاتب محام، وعضو سكرتارية لجنة متابعة التعليم العربي)

حفاظات تفنوكيم هي الأفضل في الحملة الأفضل









الحملة سارية المفعول على
تفنوكيم "كس بلوس" و "أونيفرسال" فقط



الحملة حتى ١٥/٧/٩٦ أو حتى نفاد المخزون

«يعاد» و«نداء» تغنيان و«شهرزاد» ترقص... و«قطر الندى» تُحلّق على أجنحة الفرح

يوم ٩٦/٦/٢٩ في مهرجان فلسطين الدولي - رام الله

● يأتي صوتها من بعيد، يغني حنينا وشوقا:

«يا خوفي عدوك
بيدوّر عليك
لاحطك بشعري يا روحي
واتضفّر عليك»
فيسمع الصوت ويقول....
هنالك بنت تغني، وراء التلال البعيدة
وتسأل عني،
وقلبي يسأل عنها وعني
وقلبي يغني...

ويدخل الفتى «الأمرد» في جولة الصراع الاخيرة مع العدو، ويمشي ما تبقّى من الطريق ليصل اليها حلما وأملا....

وتغني «يعاد» و«نداء» وترقص «شهرزاد» رقصة الفرح والعودة لان حزن قطر الندى اللاجئة اختفى وذهب، وارتفعت نحو الشمس على اجنحة الفرح يعانقها حبيبها الفتى الأمرد عناقا ابديا...

هذا ما سنسمعه ونراه في مهرجان فلسطين الدولي يوم السبت ٩٦/٦/٢٩، من كلمات الشاعر سميح القاسم ومن اعداد وتلحين واخراج نبيل عازر، وبتوزيع موسيقي وعزف وتنفيذ - يوسف حنا، بمشاركة حبيب شحادة على العود. وبتصميم وتدريب الرقص من قبَل ايرينا جمال، وتصميم «ديكور بسيط» لجمال الأفغاني تقدم فرقة «يعاد» الراموية وفرقة «نداء» المعلاوية وفرقة «شهرزاد» الكفرساوية عرضا مبسطا ومختصرا، للمسرحية الغنائية الراقصة «قطر الندى»...

مدة العرض تتراوح بين (٣٥ - ٤٠) دقيقة، بعدها تقدم فرقة شهرزاد برنامجا راقصا لمدة (٤٥) دقيقة...

وكما نشرنا في السابق فان «قطر الندى» هي احد المشاريع الفنية الثقافية الفلسطينية الخاصة جدا، والذي يأتي في هذه الأيام بالذات لينسف الوهم المسيطر على حياة الناس وكأن المأساة انتهت والمعاناة زالت، وليذكر مجتمعنا الفلسطيني في الداخل بشكل خاص بانه ما زالت عليه مسؤولية كبيرة تجاه نفسه وقضيته (قضية شعبه)، وان الفن الصادق والجاد لا يمكن ان يتجاهل الحقيقة التاريخية، لانه اذا تجاهلها فسيتحول الى ضد نفسه، ضد الانسان والانسانية.

بقي ان نذكر ان البرنامج الكامل سيتم عرضه في بداية شهر تشرين الاول ويتوقع ان يكون قفزة نوعية مهمة في تاريخ الثقافة المحلية (الفلسطينية).

* نبيل عازر *

(أ. س.)

«لنحيِ من جديد» مسرحية للمتقاعدين

●حيفا - من ميسون اسدي - عرضت يوم الثلاثاء الماضي ٦/١٨ في المركز الجماهيري «تل عمال» في حيفا مسرحية بعنوان «لنحيَ من جديد»، وهي من تقديم مجموعة من المتقاعدين تضم (١٥) متقاعدا، ابناء ٦٠ حتى ٨٠ عاما، بدأوا طريقهم المهنية الفنية حديثا.

المتقاعدون الذين يقطنون في حي «تل عمال» هم اعضاء في نادي المتقاعدين المحلي، وقد قاموا بكتابة المسرحية التي تتحدث عن عالم الأشخاص الذين خرجوا للتقاعد، عن المصاعب والمشاكل التي تواجههم وكيف يتغلبون عليها ويبدأون الاستمتاع بحياتهم من جديد.

بمناسبة يوم الموسيقى العالمي الخامس عشر

أمسية موسيقية مميزة، اليوم، في الناصرة

●الناصرة - لمراسلنا الفني - بمناسبة يوم الموسيقى العالمي الخامس عشر، ينظم المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، اليوم الجمعة ٦/٢١ الساعة السابعة مساء امسية موسيقية مميزة، وذلك تحت رعاية ايف أوستن، قنصل فرنسا العام في حيفا.

يشترك في هذه الأمسية المميزة الفنان سمير جبران الذي سيقدم بعض التقاسيم وسيطرب الجمهور باحدى اغاني عبد الوهاب الخالدة.. ويعتبر جبران من افضل العازفين على العود في الجليل.

وستقدم المغنية هويدة نمر بعض اغانيها الخاصة، وايضا المغنية تغريد عبساوي ستؤدي بعض اغاني فيروز ترافقها على البيانو عنات روزنشاين.

اما مفاجأة الأمسية فستكون للعازف الناشئ وائل بكري والذي سيقدم على البيانو السوناتة المشجية لبيتهوفن كما وانه سيفاجئ الحضور بلحنين من ابداعه: «فنتازيا» و«ڤالس».

كما ستقدم جوقة «بازيليكا البشارة اللاتينية» بقيادة الاستاذ يوسف الخل بعض اغانيها.

يذكر ان جميع الفنانين قبلوا الاشتراك في هذه الأمسية بصورة مجانية. كما قام المركز الثقافي البلدي في الناصرة بمساعدة كبيرة في اعداد هذا البرنامج، وتعتبر هذه الأمسية تتويجا لنشاطات المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة للسنة الثقافية الحالية.

* سمير جبران *

* وائل بكري *

في مهرجان كرميئيل الدولي التاسع للرقص

(٧٠) عرضا وبرنامجا فنيا خلال (٧٢) ساعة رقص بدون توقف

● كرميئيل - لمراسلنا الفني - من ٧/٩ وحتى ٧/١١ وخلال (٧٢) ساعة بدون توقف يقام هذه السنة مهرجان كرميئيل الدولي التاسع للرقص.

ويشترك في هذا المهرجان آلاف الراقصين وعشرات الفرق المحلية والعالمية، حيث يقدمون كل انواع الرقص (رقص شعبي - رقص تعبيري - رقص كلاسيكي ورقص حديث).. بالاضافة الى برامج فنية متنوعة تتعلق جميعها بالرقص واشكاله، ويصل مجموع العروض والبرامج الى (٧٠) عرضا.

يذكر ان مجموعة كبيرة من الفرق العربية سوف تشارك في هذا المهرجان ومعظمها متخصص في الوان الدبكة الشعبية.

هذا وقد خصصت ادارة المهرجان للزوار اماكن للنوم، ومواصلات حتى ساعات متأخرة من الليل من كرميئيل الى عكا وحيفا، كما وخصصت مواقف مجانية واسعة لاصحاب السيارات الخاصة.

● احدى الفرق المشاركة في المهرجانات - (صورة خاصة) ●

بيت الشبيبة في معليا يقدم مسرحية «المساء الأخير»




●معليا - لمراسلنا الفني - قبل ايام، قدم بيت الشبيبة التابع للمجلس المحلي في معليا ضمن نشاطاته مسرحية بعنوان «المساء الأخير»، مأخوذة عن قصة «شهيدة الشهد» للكاتب ميخائيل نعيمة.

المسرحية من اعداد واخراج نبيل عازر، ديكور نبيل دوحا، واشترك في التمثيل كل من: ناهدة موراني، علا توفي، رنين جوزين، جمانة ابو حنا وطارق ابو عقصة.

وكان العرض ناجحا، اذ صور بصدق وبلغة مسرحية، حياة عائلة فقيرة مكونة من ام وولديها (نعمان وخيزران) في صراعهم مع الحياة القاسية، خاصة الولدان نتيجة معاملة والدتهم القاسية لهما خوفا عليهما من قسوة الحياة لدرجة انها تفقد التوازن والسيطرة على نفسها في معاملتهما.

المسرحية سوف تعرض ثانية في ٧/٢ في معليا، وهذه هي المسرحية الثالثة التي ينتجها بيت الشبيبة ويخرجها نبيل عازر الذي يعمل مدربا ومخرجا للمسرح هناك منذ عدة سنوات.

❑ هواجس مسرحية ❑

مَرَحية «هيصة»

(المسرح كالحياة: أخذ وعطاء)

*** بقلم: راضي د. شحادة ***

{اهداء: الى اعضاء جوقة «البعث» الشفاعمرية. الى رحيب وعفيف وعفاف وعصام ولطف وسعيد واحمد وغصوب وبشارة ولويس وسائر للخيول الاصيلة في أسرة «هيصة»}



● اللعب بين ومع العناصر الفاعلة على المنصة كان سر حلاوة ونغاشة اللعبة المسرحية والغنائية في مَرَحية «هيصة».

عبّر لي لطف نويصر عن قلقه وخوفه من دور القاضي الذي يلعبه مع سعيد سلامة وعفيف شليوط وجوقة «البعث» الشفاعمرية. فهذا الدور فيه من المسؤولية ما يكفي لوضع ممثل محترف في خانة المحك الصعب، ولكنني طمأنته بأن تطريز الدور بروية واعصاب هادئة سيجعله تحفة رائعة في مجال البحث عما وراء السطور لممثل قليل النص المنطوق وكثير التواجد او دائمه على المنصة طوال العرض.

رويدا رويدا، وخلال فترة من التحضير والتدريب توزعت على ثمانية اشهر من العمل الشاق، بدأت ملامح التطريز تتوضح، والعلاقة بين العناصر الفاعلة على المنصة بدأت تأخذ مجراها وتفاعلها العنيف والصدامي. لم نكتف بالايمان بان المصادمة والصراع يجب ان يصلا اوجهما في لحظة اللقاء بين جماعة المنصة وجماعة الجالسين في القاعة، بل كان لا بد ان يبدأ الصراع والمواجهة والصدام الايجابي للخيل المتسابقة نحو هدف اللقاء مع الجمهور وبشكل مسل ومشوّق ومرحي ولكنه متعب ومليء بالتوتر والاعصاب والابداع بين المخرج والممثل، المؤلف والطاقم، الممثلين والجوقة، الغناء وحركة المغنين، الديكور ومستعمليه، الممثل والممثل، الجوقة وما يدور حولها والمخرج والمؤلف من جهة وباقي المشاركين في العملية الابداعية من جهة اخرى. وبالطبع رحت احرك خيوط هذه المصارعة العنيفة ابداعيا بالأعصاب الاخراجية للعمل، وكان واضحا ان مركزيتي كمؤلف ومخرج للعمل ضرورية لتوجيه اوجه الصراع المختلفة الى برّ الأمان الذي يضمن للخيل الأصيلة وصولا سليما بدون التعرض لخطر الانزلاق والهدم والهبوط ما قد يؤدي الى خسارة فادحة لبعض هذه العناصر او جعلها تبدع بشكل مبالغ لدرجة القفز الى ظهر الحصان ولكن الوقوع من الجهة الثانية.

وفي مرحلة من مراحل الاعطاء القصوى لكل مجال حقه، استطعت احيانا ان افصل شخصيتي كمخرج عن شخصيتي كمؤلف، وتنبه الطاقم الى انني كنت التحدث عن المؤلف في عزّ العملية الاخراجية بلسان الغائب: «هو»، بل احيانا اقتنعوا بأنني اتحدث عن انسان آخر. هذا بالطبع ساعد كثيرا على اعطاء التقنية الاخراجية والابداعية حقها. لقد اختصرت وقت الاتصال بالمؤلف واوكلت لنفسي مهمة الشطب بسخاء وبلا رحمة من الكم الهائل للمواد التي كانت مرشحة للمشاركة في النص المكتوب، وبالطبع اضافة ما يلزم، وكان لا بد من هذا التقليم بهدف التكثيف وصقل شخصية العمل الساعية للاكتمال، وهي لن تصل الى الكمال مهما حاولنا.

وبالطبع، فبعد وضوح الصورة الاخراجية، وبالتحديد خلال البروفات العامة ما قبل الافتتاح وما بعده، عدت لألملم اوراقي التأليفية وارتب عملية التأليف من جديد والتي تعرضت خلال العمل للشطب والاضافات والأخذ بالحسبان ملاحظات وتجارب الطاقم والمتطلبات التقنية للعمل.

(يتبع)

الغريب

● بقلم: نجيب سوسان ●

كل شيء حول العم أبي رامز هذا المساء صاخب وصاخب جدا وعلى غير عادة.. اصوات الكلاب الكثيرة التي تجمعت هي الأخرى على غير عادة خارج المنزل لم تكف عن النباح المتواصل لحظة واحدة منذ اكثر من نصف ساعة وكأن لصا ما يريد اقتحام احد المنازل في الحي من اجل سرقته.. او كأن شخصا غريبا يتربص بشخص آخر ليلحق الأذى به او حتى قتله.. وصوت الشاشة الصغيرة في الغرفة الثانية عالٍ وعالٍ جدا هو الآخر على غير عادة غير عابئ براحة الآخرين ولا يراعي اعصابهم المرهقة ومشاعرهم المرهفة.. اصوات الاولاد الثلاثة ترتفع هي الأخرى بحماس وضجيج مع كل مشهد مضحك ومثير في هذا المسلسل العجيب والغريب.. الذي ليس له اول من آخر.. وليس فيه اي معنى تثقيفي او تربوي او حتى اجتماعي.. كل الذي فيه كما هو واضح للعيان لت وعجن وتكرار مثل حكاية ابريق الزيت.. ويبدو انه مدبر ومقصود من اجل الالهاء فقط وصرف الأنظار عما يجري من صفقات مشبوهة بحق الأرض والوطن والناس وتصفية القضية لحساب الغزاة الجدد..

ورامز الشقي لم يكف هو الآخر عن الحركة والقفز والزندقة وضرب اخته احيانا وقرص و «زكزكة» اخته الثانية ليجعلها تزعق هي الأخرى ليزداد الصخب والضجيج.. ولا يحلو له في هذا المسلسل سوى ان يتخيل نفسه وقد اصبح شابا كبيرا ليقلد بطل المسلسل.. وها هو يتخيل نفسه مثل ذلك البطل وله شاربان طويلان وسميكان مثله.. وها هو يأخذ في تبريمهما وتفتيلهما امام اختيه الصغيرتين ويقسم بهما اغلظ الايمان مثلما يقسم ذلك البطل في شاربيه.. ويرغي ويزبد مثل الجمل الهائج تماما مثلما يرغي ويزبد البطل في هذا المسلسل.. وها هي العمة ام رامز تنزل المطبخ على عادتها مثل كل مساء عائما تماما ومشقلبا غير مرتب وليس اي شيء في مكانه لتتابع هي الأخرى هذا المسلسل ولا تعلم من امر زوجها شيئا.. ومن اين لها، ان تعلم طالما هو لا يحدثها عن همومه ولا يطلعها على اي امر من أموره.. فهو من العنف الهادئ والصامت الذي يفضل ان يحل اية مشكلة او عقبة تواجهه لوحده دون ان تشاركه زوجته او اي شخص آخر.. فتجلس كعادتها قرب الباب لتسده تماما بجسمها الكبير والضخم والمترهل بعض الشيء.. ومن ثم لتقهقه بأعلى صوتها مع كل مشهد مضحك ومثير ليخرج صوتها المرتفع والعالي جدا الى خارج المنزل ليصل احيانا الى بعض المنازل القريبة الأخرى لتجعل بعض الجيران وبعض المارين يتوقفون ويصيخون بآذانهم ويتساءلون عن سبب ارتفاع صوتها وضحكها وقهقهتها على هذا الشكل الصاخب والمزعج.. وها هو صوت الجارة ام سالم يرتفع هو الآخر وهي تركض بجسمها الضخم وراء بعض الدجاجات وتتحايل عليهم لتدخلهم الى القن الكبير ليأووا فيه.. لكي تتابع هي الاخرى هذا المسلسل لتشارك بدورها في الضحك العالي والهقهقة المرتفعة ليزداد الصخب والضجيج من حوله اكثر واكثر.. لتراه يحتد في داخله ويلعن الشاشات الصغيرة ويلعن الذين اخترعوها وطوروها وافسدوا الجيل الجديد...

ولكنه يلاحظ من ناحية اخرى نورا قطيعا رفيعا يتسلل فجأة عبر النافذة ويرسم خطوطا باهتة على بعض الكتب الموضوعة على احد الرفوف الكبيرة ليعكس في الغرفة جوا آخر يختلف تماما عن ذلك الجو الصاخب والمزعج الذي بالفعل لا يحتمل ولا يطاق.. والعم ابو رامز يتقلب في السرير مثل الأفعى تارة الى هذا الجانب وتارة اخرى الى ذلك الجانب الآخر وتسمعه يطلق آهات وزفرات دفينة تنم عن مشاعر الضيق والقلق.. ويقوم احيانا من السرير ويقعد هنا وهناك ويبحلق في عينيه الناعستين في كل زاوية من زوايا الغرفة.. وكأني به يبحث عن حل لهذه المشكلة العويصة التي هو واقع فيها.. فهو كلما انقلب الى هذا الجانب تراه يعود ويتقلب الى ذلك الجانب.. كلما نهض من السرير وجلس في زاوية معينة تراه ينهض ويجلس في زاوية اخرى لتشتد به الهواجس والافكار الى حد يتخيل قرب اجله وقرب اجل العالم معه.. وكيف له بالفعل ان يهدأ ويستكين لحظة واحدة ومثل هذه الأفكار والهواجس تتصارع في رأسه بهذا العنف وهذه الشدة واكثر من اي يوم مضى..؟ كيف له ان يغمض عينيه لحظة واحدة ويسترسل في نوم هادئ وعميق وهذه المشكلة تعذبه كثيرا وكثيرا جدا وتقض مضجعه وتقلق باله.. وتضعه على مفترق طرق وعر وشائك.. بل قل تقوده الى قطيعة تامة مع شقيق زوجته وجميع افراد عائلته.. وربما تقود الى حافة اليأس وتدفعه الى الاقدام على الانتقام وارتكاب اية حماقة لا تحمد عقباها لتجعله يقضي باقي حياته خلف الاسلاك الشائكة والقضبان الحديدية والاشغال الشاقة..

اجل لم يبق امامه سوى ساعات معدودة وينتهي كل شيء دفعة واحدة.. اجل ينتهي امله الكبير وتضيع احلامه الى الأبد.. اجل غدا الساعة التاسعة صباحا موعد تلك الجلسة الملعونة ليبت ذلك القاضي الملعون هو الآخر في هذه القضية التي اقامها عليه شقيق زوجته من اجل رفع يده واخراجه من قطعة الأرض هذه التي مر على تواجده فيها اكثر من عشرين عاما والتي مني نفسه كثيرا وبنى آماله العريضة على البقاء فيها واستملاكها في نهاية الأمر ليبني له منزلا كبيرا ويحيطه من كل جانب بالاشجار المثمرة ليستمتع به في حياته.. ومن ثم ليتركه لاولاده واحفاده.. يرثونه من بعده.. اجل غدا سوف تذهب كل اتعابه وتطلعاته في هذه الارض ادراج الرياح شاء أم ابى.. اجل.. واجل..

لعن الله شقيق زوجته الف لعنة ولعنة.. ولعن الله تلك المحكمة.. ولعن الله كل اولئك المحامين الذين استشارهم في هذه القضية ودفع لهم مثل هذه المبالغ الباهظة.. كل استشارة كلفت اكثر من الف ورقة خضراء.. ولم يعطه اي محام واحد ذرة واحدة من الأمل في البقاء في هذه القطعة من الارض.. كل واحد اجابه نفس الجواب تقريبا.. كل محام قال له بصريح العبارة.. ليس معك اي مستند خطي يا ابا رامز موقع من صاحب الأمر للبقاء فيها.. المحكمة لا تقبل مثل هذا الوعد القاطع الشفهي فقط الذي تقول بأن والد زوجتك قطعه لك ولزوجته عدة مرات وعلى مسمع الكثيرين قبل وفاته.. لا تقبل حتى مائة شاهد وشاهد كانوا قد سمعوا مثل هذا الوعد القاطع الشفهي من والد زوجتك.. المحكمة تقبل فقط شيئا محسوسا وملموسا ومكتوبا على الورق ومختوما من صاحب الأرض.. يعني باختصار مفيد تقبل فقط «وصية» موقعة من المرحوم والد زوجتك وفيها اسمك او اسم زوجتك على الأقل او اسماكما معا.. لا تقبل.. ولا تفعل.. وتقبل.. وتفعل.. يعني غدا سوف يبت ذلك القاضي الملعون في هذه القضية لصالح شقيق زوجتي بكل تأكيد.. يعني غدا سوف يقول لي



بلسان طويل اترك يا ابا رامز هذه القطعة من الأرض، وانس انك كنت متواجدا فيها في يوم من الأيام او انك مكثت فيها كل هذا الوقت الطويل.. يعني باختصار تام وصراحة تامة غدا سوف يبيع شقيق زوجتي هذه القطعة الى ذلك الغريب الذي لا اعرف كيف جاء قبل حوالي السنة واستوطن في هذه القرية وتظاهر بما ليس هو فيه.. تظاهر بالحمل الوديع وحسن الخلق والتقوى والايمان.. وتظاهر بحب الخير للناس جميع الناس.. ولم يمض على تواجده سوى نصف سنة حتى اخذ يتصرف بسرية تامة وكتمان شديد.. اخذ يغري هذا ويغري ذاك ويقنعه بشتى الحيل والوسائل ويشتري ما يستطيع شراءه من ارضه.. لقد اشترى حتى الآن ثلاث قطع من الأرض دفع لكل واحد منهم اكثر من مائة الف ورقة خضراء.. من اين له مثل هذا المبلغ الكبير الكبير من المال ليشتري مثل هذه الاراضي.. عندما جاء قبل حوالي السنة واستوطن في هذه القرية.. لم تظهر عليه اي معالم من الغنى والثراء.. كان يظهر للجميع بأنه فقير الحال وموظف اعتيادي بسيط يعمل في احدى المؤسسات العامة وبالكاد يعتاش من معاشه الشهري الضئيل.. ويوحي للناس من حوله انه دائما يركض والرغيف يركض امامه.. كان دائما يتظاهر بأنه مديون وملحوق ولا يستطيع تسديد ديونه..

لا.. والف لا.. بل ومليون لا.. لن اخرج من هذه الأرض بهذه السهولة بعد هذا الوقت الطويل على تواجدي فيها. دمي وعرقي مجبولان في ترابها.. لن اخرج منها حيا لو صدر مائة قرار وقرار ضدي.. نصف عمري قضيته فيها.. عشرون سنة وانا افلحها وازرعها بشتى المزروعات الصيفية والشتوية واعتاش منها انا وزوجتي واولادي الثلاثة.. هذا الموسم الذي لا يزال مزروعا فيها اكبر شاهد واكبر دليل قاطع على تواجدي فيها.. كل واحد في القرية وبعض القرى المجاورة يعرف هذا ويقر به.. كل واحد سمع اكثر من مرة بهذا الوعد القاطع الشفهي الذي قطعه لي والد زوجتي مرارا وتكرارا.. حتى شقيق زوجتي يعرف هذا ويقر به ويعترف بأنه سمعه مرارا وتكرارا من والده قبل ان توافيه المنية..

مرة اخرى اقول لا.. والف لا.. بل ومليون لا.. لن اترك هذا الغريب القذر يشتريها من شقيق زوجتي ليحولها فيما بعد الى تلك المؤسسة التي اتضح انها تتستر خلفه وتموله لتقيم مستوطنة التفافية جديدة وتلملم مثل هذه الجحافل من المستوطنين الجدد المستجلبين وتزرعهم فيها تماما مثلما تسترت خلف بعض العملاء والسماسرة الآخرين واستطاعت بواسطتهم ان تشتري بعض الأرض في اماكن اخرى واقامت بعض المستوطنات الالتفافية الجديدة ووزعت مثل اولئك الالاف من المستوطنين الجدد وطوقت السكان المحليين بذلك الطوق البشري الدخيل وتحكمت بأرزاقهم وارواحهم وجعلتهم في سجن كبير لا يستطيعون التحرك والتنقل بحرية وامان..

لعن الله هذا الغريب ولعن الساعة التي جاء بها واستوطن هنا.. لولاه لما نشأت لي مثل هذه المشكلة مع شقيق زوجتي.. لقد كان حتى الآن مسلما بالأمر الواقع على تواجدي فيها.. كان دائما يتظاهر لي ولزوجتي واولادي الثلاثة.. بتقيده واحترامه لوعد ابيه القاطع.. لولاه لما اقام علي مثل هذه الدعوى وطلب مني ان ارفع يدي عن هذه القطعة.. لقد طمع على ما يبدو بهذا العرض المغري والخيالي مثلما طمع غيره وتسرع وباع ارضه ووقع في الفخ.. لقد طمع على ما يبدو بالمائة الف ورقة خضراء.. ربما اغراه باكثر من هذا المبلغ.. لست ادري.. منذ ان تزوجت زوجتي هذه وانا متواجد في هذه القطعة.. كل واحد في القرية وبعض القرى المجاورة يعرف انها اصبحت ملكا لي ولزوجتي او انها سوف تصبح ملكا لي بعد وفاة والد زوجتي.. كل واحد كان متأكدا انه سوف يكتبها لي ولزوجتي في وصيته قبل ان توافيه المنية.. او انه قد كتبها بالفعل وطواها في درجه الخاص ليجعلها مفاجأة سارة عندما تفتح بعد وفاته لنترحم انا وزوجتي واولادي الثلاثة عليه كثيرا وكثيرا جدا وندعو له جميعا بالراحة الابدية.. ليتني فكرت في البناء فيها ولو غرفة واحدة على الأقل وهو على قيد الحياة.. ليتني سمعت منه عندما قال ضع يا بني الاساس الآن في هذه القطعة لتتأكد من وعدي القاطع اليك.. ليتني فكرت بغرس بعض الشجيرات المثمرة وهو على قيد الحياة.. ليتني سمعت منه عندما قال لي ازرع يا بني ولو شجرة واحدة على الأقل لتتأكد من صدق وعدي القاطع اليك لتكون شاهدة حية ومستندا لك بعد وفاتي.. ليتني.. وليتني..

ماذا اقول غدا لذلك القاضي..؟ اي مستند واقعي احمله معي الى تلك المحكمة..؟ جميع المحامين الذين استشرتهم معهم الحق كل الحق حين قالوا لي نفس الكلام.. ليس حول اي مستند خطي يا ابا رامز من والد زوجتك.. الوعد الشفهي القاطع باللسان كما تقول لا يكفي ولا ينفع.. تكرار الوعد الشفهي القاطع لا يكفي ايضا.. الكلام المكتوب على الورق بخط اليد هو المقبول.. الكلام الموقع بيد صاحبه هو المقبول والمسلم به.. الشهود الموقعون الى جانب توقيع صاحب الأمر هم المقبولون.. الشهود الذين سمعوا بهذا الوعد الشفهي القاطع غير مقبولين على الاطلاق ولا تقبل شهاداتهم ولو اقسموا مائة يمين ويمين..

من اين جاء هذا الغريب بمثل هذا المال الكثير ليشتري مثل هذه الاراضي الواسعة في هذه القرية..؟ منذ ان جاء واستوطن هنا وهو يتستر بثوب الحمل الوديع ويغري هذا وذاك بسرية تامة وتكتم شديد.. ويشتري قطعة الى جانب قطعة اخرى.. لقد اشترى حتى الآن اكبر ثلاث قطع ارض في هذه القرية كلها بجانب بعضها البعض.. وها هو يريد ان يشتري هذه القطعة الكبيرة التي في يدي من شقيق زوجتي لم يبق امامه على ما يبدو سوى هذه القطعة ليكمل الصفقة ليحولها فيما بعد الى تلك المؤسسة التي يعمل فيها موظفا.. لتقيم مستوطنة التفافية جديدة ولتزرع فيها مئات بل آلاف المستوطنين الجدد المستجلبين لتكمل الطوق البشري الالتفافي العنصري وتضع السكان المحليين في قفص كبير اشبه بالسجن المحكم ولا يستطيع اي واحد التحرك والتنقل بحرية وامان ليكونوا رهينة عند الحاجة.. تماما مثلما فعلت في بعض الأماكن الأخرى التي استطاعت بواسطة بعض موظفيها او قل بعض عملائها وسماسرتها ان تغري بعض اصحاب تلك الأراضي وتشتريها منهم وتقيم مثل تلك المستوطنات الالتفافية على مداخل تلك الأماكن وتزرع فيها مثل تلك الجحافل من المستوطنين الجدد ليتحكموا في جميع السكان المحليين ولا يجعلونهم يتحركون ويتنقلون بحرية وامان ليتحكموا بأرزاقهم وارواحهم وتجويعهم من اجل جعلهم يبيعون البقية الباقية من اراضيهم.. ومن ثم ليجعلوهم رهينة في ايديهم عند الحاجة او عند اي مساومة..

عندما اشترى اول قطعة ارض من المغفل ابي جوهر ودفع له مثل ذلك المبلغ المغري والخيالي.. تساءل كل فرد في القرية من اين لمثل هذا الرجل الغريب مثل هذا المال الكثير.. وعندما اشترى القطعة الثانية التي بجوار الأولى من ابي فريد ودفع له ايضا مثل ذلك المبلغ المغري والخيالي.. ازداد الهرج والمرج وكبر السؤال.. وعندما اشترى القطعة الثالثة التي بجوار الاولى والثانية سرت الاشاعات الكثيرة وحامت الشبهات حوله واخذت الأمور تتضح رويدا رويدا وتبين فيما بعد حقيقة امره.. تبين انه سمسار اراض متخف بثوب الوداعة والحياة العادية.. فعادت الأمور من حيث بدأت.. عاد كل واحد وعقد معه صك البيع وقبض عربونا على الحساب.. عاد ليفك ذلك الصك ويعيد ذلك العربون الذي قبضه على الحساب.. اخذ كل واحد في القرية يكرهه ويبصق في وجهه ويتجنبه ولا يتعامل معه بأي شكل من الأشكال. حتى العم ابو فرهود عندما تأكد من حقيقة امره رفض اغراءه ولم يقبل ان يعقد معه اي اتفاق حول قطعة ارضه الرابعة.. واكثر من هذا انقض عليه وضربه امام جميع الناس وسبب له عاهة كبيرة في جسمه ولا يزال موقوفا في السجن ينتظر محاكمته والله يعلم كم سيحكمون عليه..؟ ربما يحكمون عليه بأقصى عقوبة..

لست ادري اذا كان شقيق زوجتي قد ادرك هو الآخر حقيقة هذا الرجل الغريب وعاد الى رشده.. ارجو ان يكون قد ادرك هذا الأمر وعاد الى ضميره ووجدانه.. ارجو ان تكون هذه الصحوة.. صحوة عامة في كل مكان يأتي واحد من هذا النوع ويتستر بثوب الحمل ويتغلغل في العقول والنفوس ويحاول اغراء الآخرين بمثل هذه المبالغ المغرية والخيالية ليبيعوا بعض اراضيهم ويقعون في الفخ ليحولها فيما بعد الى تلك المؤسسة المستترة خلفه لتقيم المستوطنات الالتفافية الجديدة حول اماكن سكناهم وتزرع فيها مثل اولئك المستوطنين الجدد المستجلبين لتخنقهم وتتحكم بأرزاقهم وارواحهم وتجعلهم في النهاية يبيعون البقية الباقية من اراضيهم كرها وقسرا.. ومن ثم لتجعلهم رهينة في ايديهم عند الحاجة وعند اية مساومة..

وفي قاعة المحكمة التقى العم ابو رامز مع شقيق زوجته وجها لوجه.. كان كل واحد منهما ينظر الى الآخر بألم شديد واسى عميق.. كان العم ابو رامز ينظر الى شقيق زوجته بشكل معاتب ولائم.. وكان شقيق زوجته ينظر هو الآخر اليه بشكل خاجل ونادم او قل بصحوة ضمير.. ولمعت في مخيلة كل واحد منهما صورة الهوة السحيقة التي تراءت لهما على يبدو تفغر فاها لتبتلعهما معا وتبتلع كل واحد في القرية.. وتخيلا معا صورة القطيعة المرة التي ستفصل بينهما وتبعدهما عن بعضهما.. وتراءت لهما معا صور ذلك القطيع الكبير والدنس من اولئك المستوطنين الجدد المستجلبين الذين سوف يقيمون لهم منازل على هذه القطعة من الارض ويسدون عليهم منافذ الحياة والتحول والتنقل ومن ثم ليلاحقوا كل فرد في القرية ويجعلونه رهينة في ايديهم عند الحاجة.. لاحظ العم ابو رامز شقيق زوجته يبحلق به ويطأطئ رأسه ويتمتم بينه وبين نفسه وكانه يقول له.. لا يا ابا رامز يا زوج الحبيبة اختي والغالية.. والف لا.. بل ومليون.. لن ابيع هذه الأرض الى هذا الرجل الغريب الذي اتضح امره وتعرى تماما امام الجميع.. لن اجعل مثل ذلك القطيع الدنس من المستوطنين الجدد المستجلبين يدنسون هذه الارض الطاهرة ويقيمون لهم اي منزل واحد على هذه القطعة من الأرض العزيزة والغالية جدا ولا على اية قطعة اخرى.. الآن وبعد ان نخرج من هذه القاعة الملعونة.. سوف اتنازل لك ولزوجتك التي هي اختي ولاولادكما الثلاثة عنها بملء ارادتي وحريتي.. ومبروكة عليكم جميعا.. وارجو ان تبنوا لكم ليس منزلا واحدا بل منازل عديدة لتستمتعوا بها.. لست ادري كيف بالفعل ركبت رأسي واقمت عليك مثل هذه الدعوى كما لو كنت غريبا عني ولست من دمي ولحمي.. كما لو كنت غير زوج اختي.. لعن الله هذا الرجل الغريب ولعن الساعة التي جاء واستوطن هنا وكاد ان يبعدنا عن بعضنا البعض.. كاد ان يطوقنا بهذا الطوق البشري الدنس.. لعنه الله ولعن كل ماله ومال تلك المؤسسة التي تتستر خلفه ولعن مال العالم كله.. انت يا ابا رامز وزوجتك واولادكما الثلاثة تساوون عندي كل الأراضي وكل مال الدنيا.. انت زوج اختي بمثابة اخ لي.. انت.. وانت.. الدم لا يمكن ان يتحول الى ماء.. الرابطة المقدسة لا يمكن ان تفك عراها بيننا.. لا يمكن.. ولا يمكن..

وبعد صدور القرار برفع يد العم ابي رامز عن قطعة الأرض.. امتلأت القاعة بالهرج والمرج وطفحت الرؤوس بالظنون الكثيرة. والتكهنات المختلفة الى توقع البعض خارج المحكمة ان يذهب واحد من كلا الاثنين الى المقبرة والثاني الى السجن ليقضي بقية حياته فيه.. وتوقع البعض الآخر ان يذهب الاثنان معا الى المقبرة او الى السجن ليقضيا معا بقية حياتهما لتظل قصتهما عالقة في الاذهان.. لكنهما خرجا معا جنبا الى جنب كل واحد في رأسه فكرة جديدة وترابط اقوى وامتن من السابق. وعندما وصلا الى جانب قطعة الأرض.. لمحا من بعيد ذلك الرجل الغريب يسلك طريقا آخر ليبتعد عن القرية ويتوارى عنها تماما وهو يتخيل بدون ريب وقد عاد العم ابو رامز الى قطعة الأرض من جديد..

(حيفا)

* محمود دسوقي *

كفكف دموعك


(الى روح الراحل الطيب الذكر اميل حبيبي بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيله)

كفكف دموعك فالدموع غزار
جار الزمان وشاءت الاقدار

أجل اذا حان الرحيل مقدر
فالموت حق ليس منه فرار

في الارض زلزلت الجبال وراءها
هول المصاب.. وناحت الاشجار

والكون أظلم والسماء حزينة
وطغى الوجوم.. وخفّت الانوار

نجم هوى والكون أظلم نوره
طال النوى.. فالنائبات كبار

فرحلت ودعت الحياة وما بها
هذا قضاء.. حكمة.. اسرار

ما كدت اسمع بالفجيعة والاسى
حتى جرى دمعي.. وناح الجار

خطفتك ايدي الموت.. رحت مودعا
هل كنت تدري.. فالعقول تحار

اعرفت مجهول الحياة وكنهها
وتكشّفت لعيونك الاسرار

«إميل» هل ابكي الفراق واشتكي
طال الفراق وطالت الاسفار

قد عشت زاحمت النجوم شموخها
ومضيت قرص الشمس منك يغار

وعلوت في الدنيا.. علوت مفارقا
هذا لعمري عزة وفخار

ناديت شعبك فاستجاب مباركا
وعلى طريقك انشد الثوار

ومشيت في الدرب الطويل مكافحا
ورد يكلل هامكم والغار

ورحلت ما احتمل المصاب احبة
وقد هز اركان الورى اعصار

اسمع تناديك الجموع وكم بكت
حزنا.. بغيرك يصعب المشوار

فارقتنا «اميل» جسمك غائب
ذكراك تبقى والضريح مزار

ان كنت انت سبقتنا فالارض سو
ف تضمنا.. وتضمنا الاحجار

فغدا على درب الخلود لقاؤنا
ولنا من الرمل المهال دثار

فالى جنان الخلد سعيك واصل
فاهنأ حباك الواحد القهار

جنات عدن دانيات قطوفها
ماء زلال.. خمرة.. وثمار

فانعم بجنات النعيم وما بها
يزهو بها الرهبان والاحبار

(الطيبة)

* وجيه سمعان *

وارتفع الستّار..

وارتفع الستار
واستمر الأحمق
يتحدث بلغة الاسطورة،
تماما،
كما كان
منذ البداية
يتقيأ زيفا،
يتعدّى على التاريخ
يكتب على وجه الماء
يقيم في وجه الشمس جدار
يلوي شمالا
ويلوي يمينا
كالحيّة
يبث «الرعب»
يرفع يده المهزوزة
في وجه التاريخ
يريد ان يرسم للدنيا مسار..

وبمساعدة،
«الامريك»
ومن يدور في فلك «الامريك»
ومن وقع في شرك «الامريك»
تكتمل الحكاية.
تعطلت لغة التحدي
واصبح لنا ألف لسان
فانكفأ البعض
وغاص البعض في عفن الهزيمة
وهرول البعض الى نفق الجريمة
واصاب البعض دوار..
واما ذاك البعض

شرف الامة
ظل يصارع التيار
يتحدى
يكشف الزيف
يقف كالطود
في وجه الطاغي،
والطغيان
ويقيم، حول الحق سوار

يا اخوتي،
شجر الزيتون
مشتاق
لمعانقة النخيل
كفانا، فرقة
سقتنا الموت
ولنهزم «الشيطان»
ونتركه قتيل.
فشعبي،
في المنفى
وفي لوطن
لا زال يحتضن الاحزان
يطحن صوان القهر
يعجن من الصبر ارغفة
يمسد شعر فلسطين
ويشم عبق التاريخ
يقبل ذاك الخيط السحري
الذي يمتد، ويمتد
الى الجد كنعان.

(حيفا)

* منيب فهد الحاج *

رسالة الى ابي النواس

يا ابن هانئ
ما عاد منا أحد يلحاك
اذ تشرب الصهباء
فاشرب خمورك هانئاً
فانها حلال، وانها زلال
فان عببته او ارتشفتها.. سيّان
او ثبت او لم تثب
فنحن في هذا الزمان،
لا نتوب عن شرب الدماء
في «حانة العداء»..

سؤال الى ابي العلاء المعري!

ما عاد يقلقني «جنون للبقر»
فان ما يفزعني
جنوننا نحن البشر
فنحن في هذا الاوان
نأكل لحم بعضنا
في ساحة «الصراع والبقاء»
فهل تلومني
يا شاعري - أبا العلاء!
اذا انا اكلت لحم الطير والسوام؟!

(جديدة)

قضية وموقف

● بقلم: د. حبيب بولس ●

* عزيزي القارئ!
تحية،

«قضية وموقف»، زاوية ستحتل حيزا متواضعا من الصفحة الأدبية، نأمل لها ان تكون اسبوعية. «قضية وموقف» زاوية تُعنى بشؤون الأدب على رحابة المصطلح وشموليته، حيث في كل اسبوع سنعالج من خلالها امرا معينا يهم ادبا ءنا على اختلاف مشاربهم واهتماماتهم. الأمور التي سنعالجها هنا هي أمور نرى الى اهميتها لأنها تشغل حيزا واسعا من النقاش الدائر بين الأدباء.

المعالجة لهذه الأمور اساسا تقوم على قناعات شخصية معينة. وهذه القناعات لأنها شخصية قابلة للنقاش حتما. ونحن بدورنا نرحب بمساهمات الأخوة الأدباء المعنيين في التعبير عن مواقفهم وعن آرائهم تجاه الأمور المطروحة، فمثل هذه المساهمات ضرورية لتنويع الآراء واثراء النقاش واخصابه.

اما ما هي هذه الأمور التي ستتم معالجتها تحديدا فذلك متروك للساحة الأدبية وما تفرزه من قضايا ومشاكل وازمات وحلول ونقاشات، هي على أهميتها لحمة الحركة الادبية في كل مكان وهي الدليل على حيوية الأدب وتطوره وسيره المتحرك بصيرورة دائمة الى الأمام.

عزيزي القارئ!

* في عدد من الندوات التي اقيمت ضمن شهر الثقافة الذي يقيمه بيت الكرمة طرحت العديد من الاسئلة التي على ما يبدو تشغل بال مبدعينا، وذلك لخصوصية الموقع وخصوصية المرحلة. من هذه الاسئلة التي احتلت مركز الصدارة في الندوات المشار اليها سؤال: ماذا تعني لك ككاتب او كشاعر دار نشر؟ وسؤال آخر على جانب كبير من الأهمية هو: هل هنالك ازمة قراءة في وسطنا العربي؟ وان وجدت هل هي ازمة محلية خاصة ام عربية عامة؟

وعدا هذين السؤالين نبعت اسئلة كثيرة على نفس الخلفية، منها اسئلة تتعلق باتحادات الكتاب، ودائرة الثقافة، ومناهج التعليم، وقضية النقد، ودور وسائل الاعلام وغير ذلك الكثير، الكثير.

* في هذه الزاوية «قضية وموقف»، اليوم، سأحاول الإجابة عن أحد هذه الاسئلة مرجئا الاجابة عن الأخرى الى اسابيع قادمة، الاجابة سترتكز على معطيات مسحوبة من واقع الحركة الأدبية المحلية والعربية وربما العالمية، وهي ستتأسس على الاسئلة المركزية مع محاولة لضم الفرعية منها ضمنها، مع لفت النظر الى ان الاجابة مهما ستطمح الى الصحة لن تكون شافية جامعة مانعة وانما ستكون مساهمة فردية تعبر عن قناعة معينة بالنسبة للأسئلة المطروحة علها تثري النقاش او علها تفتح بابا كما ذكرت لاخصاب هذا النقاش وبالتالي للوصول الى حل يمكن ان يخرج الكاتب او الشاعر من هذه الاشكالية التي تكبس على صدره لينطلق محلقا في اجواء عالمه الأدبي، دون ان يحمل عبء النشر وعبء التوزيع، وكلاهما عبء ثقيل ثقيل يعيق الخلق والابداع.

* اذن السؤال الذي ستدور عليه اليوم هذه الزاوية هو: مذا تعني لك كأديب دار نشر؟

* بداية اقول ان مجرد طرح سؤال كهذا وبإلحاح يشي بوجود اشكالية قائمة بين الأدباء من جهة ودور النشر الموجودة من اخرى. وهذا شيء طبيعي فالأديب بالنسبة لعملية النشر طرف ودار النشر طرف آخر، وكلاهما يبحث عن نفس الشيء من خلال الآخر. فالأديب يسعى من خلال دار النشر للانتشار الواسع والشهرة والربح المادي ودار النشر تسعى من خلال الأديب الى نفس الغرض مع تغليب الربح المادي. ومقارنة بسيطة مع ما نجده في الوسط اليهودي والغربي نجد ان دار النشر تعني هناك الشيء الكثير بالنسبة للأديب، اذ كلما ازدادت دار النشر شهرة كلما تعلقت عينا الأديب بها وازداد طموحه للوصول اليها. ودار نشر تصبح لها مثل هذه الشهرة او العالمية تصبح دار نشر انتقائية تنتقي ما ترتأيه مناسبا يتجاوب مع مبادئها واهدافها. ودار النشر لها مثل هذه الشهرة ايضا تعرف تماما ماذا تنتقي لأنها تعرف تماما ما الذي يرغب فيه قراؤها، هذا من جهة، ومن جهة اخرى دار نشر كهذه تكون قد وصلت الى مثل هذه الشهرة بعد تجارب عديدة منها الربح والخسارة والنجاح والفشل حتّى صار لها مجسات تحس وتختبر وتعرف ولأنها اصبحت كذلك صارت هي بدورها دار نشر لها خصوصيتها تختص بنشر نوع خاص من الكتب ترى الى أهميتها من جهة، والى فائدتها التي تعود عليها من أخرى، ولذلك صار لهذه الدور جمهور من القراء له ذوقه الخاص واهتماماته الخاصة التي يتوقع ان نجدها في هذه الدور.

* تأسيسا على ما تقدم، وانطلاقا مما ذكر، اقول: ان دار نشر اي دار نشر، تعني لي، تلك الدار التي تبحث عن الكتاب الجيد لتنشره وتوزعه على القراء والمكتبات العامة والخاصة، هذا الأمر يتم عن طريق تكوين لجنة مختصة تحتوي على عناصر مختلفة من ذوي الاختصاصات. هذه اللجنة يعرض عليها الكتاب المنتخب فتقرأه وتتداول المشورة حوله فان اوصت به بدأ العمل على اخراجه للقراء. وبعد طباعته تبدأ دار النشر بالدعاية له والترويج، وبعدها يتم توزيعه على المكتبات والقراء ان كان ذلك عن طريق البيع المباشر او عن طريق الاستمارات، وحتى يتم البيع والتسويق بالشكل الناجع هنالك طرق عدة منها التنزيل ومنها الندوات التي تعقد حول الكتاب وما الى ذلك.

* ومن الطبيعي قبل كل ذلك ان يكون قد تم الاتفاق بين دار النشر والكاتب على حصته المادية، وبهذا تكون دار النشر قد جنّبت هذا الكاتب «ذل السؤال والتسوّل». فكم من كتاب جيد لكاتب جيد ما زال يحتفظ به في ادراج مكتبه ينتظر ان يرى النور!! وكم من كتاب جيد طبعه صاحبه وعلى نفقته الخاصة - رغم ضيق الحال - ولم يوزع كاللازم ولم تصل فائدته التي كان يرجوها للآخرين.

* ويندرج مع ما تقدم دور اتحادات الكتّاب ودائرة الثقافة، فاتحادات الكتاب لم تقم فقط للندوات والوفود المسافرة والمستقبلة ولم تقم لاقامة الاحتفالات بالأحياء والأموات - وهو دور مهم لا شك في ذلك - وانما دورها الكبير والأساس يكمن ايضا في اصدار الكتب وتوزيعها رغم قلة المصادر المادية. وهذا هو ايضا دور دائرة الثقافة وللحقيقة اقول انه لولا وجودها لما شهدنا هبّة كالهبّة التي نراها اليوم. ورغم ما ينسب اليها من التسيب في نشر الكتب لأن معظمها ينشر بلا مراجعة او اطلاع عليها، تظل هذه الدائرة هي الرائدة اليوم في هذا المجال. اما التسيب فعلاجه موجود عند القراء والنقاد وعن هذا ستكون لنا وقفة اخرى.

* والسؤال الذي يرتفع الآن بعد هذا الحديث، هل تقوم دور النشر عندنا بدورها الذي بينته سابقا؟ الاجابة عن هذا السؤال تكون من باب السخف، فكلنا يعرف انها بعيدة جدا عما ذكرت. والاسباب التي يطرحها اصحاب هذه الدور كثيرة: منها قلة المصادر المادية، ومنها من يضمن لهذا الكتاب الذي تنشره البيع الصحيح والربح المادي، فهي كدار نشر بالتالي دار ربحية. ولكن على دور النشر هذه في رأيي ان تأخذ دورها الوطني ولو ادى هذا الدور الى الخسارة المادية احيانا، فهنالك ما يعوضها من الكتب الأخرى التي تباع بكثرة هذه الايام.

* وثمة صرخة اود ان اطلقها في هذا المجال، وهي اين دور مؤسساتنا الوطنية؟! اين المتمولون العرب وهم لا بأس بعددهم عندنا؟ اين دورهم في دعم أدبنا المحلي؟ لماذا لا يكرس الواحد منهم مؤسسة او فردامسابقة سنوية، الفائز فيها يطبع كتابه مجانا وينال قسطامن المردود المادي. او لماذا لا يشتري الواحد منهم كمية من الكتب المحلية ليوزعها على موظفيه او عماله بدلا من التهافت على شراء هدايا تقليدية مكرورة ملّ منها الموظفون والعمال. هل هنالك أجمل من مجموعة كتب تهدى في المناسبات؟ وهل هنالك عمل اكثر فائدة من ذلك؟

ثم كيف السبيل والسعي الى اقناع الناس بأهمية ادبنا المحلي؟ وهي مسألة تبتغي موقفا اطول؟!

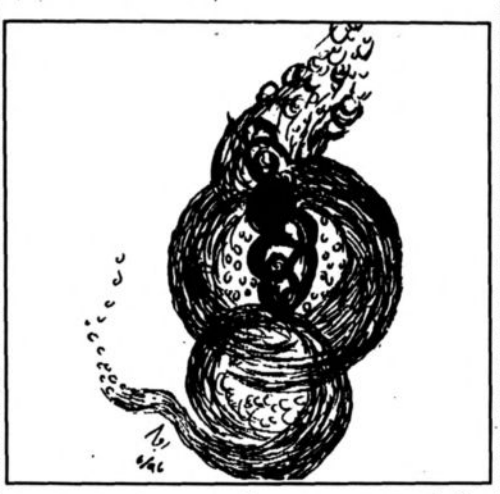
* في رأيي كلنا مقصّرون. ابدأ بنا نحن الادباء، فنحن لا نحترم انتاجنا. أي ان واحدنا لا يحترم انتاج زميله، بل نراه اذا سمع عن انتاج جديد له حتى قبل ان يقرأ هذا الانتاج يروح يقلّل من قيمته ويهاجمه ويسخر منه، وهكذا وهكذا..

* أعزائي: اذا كنا نحن لا نقرأ ادبنا فكم بالحري الآخرون؟ وماذا نقول لهم؟! اذا كنا نحن لا نحترم بعضنا فكيف الآخرون؟! من هنا ارى الى ضرورة ان تأخذ دور النشر واجبا وطنيا وان تأخذ مؤسساتنا ومتمولونا هذا الدور ايضا. ومن هنا علينا نحن اصحاب هذا الهم ان نسعى الى احترام ادبنا وادبائنا. حيث انه اذا اخذنا هذا كله على محمل الجد وصلنا وان لم نأخذه فسنظل ندفع الضريبة وهي باهظة باهظة.

* اعرف ان كلامي هذا ثقيل من الصعب تنفيذه كله. ولكن الهمم والعزائم الصادقة لا تعرف ثقلا واخذ القليل خير من ترك الكثير وبالله التوفيق.

ليست ادانة ولكنها فقاعة هواء

● بقلم: رجاء بكرية(*) ●



● هكذا ولدتني الصدفة، امرأة وشمتها جسارة انوثة وضعف رجولة تميز بالشم او الذوق، مقاييس الحضارة الجديدة. امرأة لم تشأ ان تقف يوما موقف المدان او المدافع عن حق انتماء انوثتها لما هو نقيض الانوثة. امرأة غير واقعية وغير خيالية وغير البين بين، شيء من هذا وذاك، والهذا والذاك تفهمه انت في حدود الوقت الذي يتسرب من قدميك، والمكان الذي يختبئ عن عينيك.

«منذ بداية عصركم وانا اعيش لغيري ولا اعيش لنفسي. طبخت فأكلتم. زرعت فقطفتم. حملت بذوركم في بطني وسقيتها غذاء عيني واسناني واشتداد عضلي، وحين تتلقف ايديكم المولود يحمل اسمكم بدل اسمي. والاب نفسه يحمل اسم مولوده الذكر ولا يحمل اسمي. وانا نفسي اسلخ عن اسمي واسمّى باسمكم.. وافقد هويتي وشخصيتي في مطابخكم ومعابدكم. وتاجرتم بي شرعا وبدون شرع. وسننتم قوانين انزلتموها من السماء صواعق ومقابر وقلتم اقواس قزح. وحين انخمدت عيرتموني بجهالتي. وحين استفقت عيرتموني بغضبتي. وحين نهشت الغيرة قلبي عيرتموني بالقصور والمحدودية. وحين كشفت انفصامكم جأرتم في وجهي: الوقت ليس وقتك.. تجاوزي..»

(سحر خليفة)

عنيفة بدوتُ كاسحة ومكسّحة مثل ضوء محلي، لأني كنت اعرف كما تعرفون بأن الوقت وقتي والزمن ليس لغيري لذا تلاعنت مع هذا الفعل اللعين ونصبته قبل ان يجرني، ضممته قبل ان يبعثرني لأن الوقت وقتي ولن اتجاوز حتى ما قاله احد مقدمي البرامج الركيكة حين اصر ان العامية لي والفصحى المكسّرة له لكني اغافل شارات الضوء الصفراء واسرق الوقت الذي لي ولكم، واحيانا الغي خطوات الخطوط الحمراء بحقد شرس لتصير خطواتي. اقابل الواقع بحلم هش ساخر، بالونات ملونة بضحك عابث وحماقات تحبها انت، غريزة درجت نفسي عليها منذ طفولة غضة.. كبرت مع أخ وحيد ومرة لم يسيج جسدي او يعصر صوتي لأني امرأة وأخي رجل، هذه الفاصلة الرهيبة الناشزة عرفتها في مجالسكم، علكتها في جرائدكم، شربتها مع قهوتي قهوتكم وتشردقت.

نرى من خلال نافذة صغيرة مفتوحة على كل شيء غير الهواء، نتنفس الغاز والسخام، نسعل بشدة، تتجلط عروقنا ولا نقلب النافذة او تكسّر الزجاج.. ونرقص في ظل فراشة رقصات الدنيا وننسى رقصة ضمائرنا، رقصة غيمنا. اريدها ان تمطر لتمطر. غير ازرق لا اريد.. اكتب عنك، تكتب عني، لك ولي، عنهم وعنك، عنا وعنهم، عني وعنا. ضمائر نحن في النهاية.. لسنا اكثر من ضمائر بعضها غائب والبعض سيأتي.

«قفز الشيء الاسود، لدقائق ظل يطن في اذني وحين استدرت لأسر له بأمر ما رأيته يغوص داخل الكذبة الكبيرة التي اكره ان اراها ثانية تتواقح حيث اعيش قسما كبيرا من حماقاتي. تذكّر ان المرأة الصغيرة ادهتها ما ادهتك في جنون تلك الليلة. وما سأسره للشيء الاسود البري ارجو ان تقبل تهريبه عيناك. مرة اخرى لا اجد اضمن من صحاريها المشرعة للغرباء حيث لا تلقي شاردة بالا لواردة».

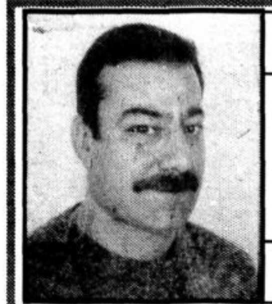
(من يوميات مهربة الى عينيه)

دمتم لي ودمت لكم

(*) ملاحظة: هذه المقطوعة القيت في مهرجان المبدعات الرابع، وقد ارادت تفخيخ الفقاعة بادانة، ولأن العمل الارهابي احتراما لنزعته الثورية عادة لا يعلق عليه فان كل من ذهب الى نقدها اساء لنفسه ولها.

من شرفة الروح

باب معلق في هباء الفراغ



* فيصل قرقطي

* اخجل من صوتي في حضرتها: لكنه صوتي، ذاك المتهدل كلثغة «موسى» في يباس الصحراء.

اريد ان أضمها، وانكوي بنيران التهلكة.

اريد ان اعرّي اليباس من محنة الغيث، ذاك الذي يسكن جمود المشهد في لدن معرفة الآلهة.

وريد ان الوّن الندى بشهقتي العسلية، شهقتي التي لا تستسلم ابدا..

وبعد ان يجتازني المصعد للطابق السابع، احسّ انشغالا بجاذبية الارض عني.. ابدأ بالتداعي بين الممرات، كأنها توابيت فارغة، ارفع ضياء الخطوة وايقاعها، واسير.. اسير...

انها لا تنتظرني؟! فأنتظرها
لا اتمالك في ايقاع الخطوة
قلبها معي
وخطوتها في نحيب مسافاتي
لكن عينيها ترتميان على كل وجوه العابرين

كيف لي ان افسر امتثالها لمشهد الصمت في حضوري.. والعابرون يكثرون في اللهاث المعمر، في المصعد، والشوارع، في الانشغالات السريعة.. والبطيئة، في المحال التجارية التي لا تقفل ابوابها، الا حينما تفلس الجيوب.

كيف افهم اندلاق عينيها ؟! هذا الذي لا يوازي ضياع عيني في سبات الأفق؟!

اصل المقعد غير الوثير في المقهى المترامي الأطراف، آه لو يفهم صاحبه نواح الماء في الكأس، ونواح الزخرف النائم في المنضدة الى الكأس المترع بأنفاس الغيم. وآه لو يفهم سرّ الحطب المشتعل في قرارة الروح؟!

هي تشعله! تتلذذ في اشعاله واشتعاله
اليدفأ المكان؟!
ام لتدفأ روحي

أم لتدفأ، يا ترى، اطراف الفراغ المعمر في الروح التي تحلم صحوا، سرا، وجهرا، علانية، وسحرا، قبل أوان المغيب، وبعد طلوع الفجر..

انه نائم!!
لا يضارع طقس العذوبة في الحلم
انه نائم!!
ساعة الصحو..
ساعة هبوط المساء
انه نائم!!
ساعة اشتعال الصباح
انه نائم!!
ساعة اشتعال الحلم..

انه نائم!! حالم، يحلم ان ليلا مضى، وانقضى، انه نائم!!

ساعة الفجر، ساعة الصحو
انتِ رذاذ المدى.. اين انت؟!
واينَ المدى؟!

وكعادتها، لا تؤاخي الشواني مسراتها في نواح الجسد وتشعل كل الحطب!!

كأنها في بيتنا، او كأننا في بيت الحطب، ونبدأ في التشفي.

كيف يكون البيت؟! ليس مهما أين، المهم ان يكون هنا ترى: كيف يكون؟!

من لا يملك بيتا الآن سوف لن يمتلكه ابدا - ومن يبني بيتا يتحول الى نافذة.. اليس كذلك؟

نعم، ولكن لنحلم اننا تحولنا الى نوافذ

اصرّ على «الصوفة» في زاوية مهملة لغرفة.. لبيت وتصرّ على اللون الأخضر.. ولكن اين هي الغرفة.. البيت والمكان ضيق لا محالة، لا يتسع الروح في كمالها

اين هو البيت؟!

في المنعطف القادم، قرب طريق الغيم، بعد حفنة من مطر ونواح غبار، ثم الى اليمين قليلا ليهدأ الضجيج وبعد عدة ابواب من ممرات الصمت تجد بابا مفتوحا الى كل شيء.. ولا يفضي الى شيء. باب معلق في هباء الفراغ لا تحدّه عوارض او قواطع انه باب وكفى.

والمكان ضيق لا محالة
اين هو المكان؟!
متعة الذهول في الخطى!!
أم انتشار الدم في عضلات الساقين؟!
اين هو المكان؟!
غاية السحر في نياشين المعرفة؟!!
ام غثيان الروح في التعب؟!
اين هو المكان؟!
أهو تعب الروح في الفراغ؟!

ام احتضار الشواني في انتهاك الجسد لحرياته في اول الصحو.. وآخر النعاس؟!

وما النعاس اذا؟!

أهو صرخة اللهاث المعمر في احتضار الروح؟!

ما النعاس اذا؟!
أهو احتراق الرعش في كنف الشوق؟!
ام نغم يتبرأ من طقسه؟!
وما فرادة النغم؟!
أهي حضورها؟!
أم غيابها؟!
وحضورها فرادة الغياب
وغيابها فرادة الحضور.
فبأي الفرادتين أتغنّى؟!
وعلى اي شرفة منهما اقف

وانا جالس على المقعد غير الوثير في المقهى، اشتم لهاث صعودها في الممرات.. ولا تصل.. ولا اصل الى رؤياها

اينها؟!
ترى: أينها؟!
لو أنها تسبل اهدابها احتفالا بضوء الحكمة؟!
لقبضت على رعش المصير في خلود اللحظة
لو انها حلمت لاكتملتُ
لو انها نامت: . لحلمتُ

لو انها استيقظت.. لانتشرتُ ضياء في المدى الذي لا يوازيه مدى، او بحار، او دهور.

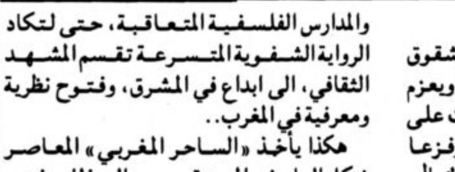
وأنا موغل في اغتراب المكان، المكان الذي يفتح كل ايقاعات صمته لابتلاعي فيشور في صخب طفل يبحث عن ضالته، ومنتهاه، صخب ثقيل كالدم على رعشة الروح ساعة اشتعال الوجد.. ولا وصول.

فأهم واقفا اسير بمحاذاة النوافذ التي تفتتح على مدى يسوّر سماء المدينة المشتعلة بضجيج المارة والباعة والمتجولين دوئما اردان تحكي عن جساراتهم في مشاهد من حمى الفرح اناس تلفهم اغمانة الملل من كل شيء الا من خطوات في لهاث الحرية ليرتج الصدى بين اسماعهم ونحيب الفقد كلهم في مضاء الفقد يجأرون، احسهم، تحسهم يجأرون في جسارات لا طائل لها بانتظار اسرى ومساجين معبأين في اصفاد هي ثمن لجسارات الحرية.

وأنا اجتاز النوافذ المطلة على الشمس وسماء المدينة التي تعج بالاكتظاظ والانشغال المدبر بمهارة عرافي الحصارات مدينة تفظ انفاسها وراء قضبان المشهد، مدينة تتمنى ان تتنفس كما ينبغي.

حجر في الهواء

الساحر المغربي



* احمد دحبور

* على عتبة الباب كان يقف، ومن شقوق السقف كان يتسلل، كان يرمي الودع، ويعزم على الرمل، وتحمله حكايات الجدات على بساط الريح، فتقشعر ابداننا نشوة وفزعا لذيذا. انه الساحر المغربي كما توارثه الخيال، حتى كأن اسم المغرب مشتق من الغرابة، وكأن جنسية الأعجوبة مغربية..

وكان ان كبرنا، وابتعد الساحر المغربي، لكنه لم يختف تماما. فلا تزال الأسطورة تعيد انتاج ذاتها، بأشكال ومناسبات متباعدة. وقد حسبنا ان للجغرافيا تدخلا في الأمر. فلأن بلاد المغرب بعيدة، ولأن البيد موطن الخيال، فقد كنا نفترض ان المغاربة يظنون ان السحر في المشرق. ولكن، للعجب، ليس الأمر كذلك، فهم هنالك يقولون: «في المغرب لا تستغرب»، بمعنى ان كل امر غريب ممكن، حتى لا موجب للاستغراب..

كان هذا كله يدور في ذهني، قبل اسبوعين، عندما كانت الطائرة تحملني من القاهرة الى الرباط، وسأعترف على الفور ان فيّ ضعفا تجاه المغرب، بحيث لا أستطيع الا ان ألبي الدعوة القادمة من هناك، فاتحا صدري للريح، متوقعا مفاجأة لا بد وان تقع، واسئلة لا بد وان تواجهني.. ولعلي تساءلت عما اذا كان الخيال المنحاز الى الاسطورة، سكن جبال الأطلس واغتسل بمياه المحيط، ليلتقط لحظة لقاء افريقيا بأوروبا. ولأن المغاربة مسلمون، فلم لا يحملون رائحة آسيا، موطن ديانتهم الأصلي، ليسبغوا على لقاء الحضارات هذا المزيج من الدهشة والاكتشاف الروحي؟

على ذمة امين معلوف، ورائعته ليون الأفريقي، ان شائعات كانت تتردد بين الأندلس والمغرب، عن صناديق جواهر، وكنوز منوعة، كان يحملها ابو عبد الله الصغير، بعد ان اطلق «زفرة العربي الأخيرة» وبكى «مثل النساء ملكا مضاعا لم يحافظ عليه مثل الرجال»، مواصلا رحلته الأليمة الى مدينة فاس. وفي الطريق - تكمل الشائعات - خبأ كنوزه في الكهوف والمغاور، واشتعلت الشائعة حتى لبست جلد الأسطورة، ونشأ قوم يقال لهم: «الكنازون» بتشديد النون، مهمتهم أن يبحثوا عن كنوز ابي عبد الله الصغير، ووسيلتهم لذلك تمائم وأحجية وتعاويذ ولا بأس ببعض آيات القرآن الكريم، ثم تحوّل اولئك «الكنازون» الى عرافين وقارئي فأل وبخت، وتطورت مهمتهم حتى أصبحوا سحرة، وهكذا ولد الساحر المغربي..

ولكن اذا كان مولد هذا الساحر مرتبطا بالبحث عن كنوز الذهب، حتى انه ترك علاء الدين في قاع الكهف وفر بالمصباح، فان مولده المجازي ظل مرتبطا بالبحث عن المعرفة، ولعله أمر ذو دلالة ان تركز الخرافة على ان الساحر ترك لعلاء الدين الذهب وطلب منه المصباح، ولهذا فان العين المنصفة، ترى في «الكنازين» المغاربة، باحثين عما هو اهم من جواهر الأمير الهارب. فهم ما زالوا يبحثون في الفكر، والتنظير، والادب، والمدارس الفلسفية المتعاقبة، حتى لتكاد الرواية الشفوية المتسرعة تقسم المشهد الثقافي، الى ابداع في المشرق، وفتوح نظرية ومعرفية في المغرب..

هكذا يأخذ «الساحر المغربي» المعاصر شكل الباحث والمستقصي، والى ذلك، فهو ليس سفسطائيا مغرما بالكلام للكلام، ولكنه يريد ان يعرف، ليقرر اين يقف. وهكذا كانت مواقفه مبدئية وسبّاقة في القضايا التي حسم امره ازاءها. وغني عن القول ان القضية الفلسطينية كانت في طليعتها ولا تزال..

{شكل المغاربة جمعيتهم الوطنية لمساندة الكفاح الفلسطيني في وقت مبكر، وعلى طراز فريد، فقد كانت هذه الجمعية ملتقى وحيدا لقوى تختلف فيما بينها على ألف سؤال، وتجتمع وتجمع على مساندة القضية الفلسطينية، وخلال هذه السنوات الطويلة، لم يسمحوا لاسئلتهم الخاصة بهم ان تعكر طهرانية دعمهم للشعب الفلسطيني، واذا كان في ذلك الفضاء من غيمة عابرة، فهي تلك المتعلقة بالصحراء، عندما ادخل الرئيس الشاذلي بن جديد - سامحه الله - ممثل وجهة نظر الجزائر في الصحراء، الى المجلس الوطني، فغضب المغرب الرسمي، لا على الرئيس الجزائري، بل على ضيفه الفلسطيني!! ثم لم تلبث تلك الغيمة الصحراوية ان تبددت، وعاد المغاربة يحلفون بتراب القدس..}

في رحلتي الأخيرة هذه الى المغرب، كنت اتساءل عما اذا كانت هناك غيمة في انتظاري، فقد شهدت الساحة الفلسطينية تطورات نوعية، وتوغل مرحلي في عمق المبدئي، فكيف يقرأ المغاربة هذه المعادلة؟ وفاتني - حين طرحت هذا السؤال على نفسي - ان «السحرة» المغاربة هم «كنازون» ولكن كنوزهم المطلوبة هي المعرفة، ولهذا جوبهت بطوفان من الاسئلة، لا اتهام ومبالغة في التأييد، ولكن نريد ان نعرف: هل سيسفر ما اقدم عليه الفلسطينيون عن دولة؟ ماذا عن القدس؟ ما هي طبيعة العلاقة بين السلطة وحماس؟ اين المثقف الفلسطيني من السياسي الفلسطيني؟ كيف تحلون مشكلاتكم الاقتصادية؟ لماذا لم تعيدوا اللاجئين كلهم الى فلسطين؟ وبين هذه الاسئلة اسئلة حميمة خاصة. ماذا عن حي المغاربة في القدس؟ اصحيح ان اول طائرة ستحط في مطاركم هي مغربية؟..

اسئلة اسئلة اسئلة.. حتى لتكاد الاسئلة تقلب المعادلة، فالسؤال هذه المرة، لا الأعجوبة، جنسيته مغربية..

وماذا فعلت؟ أجبت عن القليل، وطرحت المزيد من الاسئلة، اصطدمت بأصولي أهوج فردت عليه سيدة مثقفة، اذن، فالأمر هنا كما هو هناك، فمن نجد الى يمن الى مصر فتطوان..

هكذا لا يقف الساحر المغربي عند الباب، ولا يتدلى من السقف، بل يبرز بين شقوق الضلوع، ويأخذ مكانه في القلب.



الجوائز الكبرى
الجائزة
شيفروليت كڤليير
الكبرى
أجهزة بيليفون
أجهزة ستيريو
رحلات للخارج
كيف تشترك في الحملة؟
بعد أن تتمتع بمشروب المنعش، إجمع (١٠) ملصقات من قناني ٢ لتر بجميع المذاقات، إرسلها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى" حملة " ص.ب ٢٦٧٦،الناصرة.
كل اسبوع:
يتم السحب اسبوعياً على (٩) جوائز قيمة:
* بيليفون مع خط * ستيريو دايهو * تذكرتين زوجيتين لمصر
* تذكرتين زوجتين لتركيا * تذكرتين زوجيتين للاردن
* تذكرة زوجية للندن. (التذاكر تشمل السفر والاقامة والفطور في فنادق ٤-٥ نجوم)
• فترة الحملة: ٢١/٦/٩٦ - ٢٨/٨/٩٦. • آخر موعد لاستلام المغلفات ٢٨/٨/٩٦.
• تنشر اسماء الفائزين في الصحف كل يوم جمعة ابتداء من ١٢/٧/٩٦.
• يحظر الاشتراك في الحملة على موظفي ووكلاء شركة يافئورة تڤوري وشركة عربسك للاعلان.
• يمكن الاطلاع على انظمة الحملة في مكاتب شركة يافئورة تڤوري وفي مكاتب عربسك للاعلان.
• للاستفسار والاسئلة يرجى الاتصال بهاتف الحملة - ٦٢٣٦٢١١-٠٣
السحب النهائي:
في الاسبوع الاخير من الحملة (٢٨/٨/٩٦)
يتم السحب بين جميع المشتركين على
سيارة شيفروليت كڤلير
موديل ٩٦، ٢٢٠٠ سم٣، ١٢٠ حصان، اوتوماتيك.
مذاق عالمي
عربسك